

مُسْتَوَى مُمارِسةِ الحِريَّاتِ الأكاديميَّةِ وعلاقَتُها بالروحِ المعنويَّةِ
لدى أعضاءِ هيئَةِ التَّدريسِ في الجامعاتِ الفلسطينيَّةِ،
مِنْ وَجْهاتِ نَظرِ أعضاءِ الهيئَةِ التدريسيَّةِ.

إعداد

رناد عبد الرحيم موسى

إشرافُ

د. حسن محمد تيم

قدمت هذه الأطروحة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية،
بكلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.

مُسْتَوَى مُمارَسَةِ الحَرِيَّاتِ الأكاديميّةِ وعَلاقَتُها بِالرُّوحِ المَعنَوِيّةِ
لدى أَعضاءِ هِئَةِ التّدريسِ في الجَامعاتِ الفِلَسطينيّةِ،
مِنْ وَجَهاً نَظَرَ أَعضاءُ الهِئَةِ التّدريسِيّةِ .

إعداد

رناد عبد الرحيم موسى

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ: 2019/2/14 م، وأجيزت.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

٢٠١٩ / ١٢ / ١٩
.....

1- د. حسن محمد تيم / مشرفاً ورئيساً

.....

2- د. رجاء سويدان / ممتحناً خارجياً

.....

3- د. عبد الكريم أيوب / ممتحناً داخلياً

الإهداء

الحمدُ لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبذكره تنتزل الرحمات، وبشكره تزيد الخيرات، فله الفضل من قبل ومن بعد الذي يسر لي هذا العمل الطيب.

إلى المعلم الأول مبلّغ الرسالة، وهادي الأمة نبي الرحمة، محمد - صلى الله عليه وسلم - .

إلى الذين كانا لي القدوة والسند والمشجع من البداية إلى النهاية في سبيل إكمال دراستي العليا أطل الله في أعمارهم والذي الحبيب، ووالدتي الحبيبة - حفظهما الله ورعاهما - .

إلى أخوتي وأخواتي الداعمين، الذين أخذوا بيدي، ولم يتأخروا عن المساعدة والتشجيع.

إلى من أتمنى أن أكون قدوة حسنة لهم ابني وبناتي الذين قدموا التشجيع والدعم لي.

إلى من علمني حرفاً أساتذتي في الجامعة، لكم الفضل في إتمام هذه الدراسة.

إلى من تميز بالوفاء والعطاء والمساعدة في طريق النجاح والخير، إلى من أمسكوا بيدي وكانوا الأمل والعطاء والأصدقاء، ومن تمنى لي النجاح والخير من الأهل والأصدقاء.

إلى كل طالب علم أهدي هذا الجهد المتواضع.

الباحثة

الشكر والتقدير

قال تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم) ﴿7﴾ سورة إبراهيم.

الحمد لله حمداً طيباً مباركاً على فضله ونعمه وهداؤه لإتمام هذا العمل.

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء سيدنا محمد - عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم -

أما بعد،،،

فبعد التوكل على الله وبقائه بقوله تعالى: (وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ) ﴿76﴾ سورة يوسف.

يسرني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، لما أتاحت لي فرصة أن أكون أحد طلابها لإتمام دراستي العليا فيها.

كما أتقدم بالشكر وأفره، والدعاء حسنه،

إلى الدكتور الفاضل

حسن محمد تيم

لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، وتقديمه النصح والتوجيه، سائلة المولى - عز وجل - أن تكون في ميزان حسناته، ويزيد من علمه نفعاً وفائدة.

و الشكر موصول لأعضاء هيئة المناقشة

الدكتور: حسن محمد تيم والدكتورة: رجاء سويدان والدكتور: عبدالكريم ايوب

لتفضلهم بإثراء هذه الرسالة وتقديم النصح والفائدة

وآخر دعوانا أن الحمد لله .

الإقرار

أنا الموقعُ أدناه، مقدِّمُ الرسالةِ التي تحملُ العنوانَ الآتي:

مُسْتَوَى مُمارَسةِ الحريّاتِ الأكاديميّةِ وعلاقَتها بالروحِ المعنويّةِ لدى أعضاءِ هيئةِ التدريسِ في الجامعاتِ الفلسطينيّةِ، من وجهاتِ نظرِ أعضاءِ الهيئةِ التدريسيّةِ.

أقرُّ بأنَّ ما اشتملتُ عليه هذه الرسالةُ إنّما هو نتاجُ جهدي الخاصِّ، باستثناءِ ما أُشيرَ إليه في موضعه في متن الرسالة؛ إذ إنّ هذه الرسالة، أو أيّ جزءٍ منها لم يُقدِّم من قبلُ لنيلِ أيّةِ درجةٍ أو لقبٍ علميٍّ لدى أيّةِ مؤسّسةٍ تعليميّةٍ أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:

اسم الطالبة:

Signature

التوقيع:

Date:

التاريخ:

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	الإهداء	ج
	الشكر والتقدير	د
	الإقرار	هـ
	فهرس الجداول	ط
	الملخص	ن
	الفصل الأول: مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية.	1
	مقدمة	2
	مشكلة الدراسة	5
	أهمية الدراسة	7
	أهداف الدراسة	8
	فرضيات الدراسة	8
	محددات الدراسة	9
	مصطلحات الدراسة	9
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.	13
	الإطار النظري	13
	الدراسات السابقة	25
	التعقيب على الدراسات السابقة	38
	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات.	42
	مقدمة	43
	منهج الدراسة	43
	مجتمع الدراسة	43
	عينة الدراسة	44
	أدوات الدراسة	45

48	إجراءات الدراسة	
48	تصميم الدراسة	
49	المعالجة الإحصائية	
51	الفصل الرابع: نتائج الدراسة.	
52	مقدمة	
52	نتائج أسئلة الدراسة	
52	أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس	
53	ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الأول	
57	ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الثاني	
61	رابعاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الثالث	
61	خامساً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الرابع	
61	سادساً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الخامس	
61	النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	
61	أولاً : نتائج الفرضية الأولى	
63	ثانياً: نتائج الفرضية الثانية	
64	ثالثاً: نتائج الفرضية الثالثة	
66	رابعاً: نتائج الفرضية الرابعة	
80	خامساً: نتائج الفرضية الخامسة	
93	الفصل الخامس: مناقشة النتائج وأهم التوصيات.	
94	لمقدمة	
94	النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	
103	التوصيات	
104	قائمة المصادر والمراجع	
112	جدول الملحقات	
b	Abstract	

قائمة الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
جدول (1)	توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة بالأرقام والنسب المئوية بحسب الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، والكلية، والجامعة (ن=81).	44
جدول (2)	أقسام أداة الدراسة الرئيسة	45
جدول (3)	ثبات أداة الدراسة المتعلقة بمجال الحرية الأكاديمية	46
جدول (4)	ثبات أداة الدراسة المتعلقة بمجال الروح المعنوية	47
جدول (5)	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين المتغير المستقل (مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية) والمتغير التابع (الروح المعنوية) لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية	52
جدول (6)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن لمحاور مجال (ممارسة الحرية الأكاديمية) مرتبة تنازلياً	53
جدول (7)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية ودرجة الموافقة لفقرات مجال ممارسة الحرية الأكاديمية بمحوره الأول (حرية التدريس) مرتبة تنازلياً	54
جدول (8)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية ودرجة الموافقة لفقرات مجال ممارسة الحرية الأكاديمية بمحوره الثاني (حرية اتخاذ القرارات الإدارية) مرتبة تنازلياً.	55
جدول (9)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية ودرجة الموافقة لفقرات مجال ممارسة الحرية الأكاديمية بمحوره الثالث (حرية البحث العلمي) مرتبة تنازلياً	56
جدول (10)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن لمحاور مجال (الروح المعنوية) مرتبة تنازلياً	57
جدول (11)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية ودرجة الموافقة لفقرات مجال الحرية الأكاديمية بمحوره الأول (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس) مرتبة تنازلياً	58

59	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية ودرجة الموافقة لفقرات مجال الحرية الأكاديمية بمحوره الثاني (الروح المعنوية نحو الشعور بالتميز) مرتبة تنازليا	جدول (12)
60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية ودرجة الموافقة لفقرات مجال الحرية الأكاديمية بمحوره الثالث (الروح المعنوية نحو البيئة الجامعية) مرتبة تنازليا.	جدول (13)
62	نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع لممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية	جدول (14)
63	نتائج اختبار ت لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع لمستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية	جدول (15)
64	نتائج تحليل الانحدار (Regression) لاختبار علاقة مستوى الحريات الأكاديمية (حرية التدريس، وحرية البحث العلمي، وحرية اتخاذ القرارات الإدارية، والعوامل التي تحد من ممارسة الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس) والروح المعنوية (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية) لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية	جدول (16)
66	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس	جدول (17)
67	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الرتبة العلمية.	جدول (18)
68	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الرتبة العلمية	جدول (19)

69	نتائج اختبار (LSD) للفروق في درجة ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الرتبة العلمية لمجالي حرية البحث العلمي والعوامل التي تحد من ممارسة الحرية الأكاديمية	جدول (20)
70	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير سنوات الخبرة	جدول (21)
71	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير سنوات الخبرة	جدول (22)
72	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الكلية	جدول (23)
73	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة	جدول (24)
74	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة	جدول (25)
76	نتائج اختبار (LSD) للفروق في درجة ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة لمجالات الدراسة وللدرجة الكلية	جدول (26)
80	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس	جدول (27)
81	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الرتبة العلمية	جدول (28)

82	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الرتبة العلمية	جدول (29)
83	نتائج اختبار (LSD) للفروق في درجة مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الرتبة العلمية لمجالات (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية) والدرجة الكلية	جدول (30)
85	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.	جدول (31)
86	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.	جدول (32)
87	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الكلية	جدول (33)
88	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة	جدول (34)
89	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة	جدول (35)
90	نتائج اختبار (LSD) للفروق في درجة الروح الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة لمجالات الدراسة وللدرجة الكلية	جدول (36)

"مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية وعلاقتها بالروح المعنوية"

لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية

من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية .

إعدادُ

رناد عبد الرحيم موسى

إشرافُ

د. حسن محمد تيم

المُلخَصُ

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة " مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية وعلاقتها بالروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم أنفسهم " كما سعت إلى معرفة أثر بعض متغيرات الدراسة مثل الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، والكلية، والجامعة - في مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية وعلاقتها بالروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.

ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة الأنفة الذكر، قامت الباحثة بتطوير استبانة تتكوّن من (58) فقرة موزعة على محورين هما (ممارسة الحريات الأكاديمية) بمجالاته (حرية التدريس، وحرية اتخاذ القرارات الإدارية، وحرية البحث العلمي)، و(ممارسة الروح المعنوية) بمجالاته (الروح المعنوية تجاه مهنة التعليم، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية) كانا قد وُزعا على عينة مقدارها (81) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية) اختيرت بالطريقة الطبقيّة البسيطة، وبعد تجميعها فترميزها تم إدخالها إلى الحاسوب، ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ثم قياس صدقها وثباتها.

أشارت نتائج الدراسة إلى ما يأتي:

أولاً: وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين فقرات محور (الحيات الأكاديمية) وفقرات محور (الروح المعنوية) لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.

ثانياً: وجود درجة استجابة متوسطة في الدرجة الكلية لممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.

ثالثاً: وجود درجة استجابة مرتفعة في الدرجة الكلية في الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.

رابعاً: أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) لمستوى الحيات الأكاديمية في الروح المعنوية (لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية).

خامساً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى ممارسة الحيات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة، في حين توجد فروق تُعزى لمتغير الجامعة، ولصالح الجامعة العربية الأمريكية، وجامعة القدس، وجامعة بير زيت. ولمتغيرات والترتبة العلمية ولصالح (أستاذ دكتور)، والكلية ولصالح (كليات علمية)

سادساً: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة، والكلية في حين توجد فروق تُعزى لمتغير الترتبة العلمية، ولصالح مستوى (أستاذ دكتور) ولمتغير الجامعة العربية الأمريكية.

وفي ضوء نتائج الدراسة اقترحت الباحثة جملةً من التوصيات تتضمن تعزيز حرية الفكر، وحرية الرأي في المؤسسات التعليمية الفلسطينية كافة، والعمل على توفير فرص إنتاج الأبحاث العلمية في أجواء حرة مشجعة، والعمل على تقليل العوامل التي تحد من ممارسة الحريات الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية من خلال تعزيز الإمكانيات المادية، وتخفيف الأعباء على أعضاء هيئة التدريس، وإشاعة جو من الديمقراطية.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- فرضيات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

مقدمة

تعدُّ الحرية من المطالب الملحة التي لازمت البشرية على مدى التاريخ، فهي من الخصائص التي تحيى بالحس والشعور، وتحرك بالفكر والإرادة، فهي ليست مجرد كلمة يتناولها الجميع دون أن تترجم إلى إحساس إنساني؛ فمنذ وجود الإنسان وظهور المجتمعات البشرية، وما يحدث داخلها من نزاعات وصراعات تصادر حريات الأفراد، بحيث يصبح الإنسان فيها سلعة بثمن بخس؛ إذ لا نجد أبياتاً واضحة المعالم والأبعاد مثل هذا القول قدر ما تكون حراً تستطيع أن تمنح الآخرين حراً وعطاءً.

وقد كانت المجتمعات البدائية خالية الذهن من مفهوم الحرية لعدم ميلها إلى الاستقرار والتعاون فيما بينها. فقد كتب ابن خلدون في ذلك: (كلما تقدمت الأمم احتاج الناس إلى التكامل والتعاون فيما بينهم، وهم محتاجون لذلك؛ لأن الإنسان كائن اجتماعي ومدني بطبعه، وذلك لأن الحرية طموحاً منشوداً وقيمة إنسانية وركيزة اجتماعية تتعلق بها الإنسان).

والحرية ضرورة إنسانية، ومفهومٌ تلتقي عنده المشاعرُ، وتتجاوبُ معه العواطفُ، وتتطلعُ إليه النفوسُ البشرية، وهي ليست شيئاً ثانوياً في حياة الإنسان، بل حاجة ملحة وضرورة ماسة من ضروراته، وذلك بجعل الحرية تعبيراً حقيقياً عن إرادته، وترجمة صادقة لأفكاره. ودون الحرية لا تتحقق الإرادة، وأن عدم تحقيق الإرادة يعني تكبيل الإنسان، وواد طموحاته كلها وتطلعاته كافة، ودون الحرية لا تتفق ذاتية الإنسان وكرامته ومقدرته على تقرير مصيره وتحقيق التنمية، ولا تتحقق سعادته وتنميته وتقدمه المهني وغير المهني.

ولعلَّ التوجُّه نحو الحرية والتفكير المستقل، والنقد البناء، وحرية التعبير، التعبير الأصح عن الحرية، وفي غياب الحرية لن تتحقق تنمية أو تطور أو تحديث، وهي أمور لا بد منها للنهوض، وإصلاح المجتمعات (بغداد، 2014).

وفي قطاع التربية والتعليم، تعدُّ الحرية الأكاديمية من أهمِّ أسس ومقومات التنمية والتطور في هذا الجانب، وهي بوصفها معنًى أو مضموناً قديماً قدَّمت حرية الفكر الإنسانيَّ قبل الميلاد، إلا أنَّه بوصفه مصطلحاً اتفقت معظم المصادر على أنَّ بدايته نشأتَه تعودُ إلى القرون الوسطى، وتحديدًا في الجامعات الأوروبية، إذ كان أعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات يتمتعون باستقلالية عن تأثير القوى الخارجية في المجتمع، وكانوا يمتلكون قوةً سياسيةً كبيرةً تدعمهم فيها السلطة الدينية والسياسية، التي كانت بدورها توفّر لهم الدعم والحماية، ولكن هذه الحرية كانت في مجملها مقيدة، إذ إنَّ أعضاء هيئة التدريس كانوا عاجزين عن التعبير عن أفكارهم ومعتقداتهم التي لا تتماشى مع المبادئ السياسية أو الدينية السائدة في عصرهم، وهذا ما كان سائداً في الجامعات والمعاهد التعليمية الأوروبية في بريطانيا وفرنسا وإيطاليا (حمدان، 2008)

وتشكّل الحرية الأكاديمية جزءاً من الحريات العامة للإنسان، فهي تشتمل على حرية البحث والتفكير والرأي والتعبير والحوار دون رقابة أو قيد، ودون تدخل في حرية الاعتقاد والتعبير عن الحقيقة والدفاع عنها، وبعيداً عن هاجس الخوف والقلق في الباطن أو الظاهر وأيضاً في الحصول على المعرفة (الزبيدي، 2004). كما تقوم الحرية الأكاديمية على مقومات أساسية أهمها: البحث عن الحقيقة، وخدمتها والإسهام في تطويرها، وهذا يعدُّ من أهم أعمالها وأهدافها، وكذلك، إضافةً إلى - ما سبق ذكره - الإخلاص للفكرة المطروحة، وطريقة المعالجة الموضوعية العملية في الطرح والتناول، وفوق ذلك كلّ، فإنَّ المبادأة، والجرأة، والشعور بالمسؤولية الأدبية والمادية، صفات أساسية تقوي من الحرية الأكاديمية، وتجعلها مقبولةً من المؤسسات التربوية والاجتماعية، ومن الرأي العام أيضاً (خطاب، 2004).

وتعدُّ الجامعات إحدى أهمِّ مؤسسات المجتمع التربوية، ومنازةً للحضارة والتقدم. ويستندون إليها كثيراً في تحقيق الأهداف والآمال والتطلعات المستقبلية المرجوة، فكان لا بدَّ من الاعتماد عليها في توفير هيئة تدريسية، وتطوير أعضائها، وإعدادهم إعداداً سليماً.

"ويعدُّ عضو هيئة التدريس صاحب فكر، يمكنه من إصدار أيِّ تعليق أو رأي يتصل بمجريات الأحداث خارج الجامعة أو داخلها، وينبغي لنا النظر إلى وجهة نظره على أنَّها نتاج علمي، وأنَّها

ممارسة حرية أكاديمية يستمتع بها، ولا يجوز أن تتدخل السلطات في عمله أو تحاسبه على ما يصدر عنه من وجهات نظر وآراء" (الصاوي، 2000، ص10).

ومما لا شك فيه أن الحريات عامة والحريات الأكاديمية خاصة على علاقة وثيقة؛ كعلاقة الأصل بالفرع مع الاختلاف الظاهري بينهما؛ إذ تُراعي الحريات عامة حقوق الإنسان مراعاة عامة، وتعمل على التحرر من القيود، في حين نرى أن الحريات الأكاديمية تخص فئة معينة، هي الجماعة الأكاديمية، وحق الأكاديميين في امتلاك حرية التعبير والتقصي والرأي الحر بعيداً عن الموروث التاريخي والثقافي للمجتمعات والسلطة، وتحتاج الحريات الأكاديمية إلى بيئة حاضنة لها كفكرة، وصونها كقيمة، والمحافظة عليها ممارسة وتطبيقاً، وذلك، لأن الجامعة فضاء واسع لتحصيل المعرفة وإعادة إنتاجها ونشرها بين أكبر عدد من المستفيدين (مالكي، 2014).

ويمكن عد الحرية الأكاديمية مفهوماً رئيساً لإلغاء الوصاية السياسية والأبوية (البطيركية) عن المجتمع الأكاديمي وتفرعاته (الجامعات) وتجنّبها الضغوط التي يمكن أن تمس الحرية الأكاديمية التي تعد شرطاً رئيساً من شروط نجاح العملية التعليمية العلمية، وتطوير البحوث العلمية، والحق في الحصول على المعلومات، وتبادل الأفكار والآراء وإبداء الرأي، خاصة أننا نعيش في زمن تدفق المعرفة عبر الشبكة العنكبوتية (بغداد، 2014).

"والجدير ذكره، فإن الثقافة العلمية فقد بُنيت على ديمقراطية التعليم، وشكلت الحرية الأكاديمية أهم ركائزها، وتتطلب الحرية الأكاديمية الحماية الناجمة من تدخل القوى وتأثيرها التي تهدد حرية البحث وموضوعيته، بالإضافة إلى، الحرية في الدخول إلى المصادر والأدوات والوسائل المعرفية، وذلك، يعكس بأن تصبح العملية الأكاديمية واقعاً ملموساً، وليس مجرداً من الضمير الإنساني والعلمي؛ مما ينتج لدينا احتراماً للإنسان والمعرفة" (الصاوي، 2000، ص12).

ولعلّه من المفيد ، ذكر ما أطلقتها الجمعية الأمريكية في الإعلان العام عن المبادئ عام 1915م؛ للتعبير عن الحرية الأكاديمية، الذي يتلخص في منح الطالب الحق في اختيار ما يدرسه، واستخدمت الرابطة مصطلح الحرية الأكاديمية الذي يقترب من المفهوم السائد اليوم لإعلان (ليما) بشأن الحرية الأكاديمية، واستثمار مؤسسات التعليم العالي، الذي أُقر في عام 1988م

ليكون محطة بارزة في إطلاق مبادئ الحرية الأكاديمية وتكريسها على نطاق واسع وعلمي (عساف، 2004).

وينظر إلى الروح المعنوية على أنها من أهم المواضيع اللازمة للنجاح في الميادين المختلفة، ويقصد بالروح المعنوية تلك الروح أو المزاج السائد بين جماعة من الأفراد الذين يتميزون بالشعور بالثقة في الجامعة، وثقة الفرد في دور الجامعة، بالإضافة إلى الشعور بالولاء تجاه الجماعة، والاستعداد من أجل تحقيق أهدافها، كما أنها تشير إلى إحساس العامل بالرضا عن نفسه وعن عمله؛ إذ إن عضو هيئة التدريس الذي ترتفع الروح المعنوية لديه تزداد حماسه للعمل كثيراً، وإقباله عليه، ويزداد انتمائه للوظيفة والجامعة، فيرتفع، بذلك، إنتاجه وأداؤه، أما الفرد الذي تتخفص لديه الروح المعنوية يقل إقباله على العمل، وتقل لديه مشاعر الانتماء للعمل والجامعة (الجريسي، 2010، ص15).

ويقال إننا بنا حاجة ماسة إلى عمل الكثير في سبيل تطوير أماناتها وسياساتها وأنظمتها وسائلها، وكل هذا ينعكس إيجاباً على استقرار عضو هيئة التدريس والعاملين في الجامعات، وما يمكن أن يتحقق من مستويات الكفاية والإنجاز (زيد الكيلاني وعديس، 1984).

ولعل ما أنف ذكره ، سوغ للباحثة الاهتمام بالحریات الأكاديمية داخل الجامعات الفلسطينية بسبب أهمية دورها في تنمية المجتمع والنهوض به، ورأس مال هذه الجامعات أعضاء هيئة التدريس فيها، الذين يجب أن تتاح لهم الحريات الأكاديمية، والاهتمام برفع الروح المعنوية لديهم لما لذلك من انعكاسات إيجابية على أدائهم وإنتاجهم، وهذا بدوره يضيف جواً من الديمقراطية والأمن الوظيفي والترفيهي للهيئات التدريسية.

مشكلة الدراسة

تحرص القطاعات التعليمية في كل دولة من الدول العالمية عامة والإقليمية خاصة، ودولة فلسطين على توفير الفرص وتهيئتها؛ لكي تسمح لجميع منتسبي مؤسساتها التعليمية، وبخاصة الجامعات منها، بممارسة حريتهم الأكاديمية ممارسة كاملة، ولجميع جوانبها من أجل الوصول إلى تنمية

ذات مستوى رفيع لهؤلاء الأفراد، ينعكس بصورة إيجابية على الأداء العملي لهم في هذه المؤسسات الأكاديمية، فقد يشوب ذلك بعض الممارسات التي تحد من ممارسة هيئة التدريس بعض حرياتهم الأكاديمية ممارسة جزئية أو كاملة، سواء أكانت تلك الممارسات مقصودة أم غير مقصودة، فالأمر الذي قد ينعكس سلباً على روحهم المعنوية، وأمور ترقيتهم؛ مما يؤثر في الأداء الأكاديمي لهم في عملية الإصلاح والتنمية التي تسعى لها المؤسسة التعليمية العليا في فلسطين، وتحدد مشكلة الدراسة بوجود الحرية الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية، ومعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات نحو علاقة الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بروحهم المعنوية؛ لمعرفة جوانب القصور في هذا الموضوع، ومعالجته والوقوف على الجوانب القوية لتوكيدها والاستزادة منها، ومعرفة مقدار أداء العاملين في تلك المؤسسات.

وعليه، تكمن مشكلة هذه الدراسة في التعرف إلى مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية، وعلاقتها بالروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، بالإضافة إلى، التعرف إلى مدى الحرية الممنوحة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية؛ للتعبير عما يجول في أذهانهم، ومدى توافر الوسائل المناسبة لمساعدتهم على نشر أبحاثهم، والتقدم في مجالات تخصصهم. فعندما يكون عضو هيئة التدريس حراً في الكتابة والبحث والنشر وبعيداً عن كل المعوقات التي يمكن أن تقيد حريته؛ مما يؤدي ذلك، إلى زيادة روحه المعنوية وولائه للمؤسسة التابع لها، ومن ثم، ارتفاع روحه المعنوية، وبذلك، تدعم هذه المؤسسة أعضائها، وتوفر لهم الوسائل المناسبة لمساعدتهم على الإنجاز والإبداع في مجال العمل، وعليه، تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال التالي: " ما مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية، وعلاقتها بالروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟". ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

أ- ما مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لدى أعضاء هيئة التدريس أنفسهم؟

ب- ما مستوى الروح المعنوية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية؟

ت- هل هناك علاقةً ارتباطيةً بين الحرية الأكاديمية والروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية؟

ث- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحريات الأكاديمية وبين متوسطات الجنس والرتبة العلمية والخبرة والكلية و الجامعة تُعزى لمتغيرات الدراسة؟

ج- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، تُعزى لمتغيرات الجنس والرتبة العلمية والخبرة والكلية و الجامعة؟

أهمية الدراسة

يعدُّ موضوع الحرية الأكاديمية من الموضوعات الحيوية في المستوى العالمي؛ إذ لا يكاد يُعقد مؤتمر أو منتدى فكري في التعليم العالي إلا وتصبح حرية الجامعات إحدى أهم توصياته، لذا، تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الحرية الأكاديمية في الجامعات؛ لأن الحرية الأكاديمية مطلبٌ أساسيٌّ لهيئة التدريس الجامعي، من حيث حرية التعبير عن الرأي، ونشر الأبحاث والدراسات في المواضيع ذات الصلة بالحياة الأكاديمية، لأن التعليم في العصر الحالي يواجه تحديات عدّة، التي تفرض مهمات عديدة على عضو هيئة التدريس؛ لكي يتمكن من تخريج جيلٍ قادرٍ على تلبية متطلبات التنمية الشاملة، وقادرٍ على معرفة نفسه وفهم الآخرين، وعلى مواجهة متطلبات العصر، وإكسابه المهارات التي تمكنه من تحقيق تعلمه الذاتي (الحيلة ومرعي، 2014).

والجديرُ ببيانه، إنَّ الروح المعنوية تعبّر عن مقدار الدافعية القوية للاستمرار في العمل والرغبة في القيام به على أكمل وجه، وأنَّ هذه الروح المعنوية ترتفع وتتنخفض وفقاً لظروف العمل المحيطة العاملين في القطاع التعليمي، فكلما ازداد مقدار إشباعهم لحاجاتهم النفسية والمادية تحسنت روحهم المعنوية، مما يزيد من أعبائهم ورغبتهم في القيام بالمهام المطلوبة منهم قياماً أفضل (العيسوي، 2005)، فهم بهم حاجة ماسة إلى الدافعية والدعم؛ لكي يتمكنوا من تحقيق الأهداف التربوية على أكمل وجه، وأنَّ تحسين الروح المعنوية للأفراد يكون في المهن عامةً، ولا سيما في المهن

الأكاديمية؛ لأنها تساعد على الحفاظ على موقفهم الإيجابي من مهنة التعليم، وتجعلهم يؤدّون عملهم بصورة مثالية (Govindarajan, 2012)، فكما أنّ المعلم به حاجة إلى الاحترام والتقدير، فهو به حاجة ماسة إلى تحسين وضعه المادي، مما ينعكس إيجاباً على روحه المعنوية في العمل، ومن ثمّ، على عطائه التربوي ونتاجه (الحري، 2008).

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- أ- التعرف درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية.
- ب- التعرف إلى درجة الروح المعنوية عند أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية.
- ت- التعرف إلى العلاقة بين الحرية الأكاديمية الممنوحة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية بالروح المعنوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- ث- التعرف إلى تأثير متغيرات الجنس والخبرة والرتبة العلمية في مستوى ممارسة الحرية الأكاديمية والروح المعنوية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية.

فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار الفرضيات الآتية:

- أ- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية.
- ب- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية.
- ت- لا يوجد تأثير دال إحصائي عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين مستوى الحريات الأكاديمية والروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية.

ث- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية؛ تُعزى لمتغير الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، والكلية، والجامعة.

ج- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية؛ تُعزى لمتغير الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، والكلية، والجامعة.

محددات الدراسة

تحيط بهذه الدراسة محدّدات عدّة، تراعيها وتأخذ بها، هي:

أ- المحدّد الزماني: الفصل الدراسي الثاني للعام 2018/2107.

ب- المحدّد المكاني: الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، وهي جامعة النجاح الوطنية، وجامعة بيرزيت، وجامعة القدس (أبو ديس)، وجامعة الخليل، وجامعة بيت لحم، وجامعة فلسطين التقنية (خضوري).

ت- المحدّد البشري: أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية المذكورة في المحدّد المكاني.

ث- الحدّ الإحصائي والإجرائي: هذه الدراسة محدّدة بأدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات، وفي ضوء المصطلحات الإجرائية للدراسة.

مصطلحات الدراسة

ظهرت في هذه الدراسة مصطلحات عدّة تحمل مفاهيم محددة، وذلك، على النحو الآتي:

أ- الحرية: يمكن تعريفها بأنها حرية التصرف بالقول والفعل ضمن إدارة منضبطة تعرف حقها، وحقوق الآخرين (الشبول، 2006). ويقصدُ بها إجرائياً أنها حرية عضو هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في التصرف، واتخاذ القرارات، والتعبير عن الرأي وفقاً لشروط وقواعد معينة.

ب- **الحرية الأكاديمية:** هي من الحريات العامة للإنسان، مثل: حريته على التعبير والتفكير والتقصي، وهي من الحريات التي ينبغي لها ممارستها داخل المؤسسات التعليمية في المجتمع، وتعرف الحرية الأكاديمية - أيضاً - بأنها حق المعلم أو المتعلم في التعبير عن رأيه في المؤسسات التعليمية (الزبيدي، 2004، ص31)

ويُعرفه (ويبستر) العالمي الجديد بأنه: حق عضو هيئة التدريس أو الطالب، وبخاصة على مستوى الكلي أو الجامعة، في التعبير عن رأيه، وضمان حريته في المناقشة أو التحقق من أي قضية في أي موضوع، سواء كانت هذه القضية اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية، وهي قضية مثيرة للجدل، دون تدخل خارجي، أو خوف من عقوبة من المؤسسة أو الحكومة (Ellis, 2006, pp7)

ويعرفها (السعود وخطيبة، 2010) بأنها حق أعضاء الهيئات التدريسية القيام بأعمالهم، والتعبير عن آرائهم في مختلف المواضيع الأكاديمية، وذلك، بإعطائهم الشعور بالأمن لتدريس طلبتهم، وإجراء بحوثهم العلمية بحرية، والحرية لا تعني الانفلات من إرث المجتمع، وتجاوز الضوابط الاجتماعية، والتعالي على القيم، بل مراعاتها مراعاة واعية تخدم متطلبات مصالح المجتمع ككل. أما إجرائياً: فتعد الحرية الأكاديمية حقاً من حقوق أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، فمن خلالها يمكنهم التعبير عن وجهات نظرهم وأفكارهم، واختيار محتويات المواد الدراسية في ضوء توصيف المقرر، بالإضافة إلى، الحرية في صنع القرارات دون أي تدخلات من إدارة الجامعة أو من أي جهة أخرى، والحرية في المشاركة في النشاطات الاجتماعية والسياسية.

ت- **عضو هيئة التدريس:** هو من الأساتذة المنتسبين للجامعة، ويكون من حملة (البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراة)، وقد يكون من الأساتذة المشاركين أو المساعدين، وتختلف مهمته التدريسية حسب تخصصه (سنبل، 1995، ص411) . أما إجرائياً فيعد عضو هيئة التدريس هو الأستاذ المتفرغ في الجامعات الفلسطينية، وهم أيضاً الحاصلون على درجات ماجستير فأعلى، ويقومون بالتدريس، والبحث العلمي، والإشراف على الرسائل العلمية.

ث- الرّوح المعنويّة: هي تلك الرّوح أو المزاج السائد بين جماعة من الأفراد الذين يتميزون بأن لديهم شعوراً بالثقة بين الجماعة، وثقة الفرد بدوره في الجماعة، ويمكن أن تمثل الشعور بالولاء تجاه الجماعة، ومن ثمّ، الاستعداد من أجل الجماعة (سلامة، 1995). تعرّف الرّوح المعنويّة بأنّها الحالة النفسيّة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية، التي تدفعهم إلى العمل بحماسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابق

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

يتضمن هذا الفصل بُعدي الحرية الأكاديمية والروح المعنوية كما هو آت:

توطئة قصيرة:

أشارت معظم المصادر إلى أنَّ البوادر الحقيقية لظهور مفهوم ممارسة الحرية الأكاديمية بدأ مع تأسيس جامعة لايدن (Leiden) في هولندا عام (1575) حيث منحت المعلمين والطلبة قدراً من الحرية في بدايات نشاطاتها (الظفيري والعازمي، 2013) ثم اتسع نطاقها في القرنين السابع عشر والثامن عشر في الجامعات الألمانية ولا سيما جامعتي (لايبسغ وجوتنجن)، وبإنشاء جامعة برلين عام (1811) تحت رئاسة الفيلسوف الألماني الشهير (يوهان غوتليب)، وبإقرار الدستور البروسي للإمبراطورية الألمانية حوالي عام (1850) حرية التعليم وحرية التعلم بما يُعرف بـ (Lernfreiheit Lehrfreiheit)، وأنَّ العلم وتعليمه ينبغي له أن يكون مجانياً ". فقد أصبحت الحرية الأكاديمية تعني غياب الإلزام في التعلم وحرية الأساتذة في البحث، وتقديم الاستنتاجات من خلال النشر والتعلم (الشبول، 2006)، وقد أضافت الجامعات الألمانية بهذا المنحى بعداً مهماً للمفهوم الحديث للحرية الأكاديمية إحداهما يخص المعلمين من حيث حريتهم في التعليم، والبحث العلمي، والثانية تخص الطلاب من حيث حريتهم في التعلم، وحقوقهم في حضور المحاضرات، أو الغياب عنها دون محاسبة (Standler, 2000).

وقد صاحبت الأفكار الألمانية لمفهوم الحرية الأكاديمية رواجاً كبيراً بين الوسط الأكاديمي الأمريكي في نهاية القرن التاسع عشر، التي تتمحور حول حرية البحث العلمي، والنظر إليها بأنّها المحور الأساس للعمل الجامعي، وقد شهدت تلك الفترة توسيع مهام ومسؤوليات جمعية المعلمين الأمريكية، وتحويلها إلى منظمة التعليم الوطني الأمريكي (1870). كما تأسست جمعية أساتذة الجامعات الأمريكية عام (1915)، وبوصفها نتيجة للنهوض بحقوق الأكاديميين، فقد تميّزت

تلك الفترة بإطلاق حرية البحوث والاستكشافات العلمية، وتوسيع نطاقاتها وتزايد استقلال المدرسين فيما يتعلق بوضع المناهج، وصياغة فلسفة التعليم وتخطيط اتجاهاته، وأسهمت طبيعة الوسط الأكاديمي الأمريكي إسهامًا خاصًا في تنمية مفهوم الحرية الأكاديمية وشيوعه ليس في الولايات المتحدة فحسب، إنما في بقية أنحاء العالم (القرنى، 2009)

يُلاحظ - مما ذكر آنفًا - أن مفهوم الحرية الأكاديمية موجود منذ القدم، وقد جرى تطوير هذا المفهوم على مر الزمان بتطور التفاعل في النواحي الإنسانية المختلفة في المؤسسات المختلفة.

مفهوم الحرية الأكاديمية

والحرية الأكاديمية بوصفها مفهومًا تتكوّن من كلمتين: الكلمة الأولى الحرية، وقد استُخدمت في العالم الغربي للدلالة على رفض الشعوب للأنظمة القائمة على الرّق والعبودية والعلاقات الإقطاعية التي كانت مسيطرة قديمًا، وبالأخص في العصور الوسطى، وقد ترسّخ هذا المفهوم بعد انتصار الثورات التي ألغت الإقطاع، وأقامت الأنظمة الجمهورية (البلعاسي، 2008). ومن ثمّ، تطوّر هذا المفهوم ليعني تقرير المصير الفردي والجماعي، وفي تقرير المصير الفردي والجماعي، وفي تحقيق درجة الاستقلال الذاتي الذي تشجّع عليه، وتبيح الديمقراطية، التي تُعدّ الحرية أهم مبادئها، وأساس وجودها، وكيونيتها (المتين، 2000). ويرى (الشبول، 2006) أن هذا التعريف شمل على نوعين من الحرية، هي حرية الفرد، وقد تُسمّى الحرية الشخصية .

أما بالنسبة للكلمة الثانية - وهي أكاديمية - فقد برزت لأول مرة في التاريخ عند الإغريق عام 376 ق.م، عندما أسس الفيلسوف اليوناني أفلاطون مؤسسة للتعليم، وأطلق عليها اسم أكاديميا لتعني بذلك الدراسات النظرية، التي تهتم بعالم الأفكار والمبادئ النظرية (الجندي، 2006).

أما اصطلاحياً فإن مفهوم الحرية الأكاديمية له معاني عدة؛ فقد يعني حرية الجامعة والأساتذة والطلبة في مدى تتبع الحقيقة، والمعرفة دون قيود أو صعوبات (الظفيري والعازمي، 2013). وقد عرّفت الموسوعة البريطانية الحرية الأكاديمية أنها: " حرية أعضاء هيئة التدريس والطلاب في التعليم والدراسة، والسعي وراء المعرفة والبحث من دون تدخل أو تقييد غير معقول من القانون

والأنظمة المؤسسية، أو ضغط الرأي العام، وتشمل عناصرها الأساسية حرية أعضاء هيئة التدريس للتحقق في أي موضوع يثير اهتماماتهم الفكرية، وتقديم نتائجها إلى طلابهم وزملائهم وغيرهم، ونشر بياناتهم واستنتاجاتهم دون سيطرة أو رقابة، والتدريس بالطريقة التي يرونها مناسبة مهنيًا، أما في ما يخص الطلاب فتشمل العناصر الأساسية حرية دراسة الموضوعات التي تُهمهم، والقيام باستنتاجاتهم والتعبير عن آرائهم (Encyclopedia Britannica, 2011).

وتذكر المنظمة العالمية للخدمات الجامعية (2007) أن إعلان "ليما" لعام (1988) يُعرّف الحرية الأكاديمية أنها: " حرية الأعضاء الأكاديميين فرديًا، وجماعيًا، في متابعة المعرفة، وتطويرها، وتحويلها لخدمة المجتمع من خلال البحث والدراسة والمناقشة والتوثيق والإنتاج والإبداع والتدريس وإلقاء المحاضرات والكتابة، ويعني " الاستقلال " استقلال مؤسسات التعليم العالي عن نفوذ الدولة وغيرها من قوى المجتمع، وصنع القرارات المتعلقة بسير العمل الداخلي ومميزاتها وإدارتها، وإقرار سياساتها للتعليم والبحث والإرشاد، وغيرها من الأنشطة ذات الصلة". في حين يذكر البغدادي (2006م) أن إعلان عمان للحريات الأكاديمية، واستقلال مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الصادر عام (2004م) يرى أن الحريات الأكاديمية تشمل: " حق التعبير عن الرأي، وحرية الضمير، وحق نشر المعلومات والمعارف وتبادلها، كما تشجع حق المجتمع الأكاديمي من إدارة نفسه بنفسه، واتخاذ القرارات الخاصة بتسيير أعماله، ووضع ما يناسبها من اللوائح والأنظمة والإجراءات التي تساعد على تحقيق أهدافه التعليمية والبحثية العلمية.

وبقدم حواله (2012) تعريفاً للحرية الأكاديمية يستند إلى ركائز متنوعة حول مبادئ الحرية الأكاديمية، تتضمن ما يأتي:

- أ- من حق المدرسين التمتع بحرية كاملة في البحث، وفي نشر نتائج أبحاثهم.
- ب- من حق المدرسين مناقشة مادتهم في الفصل الدراسي بحرية، ولكن مع الحرص على عدم ذكر مواد أخلاقية في دروسهم ليست مرتبطة بموضوع تدريسهم.
- ت- يعدّ مدرسو التعليم مواطنين وأعضاء في مهنة علمية، وموظفين في معاهد تعليمية، فعندما

يتحدثون أو يكتبون بوصفهم مواطنين، ينبغي لهم أن يتحرروا من الرقابة أو النظام المؤسّساتي، ولكن وضعهم الخاص في المجتمع يفرض عليهم التزامات خاصة، ويجب أن يحرصوا على الدقة، وأن يحترموا رأي الآخرين، وأن يبذلوا كل جهد ليوضحوا أنّهم لا يتحدثون عن المؤسسة.

ويرى حواله (2012) أنّ الحرية الأكاديمية للمعلم في الوطن العربي تستند إلى إطارين هما:

الأول: الإطار السياسي والعوامل التي ترتبط بالسياسة التعليمية والرقابة والمتابعة.

الثاني: الإطار الديني والثقافي المبني على التقاليد الدينية.

ولعلّ الموضوع الأساس هنا هو أنّ هذين الإطارين مندمجان معاً بقوة، لا بل يدعم بعضهما بعضاً، وتلعب هذه العلاقة دوراً كبيراً في تشكيل طريقة فهم المسائل السياسية والثقافية والتعليمية، مثل الحرية الأكاديمية.

يلحظ - من خلال ما سبق ذكره من التعريفات - أنّ بعض الباحثين والمؤسّسات ذات الصلة ترى عدم وجود توافق عالمي على مفهوم واحد للحرية الأكاديمية؛ لأنّه مصطلح غير مغلق، ويمكن له أن يفتح على مجموعة كبيرة من التفسيرات تعتمد على استخداميه في أوقات مختلفة لدعم وجهات النظر والآراء المتعددة، ولكن مضامينه وأهدافه معروفة ومفهومة لدى الكثيرين، وتتمثل في حرية التعليم والبحث وحق اختيار الموضوع والمنهج المستخدم، ونشر النتائج، وحرية الرأي والفكر والتعبير والنشر ونقل المعلومات واكتسابها.

أبعاد الحرية الأكاديمية

الحرية الأكاديمية لها أبعاد تتمثل في أنّها حرية التعبير، التي تعدّ ركناً أساساً من أركان الحرية الأكاديمية، وتظهر في مقدرة الفرد على التعبير عن آرائه بأمانة من دون أي تأثير في النتائج التي يمكن الوصول إليها، والاعتماد عليها، وحرية الاختيار تتمثل في مقدرة الفرد، ومدى تمتعه بالاستقلالية في الاختيار من الإمكانيات والبدائل، التي قد توصل إليها، وحصل عليها عبر سيرة حياته بحيث يتناسب مع ميوله وإمكاناته وفلسفته في الحياة، مع وعيه وانفتاحه على المعايير الشخصية، وتحقيق الإبداع. وحرية البحث تعدّ بعداً من أبعاد الحرية الأكاديمية، فهي تتمثل في

مقدرة الفرد على إطلاق قواه الخلاقية المبدعة، وحقه في المناقشة، والنقد البناء من دون أي تعصب أو تحيز مع المراعاة للموضوعية والإخلاص للحقيقة. وهناك، بعد آخر وهو درجة أفعال الإنسان حيث تتحد بدرجة ضرورتها ومعقوليتها (مصطفى، 1989، ص38)

مبادئ الحرية الأكاديمية

تتجلى الحرية الأكاديمية في المبادئ الآتية:

أ- الأمانة: ويقصد بالأمانة الحرص على أداء الواجب حرصاً كاملاً، وهي بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس الحرص على أداء الواجب حرصاً كاملاً، بالإضافة إلى، المحافظة على العلاقات الطيبة مع الطلبة والزملاء والمودة والاحترام.

ب- المسؤولية: ويقصد بالمسؤولية الالتزام بما يوكل للإنسان من مهام، والقيام بها على أكمل وجه.

ت- الجرأة: وهي قول الحق والتمسك به، والدفاع عنه دون خوف، وهي إحساس نابع من الإحساس بالنقّة بالنفس، وهي صفة إنسانية محببة شريطة أن تكون في قول الحق وفعله (حمدان، 2008، ص35)

ث- الجلم: وهو أن يحترم عضو هيئة التدريس من يقوم بتعليمهم، وأن لا يكون متغطرساً، فيغلب جهله حلمه، ومن السمات الأساسية للأستاذ الجامعي الممارسة الواعية والمسؤولة، بالإضافة إلى الاعتبار والنظر (مصطفى، 1989، ص36)

ج- الفضيلة: هي احترام قيم المجتمع وعاداته.

الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس

تتمثل الحرية الأكاديمية للأستاذ الجامعي في متابعة الأبحاث للوصول إلى نتائج سليمة، وعرض نتائج أبحاثه على طلابه، القيام بنشر نتائج الأبحاث، بحيث يستفيد زملاؤه منها، المشاركة في اختيار الكتب المقررة للمواد التي يقوم بتدريسها، واختيار طريقة التدريس التي يراها مناسبة... إلخ (الغريب، 2000، ص18).

وتختلف الحرية الأكاديمية المتاحة لأعضاء هيئة التدريس من جامعة لأخرى، وحتى تكون الجامعة ناجحة وفعالة في أدائها لأهدافها، يجب أن لا تقوم بفرض قيود تعيق الحريات الأكاديمية أمام أساتذة الجامعات (مصطفى، 1989، ص36).

وتتجلى أهمية الروح المعنوية في أنها تعد مؤشراً على كفاية وفاعلية الإدارة الجامعية، وهي التي تعكس مدى نجاح الإدارة في تحقيق الأهداف، بالإضافة إلى، أنها تؤثر في سلوك العاملين في الجامعة على اختلاف مواقعهم، وتعد الروح المعنوية قوة نفسية مؤثرة في الأداء، ورفع الرغبة في العمل (الجريسي، 2010، ص32).

الروح المعنوية

يتوقف نجاح المؤسسات على مستوى الروح المعنوية السائدة بين أعضائها؛ إذ تسهم الروح المعنوية لديهم في تحقيق الأهداف العامة والخاصة لهذه المؤسسة، وبالمقابل، فإن الصراعات والنفور للعاملين، تؤدي بالضرورة إلى الإخلال الشديد بمسيرة العمل، وإلى تعثر الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف، والحفاظ على كامل المؤسسة التعليمية، لا يمكن إلا من خلال تهيئة أجواء عمل مستقرة تسودها روح التعاون والألفة والمحبة والدافعية للأفراد. فإن لم يحظ العامل بالتقدير والاحترام والاهتمام تنخفض روحه المعنوية، فينخفض إنتاجه، وتقل فاعليته، ويتأثر سير العمل سلباً ويتغير، وتحدث الفوضى، وتضيع الجهود سدى والأموال، وتفشل المؤسسة في تحقيق أهدافها (محمد، 2012).

مفهوم الروح المعنوية

يرى عزائم (2013) أن الروح المعنوية تحدثت فرضي، لا نلاحظه إلا عن طريق آثاره ونتائج، فنصف الجماعة التي تتسم بروح معنوية عالية أنها جماعة يقوم كل فرد فيها بواجبه، ويراعي النظام بما يكفل سير العمل.

ويعرفها الزهراني (2009) أنها اتجاه عقلي يدفع الفرد إلى التوحد مع الجماعة، والتحمس لتحقيق هدفها، والولاء للقائد بطوعية، والتعاون الإيجابي مع الزملاء، والكفاية في العمل، والإحساس بالسعادة، والرضا عن العمل، وعدم الرغبة في تغييره.

وتعرف الروح المعنوية أنها الحالة النفسية الراسخة في أعماق النفس في قالب شعوري داخلي نابع من صميم الفرد يحثه على القيام بعمله على أكمل وجه، وهي محصلة عوامل روحية عدة، وفكرية، ولهذا، فهي سر، أو على الأصح، عامل نفسي جذوره وأساسه قوة إيمان الشخص العامل، وتحليه بالصبر وقوة الإرادة (مجلي، 2009).

وعرف الغنّام (2008) الروح المعنوية أنها مقدرة الفريق على التكاتف بإصرار ومثابرة وثبات؛ أجل تحقيق هدف مشترك، وترتبط بخمسة عوامل هي: ثقة أعضاء الفريق في الهدف، وثقتهم في القيادة، وثقتهم في بعضهم بعضاً، إضافة إلى الكفاءة التنظيمية للفريق، والحالة العاطفية والنفسية والذهنية لأعضاء المجموعة.

ويمكن تعريف الروح المعنوية بوصفه مفهوماً غير ملموس يشير إلى الشعور بالإيجابية والانتماء نحو المنظمة التي ينتمي إليها الفرد، والمشاعر الخاصة تجاه أعضاء المجموعة الآخرين العاملين في المنظمة نفسها؛ إذ تساعد على تحقيق نجاح المنظمة، وتحقيق أهدافها (Ngambi, 2011).

أهمية الروح المعنوية

يلعب العامل المعنوي دوراً مهماً في الوقت الحاضر، وتعدُّ الروح المعنوية أحد مستلزمات الجماعة المؤهلة؛ للنهوض بمهامها الوظيفية، وضمان تكاتفها وتعاطفها، وتوحيدها وتماسكها، ويتوقف ارتفاع الروح المعنوية وانخفاضها على مدى التعاطف، ومدى إحساس الفرد في الجماعة بانتمائه إلى جماعته، وللروح المعنوية أهمية كبيرة في حياة المنظمة ونشاطها انطلاقاً من كونها مقياس فاعلية الموظفين، وجدوى وجودهم في هذه الإدارة أو تلك، لذلك، أصبح الاهتمام بالروح المعنوية وعلاقتها بأداء العاملين لمهامهم من الاتجاهات الحديثة؛ لقياس اتجاهات العاملين، وردود أفعالهم تجاه واقعهم المعاش، وظروفهم المادية والإدارية والاجتماعية والنفسية، وتستدعي الضرورة التعرف الدائم إلى العلاقة بين الروح المعنوية، ومستوى الأداء؛ إذ يُحدد مستوى الروح المعنوية في لحظة معينة، وعلاقة ذلك بتأدية أفراد المنظمة لمهامهم مع التركيز على أنَّ الروح المعنوية العالية، تعني - في الأساس - انعدام الصراعات الفكرية والنفسية في داخل الفرد، وشعوره بالرضا والسعادة بالانتماء لمنظمتهم، والتقبل الشخصي من الفرد لأهداف الجماعة، وشعوره بالمسؤولية تجاه تنفيذ المهام، وبلوغ الأهداف المرسومة (مجلي، 2009). وبهذا، تتضح أهمية الروح المعنوية من خلال ما يأتي:

أ- الروح المعنوية دليل على كفاءة الإدارة في المنظمة، وفعاليتها ومدى نجاح القيادة في تحقيق الأهداف.

ب- أنها تؤثر في سلوك العاملين في المنظمة، مهما اختلفت مواقعهم، ومهما كان وجودهم في الهيكل التنظيمي.

ت- تشكل الروح المعنوية قوة نفسية مؤثرة في ارتفاع مستوى الأداء.

ث- يدل وجودها في المنظمة على مدى التماسك والعلاقات الإنسانية السائدة في بيئة العمل (عزام، 2013).

خصائص الروح المعنوية

يضع عبد الغني (2007) خصائص عدّة للروح المعنوية، منها:

- أ- ميل الجماعة إلى التماسك داخلياً أكثر من مجرد التماسك إزاء الضغوط الخارجية.
- ب- مقدرة الجماعة على التكيف إزاء الظروف المختلفة، بحيث لا تضعف الروح المعنوية بين أفرادها نتيجة ضعف التماسك في ظروف معينة.
- ت- توفير اتجاهات إيجابية نحو أهداف الجماعة وقيادتها، ومعنى هذا، أن تكون مشبعة لرغبات الأفراد.

مظاهر الروح المعنوية العالية

تتمثل مظاهر الروح المعنوية بالشعور بالرغبة في العمل، والسعي لتطوير أساليبه ورفع مستواه، وتقوية شعور الفرد بالانتماء إلى الجامعة من خلال تفاعله مع الآخرين داخل الجامعة وخارجها. وللروح المعنوية - عامة - أهمية بالغة في تحقيق الأهداف لأي فريق عمل، حيث أظهرت الروح المعنوية أهمية بالغة في انتصارات الجيوش والفوز في مباراة كرة قدم، وفي نجاح الطلبة والأداء الجيد لأساتذة الجامعات وغيرهم الكثير (الأسود، وعساف، 2014، ص33)

ويمكن تلخيص العوامل المؤثرة في الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس بما يلي:

- أ- كفاية الإشراف المباشر.
- ب- حب العمل والرضا به.
- ت- قبول الآخرين - طلبة وزملاء - في العمل.

ثمة عوامل أخرى- تتضاف إلى ما ذكر آنفاً - تعمل على رفع الروح المعنوية لدى العاملين في أي مؤسسة، نجعلها في نقاط واضحة، هي:

أ- توافر الأمن النفسي: فالإنسان بطبيعته به حاجة إلى للعيش في أمن وسلام عقلي ونفسي بعيداً عن التوتر والقلق، والشعور بأنه محبوب من زملائه، مما يؤدي إلى تحقيق الأمن والاستقرار اللذين يؤديان إلى الإبداع والرغبة للتميز في مجالات العمل.

ب- الحاجة إلى الانتماء والقبول الاجتماعي: فالفرد الذي يعيش منبوذاً من زملائه يكون غير متكيف نفسياً، ومما يساعد في شعور الفرد بالأمن لانتمائه على جماعة قوية يوحد نفسه بها، فمثلاً المؤسسات التي تدافع عن حقوق الأفراد العاملين بها، وتعمل على تحسين مستويات معيشتهم، وتشعر كل فرد بأهمية الدور الذي يقوم به، فإن ذلك يزيد من شعوره بالأمن، ويرفع مركزه الاجتماعي.

ت- الحاجة إلى التقدير والتشجيع : فالفرد المخلص في عمله، الذي يؤدي المهام المطلوبة منه على أكمل وجه، يحتاج إلى من يقدر جهده ويشجعه على تحقيق المزيد من التميز في عمله مما يؤدي إلى رفع روحه المعنوية.

ث- تكليف الفرد بمسؤوليات، وإعطائه مزيداً من الصلاحيات التي تساعد على أداء مهامه المطلوبة منه، وإشعاره بأهمية العمل الذي يقوم به، والعمل على تغذية ثقته بنفسه (العيسوي، 2005).

و يورد الحربي (2008) عدداً من العوامل التي تؤدي إلى رفع الروح المعنوية للعاملين، ما كان قد تنبّه إليها غيره، هي:

أ- الحوافز المادية التي تتمثل في المكافآت والعلاوات وتأمين السكن والمواصلات.

ب- الحوافز المعنوية والمتمثلة في الامتيازات المتاحة في التنقلات الداخلية والخارجية، والترقيات.

لذلك، فقد تبين - في هذه الجزئية من الدراسة الحالية - مدى أهمية هذه العوامل المعنوية والمادية والنفسية والاقتصادية العاملة على رفع الروح المعنوية لدى العاملين في كل مؤسسة أو منظمة، مما يستدعي الاهتمام بها، والعمل على تنشيطها؛ لكي ترفع بها أي مؤسسة مستويات الروح المعنوية لأفرادها، ويمكن الحديث عن مظاهر أخرى تمثل دعائم قوية تعمل على رفع الروح المعنوية، هي:

- أ- العمل المناسب: لكي يكون العمل مناسباً للأفراد يجب أن يفتح آفاقاً للتقدم والنجاح.
- ب- الإشراف الفعال: لكي يكون الإشراف فعالاً يجب أن يعمل على حماية مجموعة العمل، ومساعدتهم على حل المشكلات، وتوفير جو من الأمان والطمأنينة (جواد، 2010).
- وتضيف - إلى ما سبق تفصيله - دوبري (Dupree, 2011) عوامل أخرى تؤثر في رفع الروح المعنوية، نُجملها فيما هو آت:
- أ- بيئة العمل البناءة التي تتمثل في المناخ الإيجابي الذي يعزز الوحدة والقبول والتعاون بين الأفراد أنفسهم مع الهيئة الإدارية.
- ب- إعطاء الحكم الذاتي، وتتمثل بالسماح لعضو هيئة التدريس حرية اختيار طريقة التدريس الملائمة، التي تناسب المتعلمين، وتعود بالنفع عليهم، والابتعاد عن الإجراءات التقليدية التي تحد من عملية الابتكار والإبداع في عملية التعليم، وهذا يؤدي إلى رفع الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس.
- ت- دعم الإدارة وتتمثل في تعزيز الثقة، والانسجام بين المعلمين والإداريين، عن طريق إشراكهم في وضع السياسات التعليمية، واختيار استراتيجيات التدريس المناسبة، وإشراكهم في عملية تغيير المناهج الدراسية، الأمر الذي يؤدي إلى رفع الروح المعنوية للمدرس، وبناء ثقة مع القيادة الإدارية للمؤسسة.

السمات الدالة على ارتفاع الروح المعنوية

ثمة سمات دالة على ارتفاع الروح المعنوية تظهر على سلوك الأفراد والجماعات، من أبرزها:

أ- الإيمان بأهمية الرسالة التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها.

ب- والأساليب التي تتبعها المؤسسة لتحقيق تلك الأهداف.

ت- وتضامن جميع العاملين في المؤسسة لتحقيق أهدافها.

ث- ووجود جو نفسي يتسم بالمحبة والتعاون بين العاملين.

ج- والتضحية في سبيل المصلحة العامة.

ح- وشعور العاملين بالفخر بالإنجازات التي حققوها (العيسوي، 2005).

طرق قياس الروح المعنوية

نظراً لأهمية الروح المعنوية، فإن الإدارة تشعر بالحاجة إلى قياسها بغرض الرقابة، والتعرف إلى ما يحتاج إليه من إجراءات لتحسينها، أي، أن الأمر يحتاج إلى عملية قياس، ثم إلى عملية تقييم، وتشير عملية القياس إلى عملية جمع البيانات عن الروح المعنوية وتصنيفها وإعطائها قيمة كمية، أما عملية التقييم فتعني الحكم من خلال هذه المقاييس على حالة الروح المعنوية السائدة، حيث إن الإدارة من خلال دراستها لمعنويات العاملين يمكنها التعرف إلى شعورهم تجاه الأعمال التي يقومون بها (عزام، 2013).

ويشير العتيبي (2008) إلى أن عملية قياس الروح المعنوية من العمليات الصعبة، وذلك، نظراً لتعدد العوامل المكونة لها، والمؤثرة فيها، فهي ظاهرة مركبة ومعقدة، وليست ثابتة ثباتاً مطلقاً، كما أن بعض المؤشرات التي تعتمد عليها الإدارات ليست منفصلة عن بعضها بعضاً، بمعنى، أن كل أو بعض هذه المؤشرات تتأثر في الوقت نفسه بالحالة التي تكون عليها الروح المعنوية.

ويمكن تلخيص الطرق المستخدمة في عملية قياس مستوى الروح المعنوية فيما يلي (العتيبي، 2008):

- أ- المقابلة: بحيث قد تكون مقننة وموجهة، بمعنى، أن تحدّد الأسئلة الموجهة للفرد مسبقاً، أو قد تكون غير موجهة، بحيث يكون هناك مجال أوسع للمناقشة، دون توجيه من المقابل.
- ب- الاستبانة: وهي من أوسع الطرق انتشاراً، وأكثرها سهولة، ويستطيع الفرد الحصول على قدر كبير من الآراء بتكاليف قليلة وبوقت محدود.
- ت- الملاحظة: إن الروح المعنوية ظاهرة نفسية لا تخضع للملاحظة المباشرة، ومن ثم، لا يمكن قياسها مباشرة، وإنما يمكن ملاحظتها عن طريق ملاحظة آثارها ونتائجها، التي تدون على شكل سجلات وتقارير مثل: معدلات الغياب، والإنتاج، والتسرب، والشكاوي (العتيبي، 2008)

الدراسات السابقة

تستعرض الباحثة العديد من الدراسات السابقة التي لها اتصال وثيق بالدراسة الحالية؛ لتبيان الفروق المائزة بينها، التي يمكن تقسيمها بناء على موضوعاتها على الأنحاء الآتية:

الدراسات التي بحثت في الحرية الأكاديمية

أولاً: الدراسات العربية

هدفت دراسة (الأسود، وعساف، 2014) المعنونة ب: الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلّيات التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة وسبل تفعيلها. إلى معرفة مستوى ممارسة ومشاركة أعضاء الهيئة التدريسية بكلّيات التربية في الجامعات الفلسطينية للحرية الأكاديمية من وجهة نظرهم، واقتصرت الدراسة على عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في جامعات غزة، وأوصت الدراسة توصيات عدة من أهمها: ضرورة إنشاء دائرة تختص بالجودة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لمتابعة مستوى الحرية الأكاديمية لأعضاء الهيئة التدريسية، وتعزيز وترسيخ معرفتهم حولها. كما أوصت بضرورة تقديم العون والمساعدة لأعضاء الهيئة التدريسية، والعمل على تحفيزهم على عدم التقيد بمحتوى المادة والمنهاج الدراسي، بل العمل

على ضرورة استخدام أساليب متنوعة في التدريس بعيداً عن الأساليب التقليدية التقليدية، والعمل على إعادة صياغة الهياكل التنظيمية بحيث تساعد عملية إعادة تشكيلها في مشاركة أوسع في اتخاذ القرار، وتفعيل الحريات الأكاديمية.

وهدفت دراسة الظفيري والعازمي (2013) إلى معرفة درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت للحرية الأكاديمية، ودور المناهج الدراسية في تعزيزها، من أجل تحقيق هدف الدراسة بُنيَتْ استبانة مكونة من (33) فقرة، طُبِّقَتْ على عينة عشوائية قوامها (707) طالب في الجامعة المذكورة آنفاً. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ تقديرات أفراد العينة لدرجة ممارستهم للحرية في جامعة الكويت كانت متوسطة في جميع المجالات. كما أنه لم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة؛ تُعزى لمتغيري التخصص والكلية، مما يشير إلى أنَّ طبيعة المناهج في الكليات النظرية، تساعد الطالب الجامعي على ممارسة حريته الأكاديمية، وخصوصاً في التعبير عن الرأي أكثر من طبيعة المناهج في الكليات العلمية .

وأجرى (السعود وخطابية، 2010) دراسة معنونة بـ " إدراك أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية لدرجة حريتهم الأكاديمية وعلاقتها بدرجة رضاهم عن العمل " وكانت هدفت إلى إدراك أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية لدرجة حريتهم الأكاديمية وعلاقتها بدرجة رضاهم عن العمل من خلال تطبيقها على عينة من 510 من أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية، اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية من خلال تطوير أداتين للدراسة، هدفت الأولى إلى إدراك الحرية الأكاديمية، والثانية لقياس درجة الرضا عن العمل. وأظهرت نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة من إدراك أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية لدرجة حريتهم الأكاديمية، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة؛ تُعزى لمتغيرات نوع الجامعة، ولصالح الجامعات الرسمية، ونوع الكلية، ولصالح الكليات الإنسانية، في حين لم تظهر فروق تُعزى لمتغيري الرتبة الأكاديمية وجامعة التخرج. وأشارت الدراسة أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحرية الأكاديمية والرضا عن العمل.

كما أجرى عواد (2009) دراسةً هدفت إلى معرفة "واقع ممارسة المشرفين الأكاديميين للديمقراطية في تعاملهم مع طلبة جامعة القدس المفتوحة تهدف إلى معرفة واقع ممارسة المشرفين الأكاديميين للديمقراطية في تعاملهم مع طلبة جامعة القدس المفتوحة، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة تتألف من (146) مشرفاً أكاديمياً. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الديمقراطية لدى هؤلاء المشرفين مرتفعة، لذلك، يحرصون على تنمية الثقة لدى الطالب، والدفاع عن وجهة نظره عند الاقتناع بها، بالإضافة إلى ذلك، تنمية فرص الحوار بين الطلبة، واحترام الاختلاف في توجهاتهم السياسية، والتعامل بمحبة وتسامح معهم، وتوفير المجال لهم للتفكير والمبادرة. وقد أوصت الدراسة على أهمية عقد ورش عمل وندوات وجلسات حوار بين المشرفين والطلبة؛ لتعزيز التعامل الديمقراطي فيما بينهم.

كما أجرى كل من الكراسنة وجبران ومساعدة (2009) دراسةً عن دور الجامعة في بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعظيم الانتماء الوطني من خلال المدخل الأخلاقي، ومدخل الثقافة الحوار، وذلك من خلال إجراء مقابلة شبه مقننة مع عينة مؤلفة من (60) طالباً يمثلون مختلف شرائح السنة الدراسية الرابعة في جامعة اليرموك بالأردن. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن بعض الطلبة قد ذكروا أن المحاضرات تقتصر على معلومات ذات صلة بالمادة العلمية، ولا تتاح لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم بشأن قضايا وهموم الوطن، كما أشار البعض منهم إلى عدم توافر حرية المشاركة في الانتخابات الطلابية والأندية، وإبداء الرأي في الأمور الطلابية. وأوصت الدراسة بأهمية عقد لقاءات ودورات تدريبية تتعلق بمفهوم ثقافة الحوار، وتشجيع ممارسته بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، ومن الأهمية بمكان أن يحرص هؤلاء الأعضاء على إتاحة الفرصة للطلبة للمناقشة والحوار في المحاضرات الدراسية، والجرأة في التعبير عن آرائهم كأسس تُعتمد عليها تنميته العملية المستقبلية.

قام حمدان (2008) بإجراء دراسة بعنوان العلاقة بين الحرية الأكاديمية والولاء التنظيمي، هدفت إلى معرفة العلاقة ما بين الحرية الأكاديمية والولاء التنظيمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، وركزت الدراسة على جانبين هما: درجة ممارسة الحرية الأكاديمية من أعضاء هيئة التدريس من جانب، ودرجة الولاء التنظيمي لدى الهيئة التدريسية من

جانب آخر، وطُبقت عينة الدراسة على جميع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة بير زيت والجامعة العربية الأمريكية وجامعة القدس بالإضافة إلى جامعة النجاح الوطنية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها: أن درجة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية كانت بمستوى متوسط، أما درجة الولاء التنظيمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية حصلت على مستويات عالية نسبياً. وقد أوصت الدراسة بضرورة دراسة أسباب انخفاض مستوى القدرة في اتخاذ القرار على درجة الحرية الأكاديمية عند أعضاء الهيئة التدريسية، والعمل على إيجاد حلول لهذه المشكلة ومعالجتها. كما أوصت الدراسة بأهمية الاحتفاظ بأصحاب الكفاءات العلمية، وإعطائهم المزيد من الحرية الأكاديمية للحد من هجرتهم إلى الخارج، وضرورة تقديم الدعم والمساندة الذي يشعرونهم بالحرية الأكاديمية، ويزيد الولاء التنظيمي لديهم.

وسعت دراسة الشبول والزيود (2007) إلى معرفة واقع ممارسة الطلبة للحرية الأكاديمية في الجامعات الأردنية العامة والخاصة كما يراها الطلبة أنفسهم، وقد أظهرت النتائج أن تقديرات الطلبة لدرجة ممارستهم للحرية الأكاديمية في الجامعات العامة والخاصة كانت متوسطة، حيث حصل مجال الحرية في التعبير عن الرأي بالمرتبة الأولى، فمجال الحرية في البحث العلمي، ثم مجال اتخاذ القرارات، وحصل مجال الحرية في البحث العلمي على المرتبة الأخيرة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجال التخصص في مجالات حرية التعبير عن الرأي، والبحث العلمي والدراسة. وجاءت الفروق لصالح طلبة مادة التخصص الأدبية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس في مجالات حرية التعبير عن الرأي، واتخاذ القرار، وقد جاءت هذه الفروق لصالح الإناث.

هدفت دراسة (أبو حميد، 2007) المعنونة بـ: الحرية الأكاديمية في الجامعات السعودية إلى معرفة مفهوم الحرية الأكاديمية من وجهة نظر الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية، كما هدفت إلى معرفة مستوى ودرجة انتشار الحرية الأكاديمية في الجامعات السعودية، وما أهم المجالات والجوانب التي تتركز فيها الحرية الأكاديمية، وما أهم الأسباب التي تؤدي إلى الحد والتقليل من هذه الحريات، وما أهم المقترحات والتوصيات والحلول التي تساعد في تفعيل وانتشار الحرية الأكاديمية في الجامعات السعودية بين أعضاء الهيئة التدريسية. وقد أجريت الدراسة على عينة من

أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية (جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك سعود، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن)، وقد توصلت الدراسة إلى أنَّ الحرية الأكاديمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية تعني حرية الجامعة واستقلالها في مختلف الجوانب، سواء كانت إدارية أو مالية أو أكاديمية، كما تعني حرية أعضاء الهيئة التدريسية في إجراء البحوث والتدريس والمشاركة في صنع القرار، كما بينت الدراسة أنَّ مجال الاستقلال الأكاديمي من أكثر مجالات الحرية الأكاديمية انتشاراً في الجامعات السعودية، يليه مجال حرية عضو هيئة التدريس، ومن ثمَّ، يليه مجال الاستقلال الإداري. وأوصت الدراسة بضرورة دعم الجامعات ومنحها مزيداً من الاستقلال الإداري الذي سيسهم بدوره في مزيد من الحريات الأكاديمية، كما أوصت بضرورة إعطاء الجامعات مزيداً من الصلاحيات الكاملة فيما يتعلّق بالجانب الإداري، وتسهيل الإجراءات الإدارية، وتطبيق مبدأ تفويض السلطة، وبذلك، تستطيع الجامعات التغلب على المعوقات التي تحدّ الحريات الأكاديمية فيها.

وكانت دراسة (عساف وعساف، 2007) المعنونة بـ : الروح المعنوية ومستواها ومصادرها ومجالاتها لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدينة نابلس، التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الروح المعنوية، ومصادرها لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في ضوء المتغيرات (كالجنس والعمر والخبرة والحالة الاجتماعية والخبرة العملية) والتفاعل بين تلك المتغيرات والجنس. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمّها أنَّ مستوى الروح المعنوية عند معلمي المرحلة الأساسية الدنيا كان ما يعادل 54,6% وهذا يدلُّ على أنَّ الروح المعنوية عند المعلمين والمعلمات منخفضة، وأنَّ ترتيب مجالات الروح المعنوية تنازلياً في مجالات الروح المعنوية تنازلياً في مجال العلاقات مع الزملاء، ومجال الحوافز والأجور والترقيات، كما بينت النتائج أنَّ لدى المعلمين روحاً معنوية أكثر من المعلمات، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الروح المعنوية؛ تُعزى للمتغيرات الأخرى. كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بموضوع الروح المعنوية، ومراجعة الأنظمة والقوانين وخاصةً فيما يتعلّق بالتعيينات والحوافز المادية والمعنوية وتأهيل البيئة المدرسية، كما أوصت أيضاً بضرورة العمل على تأهيل المديرين وإجراء دورات تدريبية حول الإدارة المدرسية والقيادة والروح المعنوية والجودة الشاملة.

قام الجندي (2006) بدراسة عنوانها " مفهوم الحرية وأبعادها الأكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الإسكندرية" حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مجال حرية إبداء الرأي مع المعلم في المناقشة داخل المحاضرة، وكانت لصالح الأقسام العلمية، وقد أرجعت الدراسة السبب لقلة إعداد طلاب التخصصات العلمية بنظرائهم في التخصصات الأدبية وطبيعة الدراسة، أما في ما يخص حرية المشاركة في الندوات واللقاءات والمحاضرات العامة في الكلية، فقد جاءت الفروق لصالح التخصصات الأدبية، وقد عزت الدراسة هذه النتائج إلى طبيعة الدراسة في التخصصات الأدبية التي توفر للطلبة الحصيلة اللغوية التي تساعد على امتلاك الطاقة اللفظية، بالإضافة إلى، وقت الفراغ الذي يمكن استثماره بخلاف التخصصات العلمية، حيث يفتقرون لذلك، بسبب انشغالهم بالمختبرات العلمية

ثانياً: الدراسات الأجنبية

وأجرى لينفيل (Linvil and Havice, 2011) دراسة هدفت لمعرفة كيفية مواجهة الطلبة للتحيز السياسي الذي يثيره المعلمون في الصفوف الدراسية، فقد أوضحوا بأن المعلمين هم الذين يديرون النقاش في المحاضرة، ولهم وحدهم اختيار الموضوع الذي يرغبون بمناقشته، وإن لم يكن له علاقة بموضوع الدرس، كما أن الطلبة يتجنبون إبداء الرأي المخالف لآرائهم خوفاً من استجابة المعلم السلبية نحوهم، أو السخرية منهم، في حين يرى بعض الطلبة أن الطلبة الذين تتفق آراؤهم مع المعلم الذي يسمح لهم بالمشاركة في الحوار والنقاش، كما يحصلون على درجات مرتفعة في واجباتهم، أما الطلبة المعارضون للمعلم فيشعرون بأنهم في صراع معه، حيث إنهم لا يستطيعون مواجهة هجومه عليهم بوصفه الأقوى فكراً، ولديه السلطة بتقديرهم.

وقد أجرى بيهير و ليجرو وبورتر وبولينج وسوادر (Beehr , Legro, Porter, Bowling and Swader, 2010) دراسة على عينة تكونت من 273 طالباً وطالبة تضم طلبة لم يسبق لهم التطوع، وآخرين سبق لهم ذلك، تهدف إلى معرفة حرية القيام بالتطوع في الأعمال الجامعية. حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الراغبين في التطوع لديهم الرضا، نحو جامعتهم، ولديهم دافعية داخلية، لذلك، وكان لديهم حافز خارجي ضعيف نحو المشاركة في العمال التطوعية، ويرون

أنَّ العمالَ التطوعيةَ بهم حاجةٌ إلى وقتٍ طويلٍ، لذلك، أوصتُ نتائجُ الدراسةِ بأهميةِ وضعِ برامجٍ لزيادةِ الخبراتِ الطلابيةِ؛ لكي يكونَ لديهم حريةُ الاختيارِ للتطوُّع.

قامَ ماركوجيل (McCordle, 2010) بإجراءِ دراسةٍ حولَ فرصِ الحريةِ المتاحةِ للطلبةِ الدارسينَ في مقرّرِ الكتابةِ الأساسيةِ في جامعةِ (Ohio State University) حيثَ كانَ على الطلبةِ دراسةً ثلاثةَ مقرّراتٍ إجباريةٍ في مهارةِ الكتابةِ ومنها: مقرّر (English 109,02) وهو الثاني في مقرّراتِ الكتابةِ الأساسيةِ، إذ قُرِّرَ على الطلبةِ بعدَ أدائهم اختباراتِ القدراتِ في كتابةِ المقالِ، وهذا في فرعِ الجامعةِ Columbus، أما فرعُ الجامعةِ في Marion Regional فإنه يسعى نحو إتاحةِ حريةِ الاختيارِ للطالبِ، فيما إذا كانَ يرغبُ أو لا يرغبُ في دراسةِ المقرّرِ بعدَ إخباره بنتيجةِ اختبارِ القدراتِ، حيثَ يُوضَّحُ للطلبةِ على الإنترنت بأنَّ المقرّرَ يقدِّمُ تمارينَ دمجٍ مكثفةٍ في القراءةِ والكتابةِ، وللطالبِ الحريةُ في اتخاذِ القرارِ بشأنِ دراسته. وعلى الرغمِ من أنَّ التطوُّعَ يعني حريةَ الاختيارِ، فقد أشارتُ نتائجُ الدراسةِ إلى أنَّه - في بعضِ الأحيان - يشعرُ بعضُ الأفرادِ أنَّهم مجبرونَ على التطوُّع.

. هدفَتُ دراسةُ آستين (Astin, 2004) إلى معرفةِ آراءِ طلبةِ الجامعاتِ الأمريكيةِ حولَ العواملِ التي تؤثرُ في قيمهم واتجاهاتهم؛ حيثَ أشارتُ نتائجُها إلى أنَّه لا ينبغي لأعضاءِ هيئةِ التدريسِ الاكتفاءَ بتلقينِ طلابِ الجامعةِ قيمَ الحريةِ والعدالةِ والأمانةِ والمساواةِ واحترامِ حقوقِ الآخرينَ وحياتهم، بل يجبُ أن يلمسَ الطلبةُ تطبيقَ هذه القيمِ تطبيقاً حياً في واقعِ حياتهم الجامعيةِ، فعندما يشعرُ الطالبُ بأنَّ القاعةَ الدراسيةَ مكانٌ تسوده حريةُ الرأي والفكرِ، وأنَّه مكانٌ تحترمُ فيه حقوقُ الإنسانِ، فإنَّه يجدُ نفسه في محيطٍ تسوده قيمُ حريةِ الرأي والفكرِ والأمانةِ والمساواةِ، ويتعاملُ معه من منطلقِ الانتماءِ العائليِّ أو الاجتماعيِّ أو الإقليميِّ.

وأجرى سامبسون (Sampson, 2004) دراسةً بعنوانِ: التدريسُ والحريةُ الأكاديميةُ في التعليمِ العاليِ دراسةً عن السياسةِ الخاصةِ بتنظيمِ الأحاديثِ الصفيةِ لهيئةِ التدريسِ بكلّياتِ ولايةِ كاليفورنيا. وقد هدفَتُ إلى معرفةِ التدريسِ والحريةِ الأكاديميةِ في التعليمِ العاليِ بولايةِ كاليفورنيا، والسياسةِ الخاصةِ بتنظيمِ الأحاديثِ الصفيةِ، وللتعرُّفِ - أيضاً - إلى قوانينِ وقِيودِ ومبادئِ الحرياتِ

الأكاديمية، وقد استخدمت الدراسة منهج التحليل المسحي، واستخدمت الاستبانة بوصفها أداة للدراسة، بالإضافة إلى المقابلات الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (109) كلية من كليات المجتمع بولاية كاليفورنيا، ومن نتائج الدراسة: أن الإجراءات المتبعة في الحد من الأحاديث الصفية لا تتوافق مع مبادئ وسياسات الحريات الأكاديمية، بالإضافة إلى عدم رغبة المديرين في التدخل في سياسات هيئة التدريس، فيما يتعلق بالحريات الأكاديمية، وأوصت الدراسة بضرورة حصول أعضاء هيئة التدريس، ومديري الجامعات والمدارس على التدريب الملائم.

وجاءت دراسة روبنسون وملتون (Robinson G. and Moulton, 2002) بعنوان: **الحرية الأكاديمية** هادفة إلى معرفة مفهوم الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس، وآرائهم حول الحرية الأكاديمية وممارساتها، ومن نتائج هذه الدراسة: أن النظام المتبع في الجامعات لا يضمن الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، وأن مفهوم الحرية الأكاديمية غير واضح لعدد كبير من أعضاء هيئة التدريس، كما بينت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس غير المثبتين تثبيتاً دائماً في الوظيفة لديهم حرية أكاديمية أقل مما لدى الأعضاء المثبتين، وأوصت الدراسة بما يلي: ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لزيادة وعيهم بالحريات الأكاديمية وممارساتها.

كما أجرى كيث (Keith, 2000) دراسة بعنوان: **مواقف أعضاء هيئة التدريس تجاه الحرية الأكاديمية** هدفت إلى معرفة مواقف أعضاء هيئة التدريس تجاه الحرية الأكاديمية، وما يحمي وما يهدد الحرية الأكاديمية، ومن الأسئلة المطروحة في هذه الدراسة ما يلي:

- أ- كيف يعرف أعضاء هيئة التدريس الحريات الأكاديمية؟
- ب- ما التهديدات التي تتعرض لها الحريات الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ت- ما الانضباط الأكاديمي؟

وقد استخدمت الدراسة البحث النوعي في تصميم البحث، وذلك باستخدام شكل المقابلة المنظمة، وتكونت عينة الدراسة من (89) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في (6) مؤسسات خاصة، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: أن أعضاء هيئة التدريس يشعرون بأن الحرية الأكاديمية محددة ومقيدة بالمسؤولية المهنية، كما يرى أعضاء هيئة التدريس عدم وجود ما يهدد الحرية الأكاديمية في

الجامعات، وقد أوصت الدراسة بما يلي: قيام أعضاء هيئة التدريس باستخدام عقود لتعزيز حماية الحريات الأكاديمية لديهم، زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس لمفهوم الحريات الأكاديمية وضوابطها.

الدراسات التي بحثت في الروح المعنوية

أولاً: الدراسات العربية

وأجرى عثمان (2016) دراسة بعنوان المشكلات التي تواجه معلمو المرحلة الثانوية لمادة الرياضيات وعلاقتها بالروح المعنوية لهم من وجهة نظرهم هادفةً إلى معرفة مستوى المشكلات لدى معلمي المرحلة الثانوية لمادة الرياضيات في محافظة البلقاء، وعلاقتها بالروح المعنوية لهم من وجهة نظرهم؛ ولتحقيق أهداف الدراسة طُوِّرت أداتان، الأولى للكشف عن مستوى المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الثانوية لمادة الرياضيات، والثانية، للكشف عن الروح المعنوية لديهم، وقد نُشِيت من صدقهما وثباتهما، وقد تكونت عينة الدراسة من (109) معلماً ومعلمة من معلمي الرياضيات في مديريات تربية البلقاء. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دالٍ إحصائياً للمشكلات؛ تُعزى للجنس والخبرة، ووجود فرق يُعزى للمؤهل العلمي، ولصالح الدراسات العليا. ووجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الثانوية لمادة الرياضيات وروحهم المعنوية.

كما أجرى (عزام، 2013) دراسة بعنوان " التدوير الوظيفي للقيادات الأمنية، وأثره في الروح المعنوية للعاملين في الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية - قطاع غزة " التي سعت إلى معرفة التدوير الوظيفي للقيادات الأمنية التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة، وعلاقتها بالروح المعنوية للضباط العاملين فيها، وكذلك، التعرف إلى مستوى الروح المعنوية لديهم من خلال استخدام استبانة مؤلفة من (56) فقرة، وُرِّعت على (380) ضابطاً من ضباط جهاز الشرطة الفلسطينية، والبالغ عددهم (2868) ضابطاً من ضباط جهاز الشرطة، حيث أمكن جمع (351) استبانة صالحة للتحليل بلغت نسبة الاستجابات من مجموع الاستبانات (91%). أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الروح المعنوية لدى الضباط العاملين في الجهاز، ووجود علاقة إيجابية بين متطلبات التدوير الوظيفي، وبين مستوى الروح المعنوية عند

عينة الدراسة، وكذلك، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق تُعزى لمتغيرات الرتبة العسكرية، وعدد المديرين، وسنوات الخدمة الشرطية، كما قدمت الدراسة توصيات عدة تتعلق بالاهتمام بالتدوير الوظيفي، وإدارة التطوير مادياً وبشرياً من خلال توفير متطلبات العمل، والميزانيات المناسبة، وتوفير الحوافز والمكافآت.

وأجرى كلٌّ من (جوارنة، وخصاونة، و إدعيس، 2011) دراسة بعنوان "درجة الروح المعنوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء، وعلاقتها ببعض المتغيرات" هادفةً إلى الكشف عن درجة الروح المعنوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء للعام الدراسي 2009-2008، وفيما إذا كانت توجد فروق في درجة الروح المعنوية بين المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل والخبرة. تكونت عينة الدراسة من (154) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الاجتماعية والإسلامية والمهنية والرياضية، وتم تطبيق استبانة الروح المعنوية التي أعدها وطورها الباحثون والمكونة من (40) فقرة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة الروح المعنوية لدى المعلمين كانت بدرجة منخفضة، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم تبعاً لمتغير التخصص لصالح معلمي التربية الرياضية والتربية المهنية، ومتغير الخبرة لصالح معلمي الخبرة من 1-5 سنوات وعدم وجود فروق تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل. وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات المرتبطة بنتائجها.

كما أجرى الدعجّة، والسعايدة (2010) دراسة بعنوان "درجة الروح المعنوية لمعلمي التربية المهنية في الأردن، وتأثيرها ببعض المتغيرات" هدفت إلى معرفة إلى علاقة بعض المتغيرات بدرجة الروح المعنوية للمعلمين في الأردن من خلال تطبيق استبانة تتكون من (58) فقرة على عينة من (254) المعلمين والمعلمات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة الروح المعنوية لمعلمي التربية المهنية في الأردن كانت متوسطة، كذلك كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الروح المعنوية؛ تُعزى لتخصص المعلم ومؤهله العلمي، ومنطقة عمله.

وقام كلٌّ من وشاح و هارون (2008) دراسةً عنوانها "مستوى الروح المعنوية لدى المعلمين في المدارس الأردنية والعوامل المؤثرة فيها " هادفةً إلى معرفة مستوى الروح المعنوية لدى معلمي المدارس الأردنية من خلال تطبيق استبانة تتكون من (30) فقرةً تقيس مستوى الروح المعنوية عند المعلمين، وتطبيقها على عينةٍ مقدارها (621) معلماً ومعلمة منهم (310) معلم و (311) معلمة يعملون في المدارس الأردنية، وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الروح المعنوية للمعلمين؛ تُعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة، في حين لم توجد هناك فروق تُعزى لمتغيرات مستوى المدرسة وموقعها.

وهدفت دراسة الرفاعي (2006) التي عنوانها " درجة الروح المعنوية لدى معلمي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية العامة في الأردن، وعلاقتها بتحصيل طلبتهم " إلى الكشف عن درجة الروح المعنوية لدى معلمي التربية الإسلامية في الأردن، وعلاقتها بالروح المعنوية لديهم من خلال تطبيق استبانة بوصفها أداة للدراسة، تتكون من (50) فقرةً على (100) معلم ومعلمة من معلمي مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة الروح المعنوية لدى المعلمين كانت متوسطةً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات الجنس، ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، كذلك، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين درجة الروح المعنوية للمعلمين وتحصيل طلبتهم.

وأجرى المساعيد (2004) في (جوارنة، وخصاونة، و إدعيس، 2011) دراسةً بعنوان "مستوى الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين وبيان علاقة هذا المستوى بمستوى الكفايات التعليمية، والروح المعنوية لمعلمي المرحلة الأساسية في المدارس العامة في الأردن" هدفت إلى تحديد مستوى الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين، وبيان علاقة هذا المستوى بمستوى الكفايات التعليمية، والروح المعنوية لمعلمي المرحلة الأساسية في المدارس العامة في الأردن. وتكون عينة الدراسة من (853) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة البالغ (50807) معلماً ومعلمة. وبعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة، أظهرت نتائج الدراسة تدني درجة الروح المعنوية لدى المعلمين والمعلمات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الروح المعنوية، حسب متغيرات الجنس

ولصالح الإنانث، وحسب متغير المنطقة الجغرافية، ولصالح محافظة الزرقاء، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الممارسات الإشرافية، والروح المعنوية للمعلمين والمعلمات.

أما دراسة ندى (1998) بعنوان مصادر ومستوى الضغط النفسي، وعلاقتها بالروح المعنوية كما يراها معلمو وكالة الغوث في منطقة نابلس التعليمية هادفة إلى معرفة مصادر ومستوى الضغط للمعلمين في وكالة الغوث في منطقة نابلس التعليمية في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والعمر، كما اهتمت الدراسة بمعرفة العلاقة بين الضغط النفسي، والروح المعنوية لدى العاملين وكذلك، معرفة درجة الروح المعنوية، والأبعاد ذات العلاقة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والعمر. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، كان أهمها أن هناك درجة متوسطة من الضغط النفسي لدى معلمي مدارس وكالة الغوث في منطقة نابلس التعليمية، وأن مصادر الضغط توزعت تنازلياً تبعاً لدرجتها، فكان ضغط المدرسة، وضغط العمل، وعبء الدور، وغموض الأدوار لدى المعلمين والرضا المهني، وتأثير النمط القيادي لمدير المدرسة. وقد أوصت الدراسة إلى أهمية توجيه أنظار المسؤولين لمعانة المعلمين، وتخفيف الأعباء بوصفهم قطاعاً فعالاً في المجتمع الفلسطيني.

قام سلامة (1995) بإجراء دراسة بعنوان الروح المعنوية للعاملين في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية هدفت إلى معرفة أهمية الدور الذي تلعبه الجامعات الفلسطينية في تقدم المجتمع وتطوره، وأهمية الحاجة إلى البحث عن واقع الجامعات، وركزت الدراسة على إلقاء الضوء على العناصر البشرية من أعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية، حيث إنهم يتحملون الدور الحيوي والمهم. ومن ثم، أهمية بحث أوضاعهم الوظيفية، وبالأخص على مستوى الروح المعنوية بما تشمل العوامل المؤثرة في الروح المعنوية، كالنمط الإداري والعلاقة بين الزملاء والحوافز والترقيات وظروف العمل والأنظمة والتعليمات. كما توصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها: أن المتغيرات في الجنس والعمر والمؤهل العلمي والرواتب لا يؤثر في الروح المعنوية في حين كان لمتغير سنوات أكثر ذو دلالة إحصائية، لكن مكان العمل يؤثر في مستوى الروح المعنوية بينما لا تؤثر طبيعة العمل على مستوى الروح المعنوية. وقد أوصت الدراسة بضرورة اعتماد أنماط إدارية حديثة تتسم بالديمقراطية و العدالة من إدارة الجامعة، وتحديث أنظمة الجامعات وتطبيقها فعلياً

بعدالة وموضوعية، بالإضافة إلى التوصية لتعديل الرواتب بشكل يتناسب مع غلاء المعيشة ومتطلبات الحياة في البلاد.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة ويليس (Willis, 2014) التي جاءت بعنوان "العلاقة بين الروح المعنوية للمعلمين واختبار المناهج الدراسية في مدارس ولاية ميسيسيبي الأمريكية" إلى معرفة تأثير اختبار مناهج طلبة الصف السابع والثامن في الروح المعنوية للمعلمين، وفعالية أدائهم من خلال تطبيق الدراسة على عينة تتكون من (75) معلماً من المدارس ذات النتائج المرتفعة و(65) معلماً من المدارس ذات النتائج المنخفضة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير نوع المدرسة، كذلك، أظهرت وجود علاقة سلبية بين الروح المعنوية للمعلمين وعوامل الضغط والتوتر وتغيير السياسات التعليمية، والمحتوى الناتجة عن تلك الاختبارات.

وأجرى كل من ياسون وونيا (Yawson & Wonnia, 2014) دراسة معنونة بالروح المعنوية للمعلمين والموقف من مهنة التعليم في مدارس غانا" هادفة إلى معرفة الروح المعنوية للمعلمين وموقفهم من مهنة التعليم في مدارس مختارة في بلدة (كيب كوست) في دولة غانا الإفريقية من خلال تطبيق أداة للدراسة عبارة عن استبانة تتكون من (30) فقرة على عينة من المعلمين تتكون من (100) معلم ومعلمة مختارين من خمس مدارس ثانوية عليا. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين الروح المعنوية للمعلمين وظروف المهنة التعليمية مثل: الراتب وشروط الخدمة المتعلقة بالحوافز، في حين كان هناك علاقة طردية إيجابية بين الروح المعنوية والرضا عن الأداء الدراسة، وقد أشارت النتائج _ أيضاً _ إلى وجود فروق دالة إحصائية حسب متغير المدرسة ولصالح المدرسة ذات الجنس الواحد.

وأجرى باجولي (Baglio, 2012) دراسة بعنوان "العلاقة بين الرضا الوظيفي والروح المعنوية لمعلمي ولاية نيوجيرسي" هدفت للكشف عن العوامل التي تؤثر في الرضا الوظيفي والروح المعنوية للمعلمين في ولاية نيوجيرسي الأمريكية من خلال تطبيق استبانة تتكون من (30) فقرة بوصفها أداة

للدراسة على عينةٍ مقدارها (705) معلمٍ ومعلمةٍ اختيروا بطريقةٍ العينة غير الاحتمالية، وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقةٍ سلبيةٍ بين الروح المعنوية والرضا الوظيفي للمعلمين.

وجاءت دراسة بروميل (Bromeil, 2011) بعنوان: استراتيجيات لرفع معنويات المعلمين، وتحسين المناخ المدرسي التي هدفت إلى معرفة احتياجات الناس والعمال؛ حتى يشعروا بالفخر والانتماء للمؤسسة التي يعملون بها، وذلك، أجل الحصول على الكفاءة والإنتاجية في العمل، وأظهرت نتائج الدراسة أن الروح المعنوية للمعلمين هي عامل مهم لضمان أن يعطي المعلم أفضل ما عنده، وفي جميع الأوقات، بحيث يتلقى الطلاب أفضل تعليم ممكن. بالإضافة إلى، أن الروح المعنوية تعمل على خلق مناخ إيجابي في المدرسة. وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين والمحاضرين للحث على رفع الروح المعنوية لديهم.

وهدف دراسة تاول (Tawil, 2008) التي جاءت بعنوان " مستوى الروح المعنوية وعلاقتها بالدافعية عند المعلمين في ولاية نيويورك الأمريكية " إلى الكشف عن مستوى الروح المعنوية والدافعية للمعلمين، وهم يقومون بالمهام المكلفين بها من المدرسة، واستخدمت هذه الدراسة المتعمقة أفراد العينة المكونة من (6) معلمين في مدرسة في ولاية نيويورك الأمريكية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الروح المعنوية والدافعية، أي، أن المعلمين الذين يشعرون بدافع إيجابي تكون الروح المعنوية لديهم مرتفعة، مما يؤدي إلى قيامهم بالمهام الموكولة إليهم على أكمل وجه، وقد خرجت الدراسة بتوصيات تتعلق برفع الروح المعنوية لدى المعلمين.

التعقيب على الدراسات السابقة

تحدثت الدراسات السابقة جميعها عن مستوى الحرية الأكاديمية للطلاب الجامعي والأكاديمي الجامعي ومعلم المدرسة، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وعن أهمية إتاحة فرص الحرية الأكاديمية لهم للتعبير عن الرأي، وتأكيدا، وإضافة إلى ذلك، ضرورة حرص الجامعات على إتاحة الفرص للطلبة للمشاركة والإفادة من الخدمات والنشاطات المتاحة لهم، كذلك، التعرف إلى الروح المعنوية للعاملين في الجامعات ومعلمي المدارس، والعاملين في قطاعات مختلفة مثل الأجهزة الأمنية .

ويتبين من خلال هذه الجولة في الدراسات السابقة أنَّ معظمها تشابهت من حيث الهدف تبعاً لأهداف الباحثين؛ إذ وُجد أنَّ غالبيتها ركزت على الحرية الأكاديمية في الجامعات، مثل دراسة (الجندي، 2006) ودراسة الشبول والزيود (2007) ودراسة الكراسنة وجبران ومساعدة (2009) التي تناولت دور الجامعة في بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعظيم الانتماء الوطني من خلال المدخل الأخلاقي، ومدخل ثقافة الحوار، ودراسة (أبو حميد، 2007) التي بحثت الحرية الأكاديمية في الجامعات السعودية، ودراسة (عساف وعساف، 2007) التي جاءت بعنوان: الروح المعنوية ومستواها ومصادرها ومجالاتها لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدينة نابلس، ودراسة حمدان (2008) التي هدفت إلى معرفة العلاقة ما بين الحرية الأكاديمية والولاء التنظيمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، ودراسة عواد (2009) التي هدفت إلى معرفة واقع ممارسة المشرفين الأكاديميين للديمقراطية في تعاملهم مع طلبة جامعة القدس المفتوحة، ودراسة رحمة (2010) التي استطلعت آراء طلبة جامعة دمشق عن أساليب جودة تعامل إداري الجامعة وأعضاء هيئة التدريس معهم في الجامعة، ودراسة (السعود وخطابية، 2010) بعنوان " إدراك أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية لدرجة حريتهم الأكاديمية، وعلاقتها بدرجة رضاهم عن العمل، ودراسة (الظفيري والعازمي، 2013) التي هدفت إلى التعرف إلى درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت للحرية الأكاديمية، ودور المناهج الدراسية في تعزيزها، ودراسة (الأسود، وعساف، 2014) التي كانت بعنوان: الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة وسبل تفعيلها. أما الدراسات الأجنبية فقد تباينت من حيث الهدف؛ فنجد بعضها يبحث في مواقف أعضاء هيئة التدريس تجاه الحرية الأكاديمية، مثل دراسة كيث (Keith, 2000) التي هي بعنوان: مواقف أعضاء هيئة التدريس تجاه الحرية الأكاديمية، ودراسة روبنسون وملتون (Robinson G. and Moulton,) 2002، ودراسة سامبسون (Sampson, 2004) وبعضها قد ركّز على التعرف إلى آراء الطلبة حول حريتهم في مجالات مختلفة مثل دراسة (Astin, 2004) التي هدفت التعرف إلى آراء طلبة الجامعات الأمريكية في العوامل التي تؤثر في قيمهم واتجاهاتهم، ودراسة ماركوجيل (McCorcle,) 2010، ودراسة (Bowling and Swader, 2010, Beehr, Legro, Porter,) التي استطلعت آراء الطلبة في حرية القيام بالتطوع في الأعمال الجامعية . أما دراسة (Linvil and Havice,)

(2011) فقد اختلفت عن الدراسات السابقة في أنها بحثت في كيفية مواجهة الطلبة للتحيز السياسي الذي يثيره المعلمون في الصفوف الدراسية، وحريتهم في النقاش واختيار موضوعه.

أما بالنسبة للدراسات التي بحثت في الروح المعنوية، فقد تشابهت جميع الدراسات بالنسبة للهدف، وهو مستوى الروح المعنوية وعلاقته ببعض المتغيرات عند الهيئات التدريسية في الجامعات مثل دراسة سلامة (1995)، وعند المعلمين مثل دراسة ندى (1998)، ودراسة المساعيد (2004) في (جوارنة، وخصاونة، وإدعيس، 2011)، ودراسة الرفاعي (2006)، ودراسة وشاح وهارون (2008)، ودراسة الدعجة، والسعايدة (2010)، ودراسة (جوارنة، وخصاونة، وإدعيس، 2011)، ودراسة عثمان (2016)، ودراسة تاول (Tawil, 2008)، ودراسة بروميل (Bromeil, 2011)، ودراسة باجولي (Baglio, 2012)، ودراسة ياسون وونيا (Yawson, & Wonnia, 2014)، ودراسة ويليس (Willis, 2014)، أما دراسة عزام (2013) فقد بحثت في التدوير الوظيفي للقيادات الأمنية، وأثره في الروح المعنوية للعاملين في الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية - قطاع غزة".

كذلك تشابهت معظم الدراسات السابقة في المنهج الوصفي التحليلي والأداة، قد استخدم أداة للدراسة عبارة عن استبانة قد جرى بناؤها وتطويرها؛ لتحقيق أهداف الدراسة، ومنها الدراسات التي بحثت في الحرية الأكاديمية مثل دراسة (الجندي، 2006) ودراسة الشبول والزيود (2007) ودراسة عواد (2009) ودراسة رحمة (2010)، ودراسة (أبو حميد، 2007)، ودراسة (عساف وعساف، 2007)، ودراسة حمدان (2008)، ودراسة عواد (2009)، ودراسة (السعود وخطابية، 2010)، ودراسة الظفيري والعازمي (2013)، ودراسة الأسود، وعساف (2014)، ودراسة روبنسون وملتون (Robinson G. and Moulton, 2002)، ودراسة آستين (Astin, 2004)، ودراسة بيهير وليجرو وبورتر وبولينج وسوادر (Beehr, Legro, Porter, Bowling and Swader, 2010)، والدراسات التي بحثت في الروح المعنوية مثل دراسة سلامة (1995)، وندى (1998)، ودراسة المساعيد (2004)، ودراسة الرفاعي (2006)، ودراسة وشاح وهارون (2008)، ودراسة الدعجة، والسعايدة (2010)، ودراسة جوارنة، وخصاونة، وإدعيس، (2011)، ودراسة عزام، (2013)، ودراسة عثمان (2016)، ودراسة باجولي (Baglio, 2012)، وياسون وونيا

(Yawson, & Wonnia, 2014)، ودراسة ويليس (Willis, 2014). أما دراسة الكراسنة وجبران ومساعدة (2009)، ودراسة كيث (Keith, 2000)، فقد استخدمت المقابلة، ودراسة سامبسون (Sampson, 2004) التي استخدمت الاستبانة والمقابلة، ودراسة ماركوجيل (McCorcle, 2010) استخدمت الاختبارات التي بحثت في الحرية الأكاديمية، ودراسة تاول (Tawil, 2008)، ودراسة بروميل (Bromeil, 2011).

وتتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في أنها تبحث في موضوع الحرية الأكاديمية في المؤسسة التعليمية العليا مثل دراسة (عساف وعساف، 2007)، ودراسة حمدان (2008)، ودراسة عواد (2009)، ودراسة (الأسود، وعساف، 2014)، و مع دراسة سلامة (1995)، ودراسة ندى (1998)، ودراسة (عزام، 2013) تبحث موضوع الروح المعنوية، ولكنها تختلف مع بقيتها في البيئة المكانية؛ حيث إن الدراسة الحالية تُجرى في جامعات الضفة الغربية في فلسطين، حيث إنه _ في ضوء علم الباحثة _ لم تُجرَ دراسة في هذا المجال بصورة شمولية، وهي تسهم نحو تركيز الجامعات بوصفها مؤسسات تعليمية عليا، ينبغي لها أن توفر أجواء الحرية الأكاديمية لأعضائها؛ مما يضمن فرص نموهم المهني، ويسهم في رفع كفاءة الإنجاز لديهم.

وقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في محاور عدة؛ فقد قدمت للباحثة آفاقاً أوسع في مجال جودة الرسائل العلمية، والصعوبات التي تعترضها من حيث المعرفة النظرية للموضوع، كذلك، أخذت منها بعض الإجراءات البحثية التي تتضمنها الدراسات السابقة، وتطوير مشكلة البحث وبلورتها بوصفها ظاهرة تربوية تعدّ موضوعاً جديراً بالبحث في المنطقة الجغرافية المستهدفة بالإضافة للإفادة من النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسات السابقة؛ أجل تطوير الدراسة البحثية وأداتها والفئة المستهدفة من الدراسة، والنتائج المتوقعة الوصول إليها.

وعليه يمكن القول أن الدراسات السابقة لها دور مهم في تعزيز الدراسة الحالية وإنضاج مساراتها، رغم وجود بعض الاختلافات في الأهداف أو الأدوات أو الأساليب، وإن لتنوع الدراسات السابقة وتناولها جوانب كثيرة تتعلق بالدراسة الحالية أكسبت الباحثة سعة في الاطلاع بكل جوانب وعناصر مفهوم الحرية الأكاديمية ودورها في تنمية المعلم المهنية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مقدمة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

إجراءات الدراسة

تصميم الدراسة

المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

مقدمة

من أجل تحقيق هدف الدراسة الحالية الآتي: مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية وعلاقتها بالروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية من وجهات نظر أعضاء الهيئات التدريسية)، يأتي هذا الفصل واصفاً منهج الدراسة، وموضحاً مجتمعها، ومظهرًا عينة الدراسة، وطريقة اختيارها، كما يقدم وصفاً مفصلاً عن أدوات الدراسة، من حيث صدقها وثباتها، وكذلك، إجراءاتها والمعالجة الإحصائية التي وظفتها الباحثة في الوصول إلى نتائج الدراسة وتحليلها.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية إلى المنهج الوصفي المسحي؛ لأنه يناسب الدراسات التربوية، ولا سيما هذه الدراسة، فهو يدرس "العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً، وذلك باستعمال مقاييس كمية، ومن أغراضه وصف العلاقات بين المتغيرات، أو استخدام هذه العلاقات في عمل تنبؤات تتعلق بهذه المتغيرات (لهذا، رأت الباحثة أن المنهج الارتباطي هو الأنسب لهذه الدراسة، وأكثر المناهج تحقيقاً لأهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في عام 2018/2017م.

عينَةُ الدِّراسةِ

تكوّنت عينَةُ الدِّراسةِ من (81) عضوَ هيئةِ تدريسٍ في الجامعاتِ الفلسطينيةِ ، فقد أُختيرَ أفرادُ العينَةِ بطريقةِ العينَةِ العشوائيةِ الطبقيّةِ، والجدول (1) يبيّنُ وصفَ عينَةِ الدِّراسةِ وخصائصها الديمغرافية تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

جدول (1): توزيعُ عينَةِ الدِّراسةِ تبعاً لمتغيراتها المستقلة بالأرقام والنسب المئوية بحسب الجنس، والرّتبة العلميّة، وسنوات الخبرة، والكلية، والجامعة (ن=81).

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	55	67.9
	أنثى	26	32.1
	المجموع	81	100%
الرّتبة العلميّة	مدرس	4	4.9
	محاضر	13	16.0
	أستاذ مساعد	28	34.6
	أستاذ مشارك	19	23.5
	أستاذ دكتور	17	21.0
	المجموع	81	100%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	9	11.1
	من 5-10 سنوات	35	43.2
	أكثر من 10 سنوات	37	45.7
	المجموع	81	100%
الكلية	علمية	37	45.7
	إنسانية	44	54.3
	المجموع	81	100%
الجامعة	جامعة النجاح الوطنية	20	24.7
	الجامعة العربية الأمريكية	20	24.7
	جامعة فلسطين التقنية خضوري	5	6.2
	جامعة القدس	4	4.9
	جامعة بير زيت	15	18.5
	جامعة الخليل	9	11.1
	جامعة بيت لحم	8	9.9
	المجموع	81	100%

يُلاحظُ منَ الجدولِ السابقِ توزيعُ عَيِّنَةِ الدَّرَاسَةِ تبعاً للمتغيِّراتِ الديمغرافية من حيثُ مستوياتُ كلِّ متغيِّرٍ، وتكراره، ونسبته المئوية.

أدواتُ الدَّرَاسَةِ

بعد اطلاع الباحثة على عددٍ منَ الدَّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ والأدواتِ المستخدمةِ فيها، قامتُ ببناء الاستبانة التي تكوَّنتُ من ثلاثة أقسامٍ - كما هو موضَّحٌ - في الجدول (2) الآتي:

جدول(2): أقسامُ أداةِ الدَّرَاسَةِ الرَّئِيسَةِ

رقم القسم	عنوان القسم	عدد الفقرات
الأول	البيانات الشخصية	5
الثاني	محور ممارسة الحريات الأكاديمية	25
الثالث	محور الروح المعنوية	25

يُلاحظُ منَ الجدولِ السابقِ أقسامُ أداةِ الدَّرَاسَةِ وعددُ فقراتِ كلِّ قسمٍ منها، وفيما يلي وصفاً تفصيلياً لبناء مقاييسِ الدَّرَاسَةِ وخصائصها السيكمترية:

دلالاتُ صدقِ محوريِ الدَّرَاسَةِ (ممارسة الحرياتِ الأكاديمية، والروحُ المعنوية)

لقد تُحقِّقَ من دلالاتِ صدقِ مجالِ دورِ الإدارةِ العليا وثباته، باستخدام دلالاتِ الصدقِ والثباتِ الآتية:

أولاً: صدقُ المحتوى

عُرِضَتِ الأداةُ في صورتِها الأولى على عددٍ منَ المحكمين المتخصصين في هذا المجال، كما هو ظاهرٌ في ملحق رقم (1)، وذلك لتعديل ما يروونه مناسباً على بنود الأداة، إمّا بالحذف أو الإضافة أو التعديل، وقد كانت نسبة موافقة المحكمين على فقراتِ المقياس لا تقلُّ عن (85 %) مما يعني أن المقياسَ صالحٌ للتطبيق على عَيِّنَةِ الدَّرَاسَةِ.

ثانياً: ثباتُ المقياس

ثباتُ مقياسِ ممارسةِ الحرياتِ الأكاديمية

فلأجل ذلك، استخدمتِ الباحثةُ طريقةَ إعادة الاختبار (Test- Retest Method)، ومن أجل تقديرِ معاملِ التّجانسِ استخدمتِ الباحثةُ طريقةَ (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha) بحسابِ ثباتِ مقياسٍ والجدول (3) يوضّح ذلك:

جدول (3): ثباتُ أداةِ الدّراسةِ المتعلّقةِ بمجالِ الحرّيةِ الأكاديمية

مجالات الدراسة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
حرية التدريس	9	0.819
حرية اتخاذ القرارات الإدارية	9	0.946
حرية البحث العلمي	7	0.905
الدرجة الكلية لمحاور مجال ممارسة الحريات الأكاديمية	25	0.593

يتضحُ منَ البياناتِ الواردةِ في الجدول (3) أعلاه، أنّ معاملَ (الاتّساق الداخلي) لمجالِ الحرّيةِ الأكاديمية (0.896). كذلك، تراوحت معاملاتُ الثّباتِ ما بين (0.819) لمحور (حرية التدريس) و(0.946) لمحور (حرية اتّخاذ القرارات الإداريّة)، وتري الباحثةُ أنّ هذه القيمَ تعدُّ مؤشراً إلى ثباتِ المقياسِ بما يسمحُ باستخدامه لأغراضِ الدّراسةِ الحاليّة.

ثباتُ مقياسِ ممارسةِ الرّوحِ المعنويّة

استخدمتِ الباحثةُ ثباتَ التّجانسِ الدّاخلي (internal Consistency)، وهذا النّوعُ منَ الثّباتِ يشيرُ إلى قوة الارتباطِ بينَ الفقراتِ في أداةِ الدّراسة، ومنَ أجلِ تقديرِ معاملِ التّجانسِ استخدمتِ الباحثةُ طريقةَ (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha) بحسابِ ثباتِ مجالِ الرّوحِ المعنويّة باستخدام معادلةِ ألفا كرونباخ، والجدول (4) يوضّح ذلك:

جدول (4): ثبات أداة الدراسة المتعلقة بمجال الروح المعنوية

الرقم	مجالات الدراسة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	الروح المعنوية تجاه مهنة التدريس	8	0.853
2	الروح المعنوية نحو الشعور بالتميز	10	0.902
3	الروح المعنوية نحو البيئة الجامعية	7	0.923
4	الدرجة الكلية لمحاور الروح المعنوية	25	0.942

يُلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3) أن معامل (الاتساق الداخلي) لمجال الروح المعنوية (0.492). كذلك، تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.853) لمحور (الروح المعنوية تجاه مهنة التدريس) و (0.923) لمحور (الروح المعنوية نحو البيئة الجامعية)، وترى الباحثة أن هذه القيم تعد مؤشراً إلى ثبات المقياس بما يسمح باستخدامه لأغراض الدراسة الحالية.

طريقة تصحيح محوري الأداة (الحرية الأكاديمية والروح المعنوية)

يحتوي المقياس على (25) فقرة لمجال (الحرية الأكاديمية) و (25) فقرة لمجال (الروح المعنوية)، أمام كل فقرة خمسة اختيارات هي كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً، إذ حسبت طول المدى وهو (4 = 1-5) ثم قسمته على 5 فترات (4 = 5/4 = 0.8) وعليه فإن طول الفترة هو (0.8) وعليه اعتمدت الباحثة التقدير التالي، للفصل ما بين الدرجات، وبيان ذلك فيما يلي:

المتوسط الحسابي (4.21 فأكثر ويعادل 84.2% فأعلى) درجة كبيرة جداً.

المتوسط الحسابي (3.41- 4.20 ويعادل 68.2%- 84.0) درجة كبيرة.

المتوسط الحسابي (2.61-3.40 ويعادل 52.2%- 68.0 %) درجة متوسطة.

المتوسط الحسابي (1.81-2.60 ويعادل 36.2%- 52.0 %) درجة قليلة.

المتوسط الحسابي (أقل من 1.81) درجة قليلة جداً.

إجراءات الدراسة

أُجريت الدراسة الحالية على وفق الخطوات الإجرائية الآتية:

أولاً: تحديد مجتمع الدراسة، فقد قامت الباحثة بتحديد المجتمع المتكوّن من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، ومن ثمّ، الحصول على الأذن بالسّماح بتطبيق أدوات الدراسة في الجامعة.

ثانياً: تحديد عيّنة الدراسة، واختيارها، فقد قامت الباحثة بالتنسيق مع الجامعات، وتبليغهم بموعد إجراء الدراسة.

ثالثاً: بناء أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي المنشور في هذا المجال، والإجراءات الملائمة التي قامت بها الباحثة.

رابعاً: حساب معايير الصدق والثبات لأدوات الدراسة.

خامساً: تطبيق الأدوات على عيّنة الدراسة.

سادساً: جمع البيانات.

سابعاً: معالجة البيانات واستخلاص النتائج والتوصيات والمقترحات.

تصميم الدراسة

عُولجت نتائج الدراسة من خلال المتغيرات الآتية:

المتغيرات الديمغرافية

الجنس: وله مستويان (ذكر، وأنثى).

الرتبة العلمية: وله خمسة مستويات (مُدرّس، ومُحاضر، وأستاذ مساعد، وأستاذ دكتور).

سنوات الخبرة: وله ثلاثة مستوياتٍ (أقلّ من 5 سنوات، ومن 5-10 سنوات، وأكثر 10 سنوات).

الكلية: وله مستويانٍ (علمية، وإنسانية).

الجامعة: وله سبعة مستوياتٍ (جامعة النجاح الوطنية، والجامعة العربية الأمريكية، وجامعة فلسطين التقنية خضوري، وجامعة القدس أبو ديس، وجامعة بير زيت، وجامعة الخليل، وجامعة بيت لحم).

المتغيرات المستقلة: وتتكوّن من مجال الحرية الأكاديمية بمحاوره (حرية التدريس، وحرية اتخاذ القرارات الإدارية، وحرية البحث العلمي).

المتغيرات التابعة: وتتكوّن من مجال الروح المعنوية بمحاوره (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية).

المعالجة الإحصائية

فبعد جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بمراجعتها، وذلك، تمهيداً لإدخالها إلى الحاسوب. فقد رُقمت البيانات بإعطائها أرقاماً معينة، أي، بتحويل الإجابات اللفظية إلى أخرى رقمية، وذلك في جميع أسئلة الدراسة، ثم أجيب عن أسئلة الدراسة، واختُبرت فرضياتها باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

أ- أساليب الإحصاء الوصفي: كالتكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

ب- قياس التجانس الداخلي (كرونباخ ألفا).

ت- اختبار (ت) للعينة الواحدة One Sample T-test

ث- اختبار (ت) للعينتين المستقلتين Independent Sample T-test لقياس ممارسة الحريات الأكاديمية، وعلاقتها بالروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية باختلاف الجنس، والكلية لعينة الدراسة.

ج- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لقياس ممارسة الحريات الأكاديمية وعلاقتها بالروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية باختلاف الرتبة العلمية لأفراد عينة الدراسة، وسنوات الخبرة، والجامعة مكان عملهم.

ح- استخدام اختبار معامل الارتباط "بيرسون" لتوضيح العلاقة بين ممارسة الحريات الأكاديمية، و الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.

خ- اختبار الانحدار الخطي Leaner Regression لتوضيح القدرة التنبؤية لمجال ممارسة الحريات الأكاديمية في الروح المعنوية.

د- اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين مستويات المتغيرات التابعة .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

مقدمة

نتائج أسئلة الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الأول

ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الثاني

رابعاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الثالث

خامساً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الرابع

سادساً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الرابع

النتائج فرضيات الدراسة

أولاً: نتائج الفرضية الأولى

ثانياً: نتائج الفرضية الثانية

ثالثاً: نتائج الفرضية الثالثة

رابعاً: نتائج الفرضية الرابعة

خامساً: نتائج الفرضية الخامسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفقاً لمقاييس الدراسة المستخدمة، حيث سيجاب عن أسئلة الدراسة واختبار تأثير خصائص عينة المبحوثين عن إجاباتهم. وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

نتائج أسئلة الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الذي ينص على ما يأتي: ما مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية وعلاقتها بالروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

للإجابة عن هذا السؤال، استُخدمت مصفوفة بيرسون Pearson Matrix Correlation لدلالة العلاقة بين المتغير المستقل (مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية) والمتغير التابع (الروح المعنوية) لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين المتغير المستقل (مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية) والمتغير التابع (الروح المعنوية) لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.

الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية	المجال
0.572**	معامل الارتباط ر
0.000	الدلالة الإحصائية

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = (0.01)$

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = (0.05)$

تشير نتائج الجدول (5) إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين فقرات مجال (مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية) ومجال (الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية) مقدارها (0.572) عند مستوى دلالة (0.000).

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الأول: ما مستوى ممارسة الحرية الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية لدى أعضاء هيئة التدريس أنفسهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمستوى ممارسة الحرية الأكاديمية، ولكل فقرة من فقرات مجال ممارسة الحرية الأكاديمية بمحاوره (حرية التدريس، وحرية اتخاذ القرارات الإدارية، وحرية البحث العلمي، والعوامل التي تحد من ممارسة الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس) ، والجدول (6) و(7)، و(8)، و(9) توضّح ذلك:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن لمحاور مجال (ممارسة الحرية الأكاديمية) مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الرقم في الاستبانة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدرجة
1	1	حرية التدريس	3.97	0.57	79.4	كبيرة
2	3	حرية البحث العلمي	3.95	0.81	79.0	كبيرة
3	2	حرية اتخاذ القرارات الإدارية	3.48	0.96	69.6	كبيرة
		الدرجة الكلية لمجال ممارسة الحرية الأكاديمية	3.80	0.69	76.0	كبيرة

يتضح من نتائج الجدول (6) أعلاه أنّ مجال ممارسة الحرية الأكاديمية من حيث (حرية التدريس، وحرية اتخاذ القرارات الإدارية، وحرية البحث العلمي، كانت جميعها كبيرة، إذ حيث جاء المجال رقم (1) (حرية التدريس) في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، بينما جاء المجال رقم (3) (حرية اتخاذ القرارات الإدارية) في المرتبة الأخيرة وبدرجة كبيرة . وجاءت الدرجة الكلية بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.69) ونسبة مئوية (76.0) وهي تشير إلى درجة كبيرة من ممارسة الحريات الأكاديمية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية ودرجة الموافقة لفقرات مجال ممارسة الحرية الأكاديمية بمحوره الأول (حرية التدريس) مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدرجة
1	8	لأعضاء هيئة التدريس الحرية في اختيارهم المرجع للمواد الدراسية	4.55	0.65	91.0	كبيرة جداً
2	5	لأعضاء هيئة التدريس إمكانية استخدام المستلزمات المتعلقة بالطرائق الحديثة في التدريس	4.32	0.75	86.4	كبيرة جداً
3	9	لأعضاء هيئة التدريس الحرية في اختيارهم طريقة ونوع الأسئلة والامتحانات	4.29	0.73	85.8	كبيرة جداً
4	4	لعضو هيئة التدريس حرية اختيار الطلبة الذين سيشرف عليهم في برنامج الدراسات العليا	4.27	0.89	85.4	كبيرة جداً
5	3	لأعضاء هيئة التدريس الحرية في اختيار طرق التقويم المناسبة لطلبتهم	4.07	0.78	81.4	كبيرة
6	1	لأعضاء هيئة التدريس حرية التحدث في قضايا المجتمع المصرية حتى لو لم تتعلق بالمحاضرة أو ذات صلة بالمساق	3.80	1.26	76.0	كبيرة
7	7	لعضو هيئة التدريس حرية اختيار جدول مواعيد محاضراته واختيار الموعد المحدد مع السماح له بالاعتراض	3.79	1.04	75.8	كبيرة
8	6	لأعضاء هيئة التدريس الحرية في نشر الحقيقة المتعلقة بالواقع المعاش	3.67	1.19	73.4	كبيرة
9	2	لأعضاء هيئة التدريس حرية أخذ ساعات إضافية في الجامعات الأخرى فوق نصابهم التدريسي في جامعتهم.	3.02	1.15	60.4	متوسطة
		الدرجة الكلية لمجال ممارسة الحرية الأكاديمية بمحوره الأول (حرية التدريس)	3.97	0.57	79.4	كبيرة

يُلاحظ من نتائج الجدول (7) أعلاه أنَّ ممارسة الحرية الأكاديمية من حيث: حرية التدريس، كانت كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.67) والانحراف المعياري (0.57) والوزن النسبي (79.4%)، وجاءت الفقرة رقم (4) التي نصّها (لأعضاء هيئة التدريس الحرية في اختيارهم المرجع للمواد الدراسية) في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة رقم (2) التي

نصّها (لأعضاء هيئة التدريس حرية أخذ ساعات إضافية في الجامعات الأخرى فوق نصائبهم التدريسي في جامعتهم) في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية ودرجة الموافقة لفقرات مجال ممارسة الحرية الأكاديمية بمحوره الثاني (حرية اتخاذ القرارات الإدارية) مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدرجة
1.	15	يشارك عضو هيئة التدريس في النشاط النقابي	3.77	1.10	75.4	كبيرة
2.	13	تقرر الجامعة في القضايا الأكاديمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس وفقاً للعرف الأكاديمي	3.71	1.02	74.2	كبيرة
3.	18	يؤخذ برأي أعضاء هيئة التدريس بما يخصهم في الأمور المتعلقة بطلابهم	3.71	0.86	74.2	كبيرة
4.	10	يتمتع عضو هيئة التدريس بنظام إداري يتسم بالمرونة في العمل	3.66	1.15	73.2	كبيرة
5.	17	تأخذ إدارة الجامعة بمقترحات أعضاء هيئة التدريس في القرارات الإدارية	3.44	1.11	68.8	كبيرة
6.	14	يشارك أعضاء هيئة التدريس في وضع القوانين والتعليمات المتعلقة بهم	3.33	1.33	66.6	متوسطة
7.	16	يشارك القسم أعضاء هيئة التدريس في اختيار الأعضاء الجدد وفي تعيين أعضاء هيئة التدريس في الكلية التي يدرس فيها	3.32	1.29	66.4	متوسطة
8.	12	يبدى عضو هيئة التدريس رأيه في السياسات العامة ومناقشتها	3.28	1.12	65.6	متوسطة
9.	11	يشارك عضو هيئة التدريس في اختيار عميد الكلية التي ينتمي إليها	3.12	1.64	62.4	متوسطة
		الدرجة الكلية لمجال ممارسة الحرية الأكاديمية بمحوره الثاني (حرية اتخاذ القرارات الإدارية)	3.48	0.96	69.6	متوسطة

يتضح من نتائج الجدول (8) أعلاه أنّ ممارسة الحرية الأكاديمية من حيث: حرية اتخاذ القرارات الإدارية، كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.48) وانحراف معياري (0.96) ووزن نسبي (69.6%)، وجاءت الفقرة رقم (15) التي نصّها (يشارك عضو هيئة التدريس في النشاط

النقابي) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (11) التي نصّها (يشارك عضو هيئة التدريس في اختيار عميد الكلية التي ينتمي إليها) في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

جدول(9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية ودرجة الموافقة لفقرات مجال ممارسة الحرية الأكاديمية بمحوره الثالث (حرية البحث العلمي) مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدرجة
1.	21	لأعضاء هيئة التدريس حرية نشر بحوثهم العلمية	4.33	0.74	86.6	كبيرة جداً
2.	24	لعضو الهيئة التدريسية إمكانية الاطلاع على الأعمال البحثية لزملائهم	4.23	0.91	84.6	كبيرة جداً
3.	23	يستخدم عضو هيئة التدريس مكتبة الجامعة التي توفر المراجع والمجلات العلمية الكافية لإجراء بحوثهم	3.97	1.32	79.4	كبيرة
4.	25	لأعضاء هيئة التدريس معايير عادلة للترقية الأكاديمية	3.93	1.24	78.6	كبيرة
5.	22	لأعضاء هيئة التدريس حرية الحصول على الدعم المالي من جهات خارجية لبحوثهم العلمية	3.90	1.09	78.0	كبيرة
6.	19	لأعضاء هيئة التدريس حرية اختيار عضو لجنة مناقشة الرسائل العلمية من خارج الجامعة.	3.87	0.94	77.4	كبيرة
7.	20	يحصل عضو هيئة التدريس على الدعم المادي اللازم للإنتاج العلمي .	3.43	1.22	68.6	كبيرة
الدرجة الكلية لمجال ممارسة الحرية الأكاديمية بمحوره الثالث (حرية البحث العلمي)						
			3.95	0.81	79.0	كبيرة

يُلاحظ من نتائج الجدول (9) أعلاه أنّ ممارسة الحرية الأكاديمية من حيث: حرية البحث العلمي، كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.95) وانحراف معياري (0.81) ووزن نسبي (79.0%)، وجاءت الفقرة رقم (21) التي نصّها (لأعضاء هيئة التدريس حرية نشر بحوثهم

العلمية) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (20) التي نصّها (يحصل عضو هيئة التدريس على الدعم المادي اللازم للإنتاج العلمي) في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الثاني: ما مستوى الروح المعنوية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن هذا السؤال استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمستوى الروح المعنوية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، ولكل فقرة من فقرات محاوره (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية)، والجدول (10) و(12)، و(13)، توضح ما يأتي:

الجدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمحاور مجال (الروح المعنوية) مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الرقم الاستبانة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدرجة
1	1	الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس	4.67	0.44	92.4	كبيرة جداً
2	2	الروح المعنوية نحو الشعور بالتميز	4.58	0.42	91.6	كبيرة جداً
3	3	الروح المعنوية نحو البيئة الجامعية	3.98	0.76	79.6	كبيرة
		الدرجة الكلية لمجال الروح المعنوية	4.41	0.45	88.2	كبيرة جداً

يتضح من نتائج الجدول رقم (10) أنّ مجال الروح المعنوية من حيث (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية) كانت جميعها بين الكبيرة والكبيرة جداً، إذ حيث جاء المحور رقم (1) (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس) في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاء المجال رقم (3) (الروح المعنوية نحو البيئة الجامعية) في المرتبة الأخيرة وبدرجة كبيرة. وجاءت الدرجة الكلية بمتوسط حسابي (4.41)

وانحرافٍ معياريٍّ (0.45) ونسبةٍ مئويةٍ (88.2)، وهي تشيرُ إلى درجةٍ كبيرةٍ جداً من الرّوح المعنويّةٍ لدى أعضاء هيئة التّدريس في الجامعاتِ الفلسطينيّة.

الجدولُ رقمُ (11): المتوسطاتُ الحسابيّةُ والانحرافاتُ المعياريّةُ والنسبةُ المئويةُ التقديريةُ ودرجةُ الموافقةِ لفقراتِ مجالِ الحرّيةِ الأكاديميّةِ بمحورهِ الأوّلِ (الرّوح المعنويّة اتّجاهِ مهنةِ التّدريسِ) مرتبةً ترتيباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدرجة
1.	41.	أشعر بالولاء الكبير لمهنتي أكثر من أي مهنة أخرى.	4.83	0.45	96.6	كبيرة جداً
2.	39.	أشعر أن مهنتي من أشرف المهن	4.79	0.49	95.8	كبيرة جداً
3.	40.	أشعر أنني أعمل جاهداً على القيام بواجباتي التدريسية على أكمل وجه	4.74	0.51	94.8	كبيرة جداً
4.	37.	يساعدني عملي في التدريس على زيادة ثقافتي العلمية	4.66	0.70	93.2	كبيرة جداً
5.	34.	أشعر بالمتعة في أثناء قيامي بالتدريس	4.66	0.68	93.2	كبيرة جداً
6.	36.	أفضل مهنة التدريس على أي مهنة أخرى	4.65	0.65	93.0	كبيرة جداً
7.	35.	توفر مهنة التدريس لي الأمان الوظيفي	4.53	0.93	90.6	كبيرة جداً
8.	38.	أشعر بالتفاؤل في أثناء قيامي بعملي	4.49	0.79	89.8	كبيرة جداً
الدرجة الكلية لمجال الروح المعنوية بمحوره الأول (الروح المعنوية اتّجاه مهنة التّدريس)						
			4.67	0.44	92.4	كبيرة جداً

يتضحُ من نتائج الجدولِ رقم (11) أنّ الرّوحَ المعنويّةَ من حيث: الرّوح المعنويّة اتّجاهِ مهنةِ التّدريسِ، كانتُ كبيرةً جداً، إذ بلغَ المتوسطُ الحسابيُّ (4.67) والانحرافُ المعياريُّ (0.44) والوزنُ النسبيُّ (92.4%)، وجاءتِ الفقرةُ رقمُ (41) التي نصّها (أشعرُ بالولاءِ الكبيرِ لمهنتي أكثرَ من أيِّ مهنةٍ أخرى) في المرتبةِ الأولى ودرجةٍ كبيرةٍ جداً، بينما جاءتِ الفقرةُ رقمُ (38) التي نصّها (أشعرُ بالتفاؤلِ في أثناء قيامي بعملي) في المرتبةِ الأخيرة ودرجةٍ كبيرةٍ جداً.

الجدول رقم (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية ودرجة الموافقة لفقرات مجال الحرية الأكاديمية بمحوره الثاني (الروح المعنوية نحو الشعور بالتميز) مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدرجة
1.	44.	أواظب على عملي دون تغيب	4.79	0.58	59.8	كبيرة جداً
2.	46.	أشعر بأن مكانتي بين زملائي المحاضرين محترمة	4.67	0.56	93.4	كبيرة جداً
3.	45.	أتميز بالدقة والمهنية في عملي	4.67	0.54	93.4	كبيرة جداً
4.	49.	أشعر بثقة بأنني أنجز عملي وفق خطوات منظمة	4.64	0.48	92.8	كبيرة جداً
5.	47.	أشعر بأنني قريب من نفوس المسؤولين عني	4.62	0.66	92.4	كبيرة جداً
6.	50.	أشعر بأنني مميز ومبدع داخل عملي	4.61	0.62	92.2	كبيرة جداً
7.	42.	أشعر بأنني أأتمني نفسي في الجامعة	4.60	0.56	92.0	كبيرة جداً
8.	51.	أشعر أنني أفضل من ينجز الأعمال الموجه له	4.46	0.74	89.2	كبيرة جداً
9.	43.	أشعر بأنه تتاح لي الفرص لإثبات ذاتي	4.41	0.66	88.2	كبيرة جداً
10.	48.	أشعر بأن الإشراف التربوي علي بوصفي عضو هيئة تدريس بالعمل موضوعي.	4.30	0.70	86.0	كبيرة جداً
الدرجة الكلية لمجال الروح المعنوية بمحوره الثاني (الروح المعنوية نحو الشعور بالتميز)						
			4.58	0.42	91.6	كبيرة جداً

يُلاحظ من نتائج الجدول (13) أعلاه أن الروح المعنوية من حيث: الروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، كانت كبيرة جداً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.58) وانحراف معياري (0.42) ووزن نسبي (91.6%)، وجاءت الفقرة رقم (44) التي نصّها (أواظب على عملي دون تغيب) في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة رقم (48) التي نصّها (أشعر بأن الإشراف التربوي علي بوصفي عضو هيئة تدريس بالعمل موضوعي) في المرتبة الأخيرة وبدرجة كبيرة جداً.

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية التقديرية ودرجة الموافقة لفقرات مجال الحرية الأكاديمية بمحوره الثالث (الروح المعنوية نحو البيئة الجامعية) مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرتبة	الرقم الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الدرجة
1.	57.	أشعر بالاستقرار النفسي في عملي الجامعي	4.22	0.85	84.4	كبيرة جداً
2.	53.	أشعر بروح معنوية عالية داخل الحرم الجامعي	4.19	0.79	83.8	كبيرة
3.	54.	أشعر أن هناك علاقات أخوية طيبة بين المحاضرين أنفسهم	4.04	0.92	80.8	كبيرة
4.	56.	أشارك زملائي في حل المشكلات المهنية التي تواجههم	3.95	0.96	79.0	كبيرة
5.	58.	أشعر أن الجامعة توفر لنا بيئة تعليمية ملائمة للتطوير و الإنجاز	3.93	1.17	78.6	كبيرة
6.	52.	أشعر بالرضا عن الخدمات في المباني الخاصة بالجامعة	3.92	1.02	78.4	كبيرة
7.	55.	أشعر أن جو العمل داخل الجامعة خال من الصراع بين الزملاء	3.60	0.99	72.0	كبيرة
الدرجة الكلية لمجال الروح المعنوية بمحوره الثالث (الروح المعنوية نحو البيئة الجامعية)						
			3.98	0.76	79.6	كبيرة

يتضح من نتائج الجدول (13) أعلاه أن الروح المعنوية من حيث: الروح المعنوية نحو البيئة الجامعية، كانت كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.98) وانحراف معياري (0.76) ووزن نسبي (79.6%)، وجاءت الفقرة رقم (44) التي نصّها (أشعر بالاستقرار النفسي في عملي الجامعي) في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة رقم (55) التي نصّها (أشعر أن جو العمل داخل الجامعة خال من الصراع بين الزملاء) في المرتبة الأخيرة وبدرجة كبيرة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الثالث: هل هناك علاقة ارتباطية بين الحرية الأكاديمية والروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية؟

خامساً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الرابع: هل تؤثر متغيرات الجنس والرتبة العلمية والخبرة والكلية والجامعة في مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية؟

سادساً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الخامس: هل تؤثر متغيرات الجنس والرتبة العلمية والخبرة والكلية والجامعة في مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن هذه الأسئلة الثلاثة، اختُبرت فرضيات الدراسة الثالثة حتى الثالثة عشرة، كما تبين من الجداول (16- 37) ما هو آت:

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

أولاً : نتائج الفرضية الأولى: التي تنص على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية.

في الحقيقة لا يمكن إصدار حكم دقيق على مستويات مجال أداة الدراسة الأول (لممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية) لدى العينة إذا اعتمدنا فقط على المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور الأربعة، فهذا الحكم لا يأخذ - بعين النظر إلى - الانحرافات المعيارية، والكفيل بتقدير مستويات محاور المجال الأول لأداة الدراسة تقديراً دقيقاً اعتماداً على المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية هو اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-Test)؛ إذ يستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين متوسط العينة عند كل مجال من الأدوات ودرجتهما الكلية، ومتوسط المجتمع النظري، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي،

فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3) لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه، تم مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحكية (3)، والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول رقم (14): نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة، ومتوسط المجتمع لممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية.

الرقم	المحاور	العينة (ن=81)		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة *
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	حرية التدريس	3.97	0.57	15.295	80	*0.000
2	حرية البحث العلمي	3.48	0.96	4.529	80	*0.000
3	حرية اتخاذ القرارات الإدارية	3.95	0.81	10.497	80	*0.000
	الدرجة الكلية لمجال ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية	3.80	0.69	10.461	80	*0.000

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وقيمة الاختبار (3)

يتضح من نتائج الجدول رقم (14) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط العينة لمحاور (حرية التدريس، وحرية البحث العلمي، وحرية اتخاذ القرارات الإدارية، والدرجة الكلية)، فقد جاءت قيم (ت) دالة إحصائياً وموجبة ولصالح متوسطات العينة، وهذا يعني أن محاور مجال ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية كانت مرتفعة وأكبر وبشكل دال إحصائياً من المستوى المتوسط، وهذا يعبر عن أن أهمية أو قيمة هذا المجال وأن تقديراته مرتفعة.

ثانياً: نتائج الفرضية الثانية

التي تنص على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين ($\alpha=0.05$) متوسط مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية والقيمة المقبولة تربوياً.

في الحقيقة لا يمكن إصدار حكم دقيق على مستويات مجال أداة الدراسة الأول (مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية) لدى العينة إذا اعتمدنا - فقط- على المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمحاور الثلاثة، فهذا الحكم لا يأخذ - بعين الاعتبار- الانحرافات المعيارية، والكفيل بتقدير مستويات محاور المجال الأول لأداة الدراسة تقديراً دقيقاً اعتماداً على المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية هو اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-Test)؛ إذ يُستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين متوسط العينة عند كل مجال من الأدوات ودرجتهما الكلية ومتوسط المجتمع النظري، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3) لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه، تم مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحكية (3)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (15): نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع لمستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية.

الرقم	المحاور	العينة (ن=81)		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة *
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس	4.67	0.44	34.048	80	*0.000
2	الروح المعنوية نحو الشعور بالتميز	4.58	0.42	33.246	80	*0.000
3	الروح المعنوية نحو البيئة الجامعية	3.98	0.76	11.629	80	*0.000
	الدرجة الكلية لمجال مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية	4.41	0.45	27.683	80	*0.000

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وقيمة اختبار (3)

يتضح من نتائج الجدول (15) أعلاه وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيةً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط العينة لمحوّر (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية، والدرجة الكلية)، فقد جاءت قيم (ت) دالة إحصائيةً وموجبةً ولصالح متوسطات العينة، وهذا يعني، أنّ محاور مجال الشعور بالروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية كانت مرتفعةً وأكبر وبشكلٍ دالٍ إحصائيةً من المستوى المتوسط، وهذا يعبر عن أنّ أهمية أو قيمة هذا المجال، وأنّ تقديراته مرتفعةً.

ثالثاً: نتائج الفرضية الثالثة

التي تنصّ على أنّه لا يوجد تأثير دالٍ إحصائيةً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين مستوى الحريات الأكاديمية والروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية.

ومن أجل فحص صحة الفرضية الثالثة، فقد استخدم تحليل الانحدار الخطي (Regression) ونتائج الجدول التالي توضح ما هو آت:

جدول (16): نتائج تحليل الانحدار (Regression) لاختبار علاقة مستوى الحريات الأكاديمية (حرية التدريس، وحرية البحث العلمي، وحرية اتخاذ القرارات الإدارية) والروح المعنوية، (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية) لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية.

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة *	β معامل التأثير	قيمة ت	معامل التحديد (R2)	معامل الارتباط
الانحدار	5.526	1	5.526	38.395	.000 ^a	2.973	12.58	0.327	0.572
الخطأ	11.371	79	.144			0.378	2		
المجموع	16.897	80							

* (دال) إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

تشير نتائج الجدول السابق إلى مدى صلاحية النموذج لاستخدام انحدار الخطي، حيث يُلاحظ بأن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) مستوى الحريات الأكاديمية (حرية التدريس، وحرية البحث العلمي، وحرية اتخاذ القرارات الإدارية)، والروح المعنوية (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية) لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية، وقد استطاع نموذج الانحدار أن يفسر ما نسبته (57.2%) من مستوى الحريات الأكاديمية (حرية التدريس، وحرية البحث العلمي، وحرية اتخاذ القرارات الإدارية) والروح المعنوية (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية) لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية، أي، أن لمستوى الحريات الأكاديمية دوراً مهماً وأساساً في تحديد الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية، أما النسبة الباقية والبالغة (42.8%) فإنها تُعزى لمتغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الانحدار، وهذا يعني، أيضاً، أن هناك متغيرات مستقلة أخرى قد تلعب دوراً أساسياً أو غير أساسي في تفسير مستوى الروح المعنوية التي يتمتع بها أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية، وفي السياق نفسه، أظهرت نتائج التحليل أن معامل التحديد المعدل (R^2 Adjusted) قد بلغ (0.327) وهو ما يعكس المستوى الصافي لتأثير مستوى الحريات الأكاديمية في مستوى الروح المعنوية التي يتمتع بها أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية، ويعني ذلك، أننا نستطيع الاعتماد على هذا النموذج في التنبؤ بمستوى الروح المعنوية عند مستوى دلالة وهذا ما ($\alpha=0.05$) تؤكد القوة التأثيرية الدالة إحصائياً لقيمة (Beta) البالغة (0.327)، ويدعم هذه النتيجة النتائج التي توصل إليها في الجدول (5) التي أشارت إلى أن العلاقة بين مستوى الحريات الأكاديمية (حرية التدريس، وحرية البحث العلمي، وحرية اتخاذ القرارات الإدارية) والروح المعنوية (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية) لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية كانت طردية موجبة؛ بمعنى كلما زاد مستوى الحريات الأكاديمية - التي يتمتع بها أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية - تزداد معه درجة شعورهم بالروح المعنوية، وترتفع، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة (F) المحسوبة، التي بلغت (38.395) وهي دالة عند مستوى ($\alpha=0.05$)، كما بلغت قيمة (t) المحسوبة (12.582).

رابعاً: نتائج الفرضية الرابعة

التي تنصّ على أنّه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، والكلية، والجامعة.

ومن أجل فحص الفرضية استخدم اختبار (ت) للعينتين المستقلتين Independent Sample T- test لدلالة الفروق حسب متغيرات الجنس، والكلية، واختبار التباين الأحادي One Way ANOVA لدلالة الفروق حسب متغيرات الرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، والجامعة، ونتائج الجداول التالية توضح ما هو آت:

1. النتائج المتعلقة بمتغير الجنس

جدول (17): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجنس.

مستوى الأكاديمية المجال/ الجنس	مستوى ممارسة الحريات	ذكر (ن=55)		أنثى (ن=26)		(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب*
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
حرية التدريس		3.97	0.58	3.99	0.56	-0.128	0.898
حرية البحث العلمي		3.44	0.97	3.58	0.96	-0.600	0.550
حرية اتخاذ القرارات الإدارية		3.92	0.76	4.01	0.93	-0.414	0.680
الدرجة الكلية		3.78	0.69	3.86	0.71	-0.414	0.680

*دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتبيّن من الجدول (18) أعلاه أنّ قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية من حيث (حرية التدريس، وحرية البحث العلمي، وحرية اتخاذ القرارات الإدارية)، (0.680) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha=0.05$) أي، أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنّه لا توجد فروق دالة

إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجنس.

2. النتائج المتعلقة بمتغير الرتبة العلمية

الجدول رقم (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الرتبة العلمية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الرتبة العلمية	مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية /المجال
0.72	3.63	4	مدرس	حرية التدريس
0.48	3.94	13	محاضر	
0.60	3.78	28	أستاذ مساعد	
0.41	4.14	19	أستاذ مشارك	
0.61	4.22	17	أستاذ دكتور	
0.57	3.97	81	المجموع	
0.73	3.30	4	مدرس	حرية البحث العلمي
0.91	3.83	13	محاضر	
0.91	3.07	28	أستاذ مساعد	
1.01	3.46	19	أستاذ مشارك	
0.86	3.96	17	أستاذ دكتور	
0.96	3.48	81	المجموع	
0.44	3.92	4	مدرس	حرية اتخاذ القرارات الإدارية
0.63	4.06	13	محاضر	
0.94	3.71	28	أستاذ مساعد	
0.88	3.98	19	أستاذ مشارك	
0.66	4.23	17	أستاذ دكتور	
0.81	3.95	81	المجموع	
0.60	3.62	4	مدرس	الدرجة الكلية
0.61	3.94	13	محاضر	
0.72	3.52	28	أستاذ مساعد	
0.70	3.86	19	أستاذ مشارك	
0.59	4.13	17	أستاذ دكتور	
0.69	3.80	81	المجموع	

يُلاحظ من الجدول (19) أعلاه وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لمتغير (الرتبة العلمية) ؛ أجل معرفة كون هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (19) يبين ذلك بوضوح تام.

الجدول رقم (19): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الرتبة العلمية.

مستوى الحريات الأكاديمية	ممارسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	ف"م" المحسوبة	مستوى الدلالة *
حرية التدريس	بين المجموعات	3.065	4	0.766	2.478	0.051	
	داخل المجموعات	23.505	76	0.309			
	المجموع	26.571	80				
حرية البحث العلمي	بين المجموعات	10.296	4	2.574	3.027	*0.023	
	داخل المجموعات	64.631	76	0.850			
	المجموع	74.928	80				
حرية اتخاذ القرارات الإدارية	بين المجموعات	3.070	4	0.767	1.151	0.339	
	داخل المجموعات	50.671	76	0.667			
	المجموع	53.740	80				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.535	4	1.134	2.529	*0.047	
	داخل المجموعات	34.068	76	.448			
	المجموع	38.603	80				

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.05$)

يتبين من الجدول (19) أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت درجة مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية (0.047)، وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha=0.05$) أي، أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الرتبة العلمية.

أما بالنسبة لمجال حرية البحث العلمي فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.023) وهذه القيمة أقل من قيم مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha=0.05$) أي، أننا لا نقبل الفرضية الصفرية القائلة إنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الرتبة العلمية لمجال حرية البحث العلمي.

ومن أجل معرفة الفروق في مستويات متغير الرتبة العلمية في مجال حرية البحث العلمي، والدرجة الكلية، فقد استخدم اختبار (LSD)، والجدول رقم (20) يبين ذلك.

الجدول رقم (20): نتائج اختبار (LSD) للفروق في درجة ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الرتبة العلمية لمجالي حرية البحث العلمي، والدرجة الكلية.

المجال	المقارنات	مدرس	محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ دكتور
حرية البحث العلمي	مدرس	_____	0.53205	0.23016	0.16228	0.65523
	محاضر	_____	_____	*0.76221	0.36977	0.12318
	أستاذ مساعد	_____	_____	_____	0.39244	*0.88539
	أستاذ مشارك	_____	_____	_____	_____	0.49295
الدرجة الكلية	مدرس	_____	0.32357	0.09751	0.24199	0.51509
	محاضر	_____	_____	0.42107	0.08157	0.19153
	أستاذ مساعد	_____	_____	_____	0.33950	*0.61260
	أستاذ مشارك	_____	_____	_____	_____	0.27310

*دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يُلاحظ من الجدول رقم (20) ما يأتي:

أ- وجود فروق دالة إحصائية في درجة مستوى الحريات الأكاديمية من حيث: حرية البحث العلمي بين مستوى (أستاذ مساعد) وبين مستويات (محاضر، وأستاذ دكتور) لصالح مستويات (محاضر، وأستاذ دكتور).

ب- وجود فروقٍ دالّةٍ إحصائيّاً في درجةٍ مستوى الحريّات الأكاديميّة الدرجة الكلية بين مستوى (أستاذٍ مساعدٍ) وبين مستوى (أستاذٍ دكتورٍ) لصالح مستوى (أستاذٍ دكتورٍ). كذلك، وجود فروقٍ بين مستوى (أستاذٍ مشاركٍ) ومستوى (أستاذٍ دكتورٍ) ولصالح مستوى (أستاذٍ دكتورٍ).

3. النتائج المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة

الجدول رقم (21): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لاستجابات عينة الدّراسة حول مستوى ممارسة الحريّات الأكاديميّة لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية المجال
0.40	3.70	9	أقل من 5 سنوات	حرية التدريس
0.58	4.13	35	من 5-10 سنوات	
0.57	3.90	37	أكثر من 10 سنوات	
0.57	3.97	81	المجموع	
0.94	3.20	9	أقل من 5 سنوات	حرية البحث العلمي
0.91	3.71	35	من 5-10 سنوات	
0.99	3.33	37	أكثر من 10 سنوات	
0.96	3.48	81	المجموع	
0.99	3.34	9	أقل من 5 سنوات	حرية اتخاذ القرارات الإدارية
0.73	4.08	35	من 5-10 سنوات	
0.80	3.98	37	أكثر من 10 سنوات	
0.81	3.95	81	المجموع	
0.61	3.42	9	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
0.66	3.97	35	من 5-10 سنوات	
0.71	3.74	37	أكثر من 10 سنوات	
0.69	3.80	81	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (21) وجود فروقٍ بين المتوسطات الحسابيّة لمتغير (سنوات الخبرة)، وأجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائيّة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول رقم (22) يبيّن ذلك.

الجدول رقم (22): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

مستوى الحريات الأكاديمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة *
حرية التدريس	بين المجموعات	1.690	2	.845	2.650	0.077
	داخل المجموعات	24.880	78	0.319		
	المجموع	26.571	80			
حرية البحث العلمي	بين المجموعات	3.390	2	1.695	1.848	0.164
	داخل المجموعات	71.538	78	0.917		
	المجموع	74.928	80			
حرية اتخاذ القرارات الإدارية	بين المجموعات	3.896	2	1.948	3.049	0.053
	داخل المجموعات	49.844	78	0.639		
	المجموع	53.740	80			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.504	2	1.252	2.706	0.073
	داخل المجموعات	36.098	78	0.463		
	المجموع	38.603	80			

* دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.05$)

يُلاحظ من الجدول رقم (22) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت درجة مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية (0.073)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha=0.05$) أي، أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

4. النتائج المتعلقة بمتغير الرتبة العلمية

الجدول رقم (23): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الكلية.

مستوى الدلالة المحسوب*	(ت) المحسوبة	إنسانية (ن=44)		علمية (ن=37)		مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية المجال/ الكلية
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.269	1.113	0.55	3.91	0.59	4.05	حرية التدريس
*0.008	2.739	1.02	3.22	0.80	3.79	حرية البحث العلمي
*0.045	2.038	0.89	3.78	0.68	4.15	حرية اتخاذ القرارات الإدارية
*0.020	2.384	0.74	3.64	0.58	4.00	الدرجة الكلية

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)

يتبين من الجدول رقم (23) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية (0.020)، وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha=0.05$) أي، أننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الكلية. وأن هذه الفروق تعود لصالح مستوى (كلية علمية) وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (4.00)، بينما بلغ متوسط مستوى (كلية إنسانية) الحسابي (3.64)

أما بالنسبة لمحاور (حرية البحث العلمي، وحرية اتخاذ القرارات الإدارية، والعوامل التي تحد من ممارسة الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس) فقد بلغت قيم الدلالة لها على التوالي: (0.008، و0.045، و0.012) وهذه القيم أقل من (0.05) وتعني وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية لمحاور (حرية البحث العلمي، وحرية اتخاذ القرارات الإدارية) تُعزى لمتغير الكلية، وأن هذه الفروق لصالح الكليات العلمية في محاور (حرية البحث العلمي، وحرية اتخاذ القرارات الإدارية) بدلالة متوسطاتها التي بلغت على التوالي: (3.79، و4.15).

5. النتائج المتعلقة بمتغير الجامعة

جدول رقم (24): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجامعة	مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية / المجال
0.43	3.51	20	جامعة النجاح الوطنية	حرية التدريس
0.47	4.40	20	الجامعة العربية الأمريكية	
0.23	3.26	5	جامعة فلسطين التقنية خضوري	
0.00	4.00	4	جامعة القدس	
0.26	4.48	15	جامعة بير زيت	
0.54	3.88	9	جامعة الخليل	
0.11	3.69	8	جامعة بيت لحم	
0.57	3.97	81	المجموع	
0.68	2.97	20	جامعة النجاح الوطنية	حرية البحث العلمي
0.40	4.41	20	الجامعة العربية الأمريكية	
0.82	2.55	5	جامعة فلسطين التقنية خضوري	
0.12	1.77	4	جامعة القدس	
1.04	3.81	15	جامعة بير زيت	
0.58	3.54	9	جامعة الخليل	
0.41	3.19	8	جامعة بيت لحم	
0.96	3.48	81	المجموع	
0.83	3.65	20	جامعة النجاح الوطنية	حرية اتخاذ القرارات الإدارية
0.54	4.36	20	الجامعة العربية الأمريكية	
0.50	3.68	5	جامعة فلسطين التقنية خضوري	
0.08	2.50	4	جامعة القدس	
0.97	4.33	15	جامعة بير زيت	
0.48	4.03	9	جامعة الخليل	
0.53	3.80	8	جامعة بيت لحم	
0.81	3.95	81	المجموع	
.51964	3.37	20	جامعة النجاح الوطنية	الدرجة الكلية
0.35	4.39	20	الجامعة العربية الأمريكية	
0.47	3.16	5	جامعة فلسطين التقنية خضوري	
0.01	2.75	4	جامعة القدس	
0.73	4.20	15	جامعة بير زيت	
0.50	3.82	9	جامعة الخليل	
0.30	3.56	8	جامعة بيت لحم	
0.69	3.80	81	المجموع	

يُلاحظ من الجدول رقم (25) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لمتغير (الجامعة)، وأجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول الآتي ذو الرقم (25) يبين ذلك بوضوح.

الجدول رقم (25): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجامعة.

مستوى الحريات الأكاديمية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة *
حرية التدريس	بين المجموعات	14.970	6	2.495	15.916	*0.000
	داخل المجموعات	11.600	74	0.157		
	المجموع	26.571	80			
حرية البحث العلمي	بين المجموعات	40.821	6	6.803	14.761	*0.000
	داخل المجموعات	34.107	74	0.461		
	المجموع	74.928	80			
حرية اتخاذ القرارات الإدارية	بين المجموعات	16.425	6	2.737	5.429	*0.000
	داخل المجموعات	37.316	74	0.504		
	المجموع	53.740	80			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	19.869	6	3.311	13.080	*0.000
	داخل المجموعات	18.734	74	0.253		
	المجموع	38.603	80			

* دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha=0.05$)

يتبين من الجدول رقم (25) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية (0.000) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha=0.05$) أي، أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجامعة.

أما بالنسبة لمجالات (حرية التدريس وحرية البحث العلمي، وحرية اتخاذ القرارات الإدارية، والعوامل التي تحد من ممارسة الحرية الأكاديمية)، فقد بلغت قيم مستوى الدلالة (0.000) لكل منها، وهذه

القيم أقل من قيم مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha=0.05$) أي، أننا لا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجامعة حرية التدريس، وحرية البحث العلمي، وحرية اتخاذ القرارات الإدارية.

وأجل معرفة الفروق في مستويات متغير الرتبة العلمية في حرية التدريس، وحرية البحث العلمي، وحرية اتخاذ القرارات الإدارية، والعوامل التي تحد من ممارسة الحرية الأكاديمية، فقد استخدم اختبار (LSD)، والجدول رقم (26) يبين ذلك:

الجدول رقم (26): نتائج اختبار (LSD) للفروق في درجة ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجامعة لمجالات الدراسة والدرجة الكلية.

المجال	المقارنات	جامعة النجاح الوطنية	الجامعة العربية الأمريكية	جامعة فلسطين التقنية خضوري	جامعة القدس	جامعة بير زيت	جامعة الخليل	جامعة بيت لحم
حرية التدريس	جامعة النجاح الوطنية	_____	*0.88889	0.24444	*0.48889	*0.97037	*0.37778	0.18333
	الجامعة العربية الأمريكية	_____	_____	*1.13333	0.40000	0.08148	*0.51111	*0.70556
	جامعة فلسطين التقنية	_____	_____	_____	*0.73333	*1.21481	*0.62222	0.42778
	جامعة القدس	_____	_____	_____	_____	*0.48148	0.11111	0.30556
	جامعة بير زيت	_____	_____	_____	_____	_____	*0.59259	*0.78704
	جامعة الخليل	_____	_____	_____	_____	_____	_____	0.19444
حرية البحث العلمي	جامعة النجاح الوطنية	_____	*1.43889	0.42222	*1.20000	*0.83704	*0.56543	0.21667
	الجامعة العربية الأمريكية	_____	_____	*1.86111	*2.63889	*0.60185	*0.87346	*1.22222
	جامعة فلسطين التقنية	_____	_____	_____	0.77778	*1.25926	*0.98765	0.63889
	جامعة القدس	_____	_____	_____	_____	*2.03704	*1.76543	*1.41667
	جامعة بير زيت	_____	_____	_____	_____	_____	0.27160	*0.62037
	جامعة الخليل	_____	_____	_____	_____	_____	_____	0.34877
حرية اتخاذ القرارات الإدارية	جامعة النجاح الوطنية	_____	*0.71429	0.03571	*1.15000	*0.68333	0.38175	0.15357
	الجامعة العربية الأمريكية	_____	_____	0.67857	*1.86429	0.03095	0.33254	0.56071
	جامعة فلسطين التقنية	_____	_____	_____	*1.18571	0.64762	0.34603	0.11786

*1.30357	*1.53175	*1.83333	_____	_____	_____	_____	جامعة القدس	
0.52976	0.30159	_____	_____	_____	_____	_____	جامعة بير زيت	
0.22817	_____	_____	_____	_____	_____	_____	جامعة الخليل	
0.18452	*0.44165	*0.83025	*0.62037	0.21032	*1.01402	_____	جامعة النجاح الوطنية	الدرجة الكلية
*0.82950	*0.57237	0.18377	*1.63439	*1.22434	_____	_____	الجامعة العربية الأمريكية	
0.39484	*0.65197	*1.04056	0.41005	_____	_____	_____	جامعة فلسطين التقنية	
*0.80489	*1.06202	*1.45062	_____	_____	_____	_____	جامعة القدس	
*0.64572	0.38859	_____	_____	_____	_____	_____	جامعة بير زيت	
0.25713	_____	_____	_____	_____	_____	_____	جامعة الخليل	

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يُلحظُ من الجدولِ رقم (27) ما هو آتٍ:

وجودُ فروقٍ في المجالِ الأوّلِ المتمثّلِ في (حريةِ التدريسِ) بينَ:

أ- (جامعةِ النّجاحِ الوطنيّةِ) والجامعاتِ الآتيةِ: (العربيّةِ الأمريكيّةِ، والقدسِ، وبييرِ زيتِ، والخليلِ) ولصالحِ جامعاتِ (العربيّةِ الأمريكيّةِ، والقدسِ، وبييرِ زيتِ، والخليلِ).

ب- (العربيّةِ الأمريكيّةِ) والجامعاتِ الآتيةِ: (فلسطينَ التقنيّةِ، والخليلِ، وبيتِ لحمٍ) ولصالحِ الجامعةِ (العربيّةِ الأمريكيّةِ).

ت- (فلسطينَ التقنيّةِ) والجامعاتِ الآتيةِ: (القدسِ، وبييرِ زيتِ، والخليلِ) ولصالحِ جامعاتِ (القدسِ، وبييرِ زيتِ، والخليلِ).

ث- (القدسِ) وجامعةِ (بييرِ زيتِ) ولصالحِ جامعةِ (بييرِ زيتِ).

ج- (بييرِ زيتِ) وجامعاتِ (الخليلِ وبيتِ لحمٍ) ولصالحِ جامعةِ (بييرِ زيتِ).

ثمّ يُلحظُ وجودُ فروقٍ في المجالِ الثّاني المتمثّلِ في (حريةِ البحثِ العلميّ) فيما يأتي بيّانه بينَ:

أ- (جامعةِ النّجاحِ الوطنيّةِ) والجامعاتِ الآتيةِ: (العربيّةِ الأمريكيّةِ، والقدسِ، وبييرِ زيتِ، والخليلِ) ولصالحِ جامعاتِ (العربيّةِ الأمريكيّةِ، والقدسِ، وبييرِ زيتِ، والخليلِ).

ب- (العربيّةِ الأمريكيّةِ) والجامعاتِ الآتيةِ: (فلسطينَ التقنيّةِ، والخليلِ، وبيتِ لحمٍ) ولصالحِ الجامعةِ (العربيّةِ الأمريكيّةِ).

ت- (فلسطينَ التقنيّةِ) وجامعاتِ (القدسِ، وبييرِ زيتِ، والخليلِ) ولصالحِ جامعاتِ (القدسِ، وبييرِ زيتِ، والخليلِ).

ث- (القدسِ) وجامعةِ (بييرِ زيتِ) ولصالحِ جامعةِ (بييرِ زيتِ).

ج- (بييرِ زيتِ) وجامعاتِ (الخليلِ وبيتِ لحمٍ) ولصالحِ جامعةِ (بييرِ زيتِ).

ثمَّ يُلحَظُ وجودُ فروقٍ في المجالِ الثالثِ (حريةِ اتخاذِ القراراتِ الإداريَّةِ) بين الجامعات الآتية:

أ- (جامعة النّجاح الوطنيّة) وجامعاتٍ أخرى: (العربية الأمريكيّة، والقدس، وبير زيت) ولصالحِ وجامعاتٍ أخرى: (العربية الأمريكيّة، والقدس، وبير زيت).

ب- (العربية الأمريكيّة) و(جامعة القدس) ولصالحِ الجامعةِ (العربية الأمريكيّة).

ت- (فلسطين التّقنيّة) وجامعة (القدس) ولصالحِ جامعة (فلسطين التّقنيّة).

ث- (القدس) وجامعاتٍ أخرى: (العربية الأمريكيّة، وفلسطين التّقنيّة، وبير زيت، والخليل، وبيت لحم) ولصالحِ جامعاتٍ أخرى: (العربية الأمريكيّة، وفلسطين التّقنيّة، وبير زيت، والخليل، وبيت لحم).

ج- (بير زيت) وجامعة (القدس) ولصالحِ جامعة (بير زيت).

ويظهرُ مما سبقَ بيانه وجودُ فروقٍ في الدّرجةِ الكليّةِ على الأنحاءِ الآتية:

أ- بينَ (جامعة النّجاح الوطنيّة) وجامعاتٍ (العربية الأمريكيّة)، والقدس، وبير زيت، والخليل) ولصالحِ جامعاتٍ (العربية الأمريكيّة، والقدس، وبير زيت، والخليل).

ب- بينَ (العربية الأمريكيّة) وجامعاتٍ (فلسطين التّقنيّة، والقدس، والخليل، وبيت لحم) ولصالحِ جامعة (العربيّة الأمريكيّة).

ت- بينَ (فلسطين التّقنيّة) وجامعاتٍ (وبير زيت، والخليل، وبيت لحم) ولصالحِ جامعاتٍ (بير زيت، والخليل، وبيت لحم).

ث- بينَ (القدس) وجامعة (بير زيت، والخليل، وبيت لحم) ولصالحِ جامعاتٍ (بير زيت، والخليل، وبيت لحم).

ج- بينَ (بير زيت) وجامعة (بيت لحم) ولصالحِ جامعة (بير زيت).

خامساً: نتائج الفرضية الخامسة

التي تنص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغيرات الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، والكلية، والجامعة.

ومن أجل فحص الفرضية استُخدم اختبار (ت) للعينتين المستقلتين Independent Sample T- test لدلالة الفروق حسب متغيرات الجنس، والكلية، واختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق حسب متغيرات الرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، والجامعة ونتائج الجداول التالي توضح ذلك:

1. النتائج المتعلقة بمتغير الجنس

الجدول رقم (27): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجنس.

مستوى الروح المعنوية المجال/ الجنس	ذكر (ن=55)		أنثى (ن=26)		(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب*
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس	4.63	0.49	4.75	0.30	-1.081	0.283
الروح المعنوية نحو الشعور بالتميز	4.58	0.48	4.58	0.27	0.065	0.949
الروح المعنوية نحو البيئة الجامعية	4.05	0.78	3.82	0.69	1.259	0.212
الدرجة الكلية	4.42	0.50	4.38	0.36	0.325	0.746

*دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتبين من الجدول رقم (27) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت درجة مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية من حيث: (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية) (0.746)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha=0.05$) أي، أننا نقبل

الفرضية الصفرية القائلة: إنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجنس.

2. النتائج المتعلقة بمتغير الرتبة العلمية

الجدول رقم (28): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الرتبة العلمية.

مستوى الروح المعنوية /المجال	الرتبة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس،	مدرس	4	4.37	0.65
	محاضر	13	4.63	0.50
	أستاذ مساعد	28	4.52	0.54
	أستاذ مشارك	19	4.77	0.22
	أستاذ دكتور	17	4.89	0.14
	المجموع	81	4.67	0.44
الروح المعنوية نحو الشعور بالتميز	مدرس	4	4.32	0.53
	محاضر	13	4.80	0.45
	أستاذ مساعد	28	4.38	0.46
	أستاذ مشارك	19	4.54	0.27
	أستاذ دكتور	17	4.83	0.24
	المجموع	81	4.58	0.42
الروح المعنوية نحو البيئة الجامعية	مدرس	4	3.82	0.93
	محاضر	13	4.58	0.58
	أستاذ مساعد	28	3.48	0.66
	أستاذ مشارك	19	3.84	0.49
	أستاذ دكتور	17	4.53	0.61
	المجموع	81	3.98	0.76
الدرجة الكلية	مدرس	4	4.17	0.69
	محاضر	13	4.67	0.40
	أستاذ مساعد	28	4.13	0.46
	أستاذ مشارك	19	4.38	0.25
	أستاذ دكتور	17	4.75	0.26
	المجموع	81	4.41	0.45

يتضح من الجدول رقم (29) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لمتغير (الرتبة العلمية)، أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول رقم (30) يبين ذلك.

الجدول رقم (29): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الرتبة العلمية.

مستوى الدلالة *	ف"م" المحسوبة	متوسط الانحراف	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مستوى الروح المعنوية
*0.030	2.832	0.507	4	2.029	بين المجموعات	الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس،
		0.179	76	13.614	داخل المجموعات	
			80	15.643	المجموع	
*0.001	5.031	0.770	4	3.079	بين المجموعات	الروح المعنوية نحو الشعور بالتميز
		0.153	76	11.630	داخل المجموعات	
			80	14.709	المجموع	
*0.000	11.185	4.299	4	17.196	بين المجموعات	الروح المعنوية نحو البيئة الجامعية
		0.384	76	29.212	داخل المجموعات	
			80	46.408	المجموع	
*0.000	8.682	1.325	4	5.300	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.153	76	11.598	داخل المجموعات	
			80	16.897	المجموع	

* دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha=0.05$)

يُلاحظ من الجدول ذي الرقم (30) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت درجة مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية (0.000) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha=0.05$) أي، أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الرتبة العلمية.

أما بالنسبة إلى مجالات (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية)، فقد بلغت قيم مستوى الدلالة على التوالي: (0.030)، و(0.001)، و(0.000) وهذه القيم أقل من قيم مستوى الدلالة المحدد للدراسة

($\alpha=0.05$) أي، أننا لا نقبلُ الفرضية الصفرية القائلة: إنه لا توجد فروقٌ دالةٌ إحصائيةً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الرتبة العلمية لمجالات (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية)، وأجل معرفة الفروق في مستويات متغير الرتبة العلمية في مجالي حرية البحث العلمي، والعوامل التي تحد من ممارسة الحرية الأكاديمية، فقد استخدم اختبار (LSD)، والجدول رقم (31) يبين ذلك:

الجدول رقم (30): نتائج اختبار (LSD) للفروق في درجة مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الرتبة العلمية لمجالات (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية) والدرجة الكلية.

المجال	المقارنات	مدرس	محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ دكتور
الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس	مدرس	_____	0.25962	-0.15179	0.40132	*0.52206
	محاضر	_____	_____	0.10783	0.14170	-0.26244
	أستاذ مساعد	_____	_____	_____	0.24953	*0.37027
	أستاذ مشارك	_____	_____	_____	_____	0.12074
الروح المعنوية نحو الشعور بالتميز	مدرس	_____	*0.48269	0.06429	0.22237	*0.51029
	محاضر	_____	_____	*0.41841	0.26032	0.02760
	أستاذ مساعد	_____	_____	_____	0.15808	*0.44601
	أستاذ مشارك	_____	_____	_____	_____	*0.28793
الروح المعنوية نحو البيئة الجامعية	مدرس	_____	*0.76099	0.33163	0.02068	*0.71639
	محاضر	_____	_____	*1.09262	*0.74031	0.04460
	أستاذ مساعد	_____	_____	_____	0.04460	*1.04802
	أستاذ مشارك	_____	_____	_____	_____	*0.69571
الدرجة الكلية	مدرس	_____	*0.50110	0.03852	0.21479	*0.58291
	محاضر	_____	_____	*0.53962	*0.28631	*0.08181
	أستاذ مساعد	_____	_____	_____	*0.25331	*0.62143
	أستاذ مشارك	_____	_____	_____	_____	*0.36813

*دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتضح من الجدول رقم (31) ما يلي:

أ- وجود فروق دالة إحصائية في درجة مستوى الروح المعنوية للمجال الأول (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس) بين مستوى (أستاذ دكتور) ومستويات (مدرس، وأستاذ مساعد).

ب- وجود فروق دالة إحصائية في درجة مستوى الروح المعنوية للمجال الثاني (الروح المعنوية نحو الشعور بالتميز) بين مستوى (محاضر) ومستوى (مدرس، وأستاذ مساعد) ولصالح (محاضر)، كذلك، وجود فروق بين مستوى (أستاذ دكتور) ومستويات (مدرس، وأستاذ مساعد، وأستاذ مشارك) ولصالح مستويات (مدرس، وأستاذ مساعد، وأستاذ مشارك).

ت- وجود فروق دالة إحصائية في درجة مستوى الروح المعنوية للمجال الثالث (الروح المعنوية نحو البيئة الجامعية) بين مستوى (محاضر) ومستويات (أستاذ مساعد، وأستاذ مشارك) ولصالح مستوى (محاضر).

ث- وجود فروق دالة إحصائية في درجة مستوى الروح المعنوية للدرجة الكلية بين مستوى (محاضر) ومستويات (مدرس، وأستاذ مساعد، وأستاذ مشارك) ولصالح مستوى (محاضر)، كذلك، وجود فروق بين مستوى (أستاذ دكتور) ومستويات (مدرس، ومحاضر، وأستاذ مساعد، وأستاذ مشارك) ولصالح مستوى (أستاذ دكتور).

3. النتائج المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة

التي تنص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وأجل فحص الفرضية استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومن ثم، استُخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول التالي توضح ذلك:

الجدول رقم (31): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

مستوى الروح المعنوية /المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس	أقل من 5 سنوات	9	4.52	0.43
	من 5-10 سنوات	35	4.68	0.37
	أكثر من 10 سنوات	37	4.69	0.50
	المجموع	81	4.67	0.44
الروح المعنوية نحو الشعور بالتميز	أقل من 5 سنوات	9	4.50	0.37
	من 5-10 سنوات	35	4.69	0.35
	أكثر من 10 سنوات	37	4.50	0.48
	المجموع	81	4.58	0.42
الروح المعنوية نحو البيئة الجامعية	أقل من 5 سنوات	9	3.76	0.99
	من 5-10 سنوات	35	4.17	0.78
	أكثر من 10 سنوات	37	3.85	0.64
	المجموع	81	3.98	0.76
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	9	4.26	0.56
	من 5-10 سنوات	35	4.51	0.41
	أكثر من 10 سنوات	37	4.35	0.46
	المجموع	81	4.41	0.45

يتضح من الجدول رقم (32) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لمتغير (سنوات الخبرة)، وأجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول رقم (33) يبين ذلك.

الجدول رقم (32): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

مستوى الروح المعنوية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة *
الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس	بين المجموعات	215.	2	0.107	0.543	0.583
	داخل المجموعات	15.428	78	0.198		
	المجموع	15.643	80			
الروح المعنوية نحو الشعور بالتميز	بين المجموعات	750.	2	0.375	2.096	0.130
	داخل المجموعات	13.959	78	0.179		
	المجموع	14.709	80			
الروح المعنوية نحو البيئة الجامعية	بين المجموعات	2.323	2	1.162	2.055	0.135
	داخل المجموعات	44.085	78	0.565		
	المجموع	46.408	80			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	734.	2	0.367	1.770	0.177
	داخل المجموعات	16.164	78	0.207		
	المجموع	16.897	80			

* دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha=0.05$)

يتبين من الجدول رقم (33) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت درجة مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية (0.177)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha=0.05$) أي، أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أما بالنسبة إلى مجالات (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية)، فقد بلغت قيم مستوى الدلالة على التوالي: (0.583)، و(0.130)، و(0.135) وهذه القيم أكبر من قيم مستوى الدلالة المحدد للدراسة أي، ($\alpha=0.05$) أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة لمجالات (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية)

4. النتائج المتعلقة بمتغير الكلية

الجدول رقم (33): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الكلية.

مستوى الدلالة المحسوب*	(ت) المحسوبة	أدبية (ن=44)		علمية (ن=37)		مستوى الروح المعنوية المجال/ الكلية
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.810	0.241	0.35	4.66	0.53	4.68	الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس
0.573	0.567	0.34	4.55	0.51	4.61	الروح المعنوية نحو الشعور بالتميز
*0.003	3.086	0.67	3.75	0.77	4.25	الروح المعنوية نحو البيئة الجامعية
0.060	1.906	0.34	4.32	0.55	4.51	الدرجة الكلية

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$).

يتبين من الجدول (34) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت درجة مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية من حيث: (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية) (0.060) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha=0.05$) أي، أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الكلية.

أما بالنسبة إلى محاور مجال الروح المعنوية فقد بلغت قيم الدلالة لمجالي (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز) على التوالي: (0.810)، و(0.573) وهذه القيم أكبر من (0.05) بينما بلغت قيمة مستوى الدلالة لمجال (الروح المعنوية نحو البيئة الجامعية) (0.003) وهي أقل من (0.05) أي، أن هناك فروقاً دالة إحصائية، وتعود لصالح الكليات العلمية، وذلك، بدلالة النسبة المئوية التي بلغت (4.25) بينما بلغ متوسط (كليات أدبية) الحسابي (3.75).

5. النتائج المتعلقة بمتغير الجامعة

الجدول رقم (34): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجامعة.

مستوى الروح المعنوية /المجال	الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس،	جامعة النجاح الوطنية	20	4.63	0.32
	الجامعة العربية الأمريكية	20	4.80	0.35
	جامعة فلسطين التقنية خضوري	5	4.80	0.20
	جامعة القدس	4	4.81	0.07
	جامعة بير زيت	15	4.85	0.09
	جامعة الخليل	9	4.40	0.87
	جامعة بيت لحم	8	4.25	0.49
	المجموع	81	4.67	0.44
الروح المعنوية نحو الشعور بالتميز	جامعة النجاح الوطنية	20	4.46	0.33
	الجامعة العربية الأمريكية	20	4.95	0.16
	جامعة فلسطين التقنية خضوري	5	4.82	0.30
	جامعة القدس	4	4.65	0.05
	جامعة بير زيت	15	4.56	0.17
	جامعة الخليل	9	4.21	0.72
	جامعة بيت لحم	8	4.25	0.48
	المجموع	81	4.58	0.42
الروح المعنوية نحو البيئة الجامعية	جامعة النجاح الوطنية	20	3.64	0.58
	الجامعة العربية الأمريكية	20	4.88	0.28
	جامعة فلسطين التقنية خضوري	5	3.82	0.79
	جامعة القدس	4	3.00	0.00
	جامعة بير زيت	15	3.78	0.40
	جامعة الخليل	9	3.66	0.83
	جامعة بيت لحم	8	3.91	0.73
	المجموع	81	3.98	0.76
الدرجة الكلية	جامعة النجاح الوطنية	20	4.24	0.36
	الجامعة العربية الأمريكية	20	4.88	0.20
	جامعة فلسطين التقنية خضوري	5	4.48	0.25
	جامعة القدس	4	4.15	0.00
	جامعة بير زيت	15	4.39	0.15
	جامعة الخليل	9	4.09	0.77
	جامعة بيت لحم	8	4.13	0.46
	المجموع	81	4.41	0.45

يُلاحظ من الجدول رقم (32) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لمتغير (الجامعة)، وأجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول رقم (36) يبين ذلك.

الجدول رقم (35): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجامعة.

مستوى المعنوية	الروح	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدالة *
مهنة التدريس	الروح المعنوية اتجاه	بين المجموعات	3.097	6	0.516	3.045	*0.010
		داخل المجموعات	12.545	74	0.170		
		المجموع	15.643	80			
الشعور بالتميز	الروح المعنوية نحو	بين المجموعات	5.431	6	.905	7.219	*0.000
		داخل المجموعات	9.278	74	0.125		
		المجموع	14.709	80			
البيئة الجامعية	الروح المعنوية نحو	بين المجموعات	24.151	6	4.025	13.383	*0.000
		داخل المجموعات	22.257	74	0.301		
		المجموع	46.408	80			
الدرجة الكلية		بين المجموعات	6.750	6	1.125	8.204	*0.000
		داخل المجموعات	10.147	74	0.137		
		المجموع	16.897	80			

* دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha=0.05)$.

يتبين من الجدول رقم (36) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت درجة الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية (0.000) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة $(\alpha=0.05)$ أي، أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ بين متوسطات مستوى الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجامعة.

أما بالنسبة إلى مجالات (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية)، فقد بلغت قيم مستوى الدلالة على التوالي:

(0.010)، و(0.000)، و(0.000)، وهذه القيم أقل من قيم مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha=0.05$) أي، أننا لا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات الروح المعنوية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجامعة لمجالات الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية).

ولمعرفة الفروق في مستويات متغير الرتبة العلمية في الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية (والدرجة الكلية، فقد استخدم اختبار (LSD) والجدول رقم (37) يبين ذلك:

الجدول رقم (36): نتائج اختبار (LSD) للفروق في درجة الروح الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجامعة لمجالات الدراسة وللدرجة الكلية.

المجال	المقارنات	الجامعة العربية الأمريكية	جامعة فلسطين التقنية خضوري	جامعة القدس	جامعة بير زيت	جامعة الخليل	جامعة بيت لحم
الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس	جامعة النجاح الوطنية	0.16875	0.16250	0.17500	0.21250	0.23472	*0.38750
	الجامعة العربية الأمريكية	_____	0.00625	0.00625	0.04375	*0.40347	*0.55625
	جامعة فلسطين التقنية	_____	_____	0.01250	0.05000	0.39722	*0.55000
	جامعة القدس	_____	_____	_____	0.03750	0.40972	*0.56250
	جامعة بير زيت	_____	_____	_____	_____	*0.44722	0.60000
	جامعة الخليل	_____	_____	_____	_____	_____	0.15278
الروح المعنوية نحو الشعور بالتميز	جامعة النجاح الوطنية	*0.49000	*0.36000	0.19000	0.10667	0.24889	0.21000
	الجامعة العربية الأمريكية	_____	.13000	0.30000	*0.38333	*0.73889	*0.70000
	جامعة فلسطين التقنية	_____	_____	0.17000	0.25333	*0.60889	*0.57000
	جامعة القدس	_____	_____	_____	0.08333	*0.43889	0.40000
	جامعة بير	_____	_____	_____	_____	*0.35556	*0.31667

						زيت	
0.03889	_____	_____	_____	_____	_____	جامعة الخليل	
0.26786	0.02381	0.13810	*0.64286	0.18571	*1.24286	جامعة النجاح الوطنية	الروح المعنوية
*0.97500	*1.21905	*1.10476	1.88571	*1.05714	_____	الجامعة العربية الأمريكية	نحو البيئة الجامعية
0.08214	0.16190	0.04762	*0.82857	_____	_____	جامعة فلسطين التقنية	
*0.91071	*0.66667	*0.78095	_____	_____	_____	جامعة القدس	
0.12976	0.1142	_____	_____	_____	_____	جامعة بير زيت	
0.24405	_____	_____	_____	_____	_____	جامعة الخليل	
0.10988	0.15327	-0.15242	0.09262	0.23607	*0.63387	جامعة النجاح الوطنية	الدرجة الكلية
*0.74375	*0.78714	*0.48145	*0.72649	*0.39780	_____	الجامعة العربية الأمريكية	
0.34595	0.38934	0.08365	0.32869	_____	_____	جامعة فلسطين التقنية	
0.01726	0.06065	0.24504	_____	_____	_____	جامعة القدس	
0.26230	0.30569	_____	_____	_____	_____	جامعة بير زيت	
0.04339	_____	_____	_____	_____	_____	جامعة الخليل	

*دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

يتضح من الجدول رقم (37) ما يلي:

وجود فروق في المجال الأول (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس) بين الجامعات الآتية:

أ- (جامعة الخليل) وجامعات (العربية الأمريكية، وبير زيت) ولصالح وجامعات (العربية الأمريكية، وبير زيت).

ب- (جامعة بيت لحم) وجامعات (النجاح، والعربية الأمريكية، وجامعة فلسطين، وجامعة القدس، وجامعة بير زيت) ولصالح جامعات (النجاح، والعربية الأمريكية، وجامعة فلسطين، وجامعة القدس، وجامعة بير زيت).

كما يُلاحظُ وجودُ فروقٍ في المجالِ الثاني (الروحِ المعنويةِ نحوَ الشّعورِ بالتميّزِ) بين الجامعاتِ الآتية:

أ- (جامعة النّجاحِ الوطنيّة) وجامعاتِ (العربيةِ الأمريكيّة، وجامعةِ فلسطينِ التّقنيّة) ولصالحِ جامعاتِ (العربيةِ الأمريكيّة، وجامعةِ فلسطينِ التّقنيّة).

ب- (جامعةِ بيتِ لحم) وجامعاتِ (العربيةِ الأمريكيّة، وفلسطينِ التّقنيّة، وبيتِ زيتِ) ولصالحِ جامعاتِ (العربيةِ الأمريكيّة، وفلسطينِ التّقنيّة، وبيتِ زيتِ).

ت- (جامعةِ الخليل) وجامعاتِ (الجامعةِ العربيّة الأمريكيّة، وجامعةِ فلسطين، وجامعةِ القدس، وجامعةِ بيتِ زيتِ) ولصالحِ جامعاتِ (العربيةِ الأمريكيّة، وجامعةِ فلسطين، وجامعةِ القدس، وجامعةِ بيتِ زيتِ).

ويُلاحظُ - أيضا - وجودُ فروقٍ في المجالِ الثالثِ (الروحِ المعنويةِ نحوَ البيئَةِ الجامعيّةِ بين الجامعاتِ الآتية:

أ- (جامعة النّجاحِ الوطنيّة) وجامعاتِ (العربيةِ الأمريكيّة، والقدسِ) ولصالحِ جامعاتِ (العربيةِ الأمريكيّة، والقدسِ).

ب- (الجامعةِ العربيّة الأمريكيّة) وجامعاتِ (فلسطينِ التّقنيّة، وجامعةِ القدس، وبيتِ زيتِ، والخليل، وبيتِ لحم، والخليل) ولصالحِ جامعةِ (العربيةِ الأمريكيّة).

ت- (فلسطينِ التّقنيّة) وجامعةِ (القدسِ) ولصالحِ جامعةِ (فلسطينِ التّقنيّة).

ث- (جامعةِ القدس) وجامعاتِ (بيتِ زيتِ، والخليل، وبيتِ لحم) ولصالحِ جامعاتِ (بيتِ زيتِ، والخليل، وبيتِ لحم).

كما يَظهرُ - مما سبقُ بيانه - وجودُ فروقٍ في الدّرجَةِ الكليّةِ بينَ (الجامعةِ العربيّة الأمريكيّة) وجامعاتِ (النجاح، وفلسطينِ التّقنيّة، والقدس، وبيتِ زيتِ، والخليل، وبيتِ لحم) ولصالحِ الجامعةِ (العربيةِ الأمريكيّة).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج وأهم التوصيات

لمقدمة

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وفرضياتها

التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج وأهم التوصيات

المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة التي بحثت في درجة ممارسة الحريات الأكاديمية وعلاقتها بالروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، وكذلك، التعرف إلى دور بعض المتغيرات (الديموغرافية) في موضوع الدراسة.

اشتملت الدراسة على مجموعة من تساؤلات والفرضيات، وستحاول الباحثة مناقشة هذه النتائج لإبراز أهم النتائج التي ستبنى عليها التوصيات المختلفة.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

أ- جاءت العلاقة بين مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية والروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، موجبة ذات دلالة إحصائية بين فقرات مجال (الحريات الأكاديمية) ومجال (الروح المعنوية) مقدارها (0.460) عند مستوى دلالة (0.000). حيث تشير النتائج - أيضاً- إلى وجود تأثير ممارسة الحريات الأكاديمية من حيث: (حرية التدريس، وحرية اتخاذ القرارات الإدارية، وحرية البحث العلمي، والعوامل التي تحد من ممارسة الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس) الروح المعنوية من حيث: (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية) لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن شعور الموظف بالحرية الأكاديمية وممارستها في جوانب التدريس المختلفة، وإحساسه بقدرته على اتخاذ القرارات الإدارية وحرية البحث العلمي على روحه المعنوية؛ الأمر الذي يعمل على رفع روحه المعنوية، وتحسين اتجاهاته نحو مهنة التدريس، وزيادة إحساسه بالتميز وسعادته بوجوده في ظل البيئة الجامعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المساعد (2004) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الممارسات الإشرافية، والروح المعنوية للمعلمين والمعلمات، مع نتائج دراسة الرفاعي (2006) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين درجة الروح المعنوية للمعلمين وتحصيل طلبتهم. ومع دراسة (عزام، 2013) التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين متطلبات التدوير الوظيفي، ومستوى الروح المعنوية عند عينة الدراسة، ومع نتائج دراسة تاول (Tawil, 2008) التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين الروح المعنوية والدافعية، ومع دراسة ياسون وونيا (Yawson, & Wonnia, 2014) التي أظهرت علاقة طردية إيجابية بين الروح المعنوية والرضا عن أداء الدراسة.

ولكنها تختلف مع نتائج دراسة عثمان (2016) التي كشفت عن وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الثانوية لمادة الرياضيات، وروحهم المعنوية، ومع نتائج دراسة باجولي (Baglio, 2012) التي أظهرت وجود علاقة سلبية بين الروح المعنوية والرضا الوظيفي للمعلمين، ومع دراسة ياسون وونيا (Yawson, & Wonnia, 2014) التي أظهرت وجود علاقة سلبية بين الروح المعنوية للمعلمين و ظروف المهنة التعليمية، ومع نتائج دراسة ويليس (Willis, 2014) التي أظهرت وجود علاقة سلبية بين الروح المعنوية للمعلمين، وعوامل الضغط والتوتر، وتغيير السياسات التعليمية والمحتوى الناتجة عن تلك الاختبارات.

ب- جاءت نتيجة مجال ممارسة الحرية الأكاديمية من حيث: (حرية التدريس، وحرية اتخاذ القرارات الإدارية، وحرية البحث العلمي، والعوامل التي تحد من ممارسة الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس كانت بين المتوسطة والمرتفعة، حيث جاء المجال رقم (1) (حرية التدريس) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، بينما جاء المجال رقم (4) (العوامل التي تحد من ممارسة الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس) في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، وجاءت الدرجة الكلية بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (0.47) ونسبة مئوية (72.8) وهي تشير إلى درجة متوسطة من ممارسة الحريات الأكاديمية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.

وكان من أعلى الفقرات لأعضاء هيئة التدريس الحرية في اختيارهم المراجع للمواد الدراسية، ولأعضاء هيئة التدريس إمكانية استخدام المستلزمات المتعلقة بالطرائق الحديثة في التدريس، ولأعضاء هيئة التدريس الحرية في اختيارهم طريقة ونوع الأسئلة والامتحانات، ويشارك عضو هيئة التدريس في النشاط النقابي، وتقرّر الجامعة في القضايا الأكاديمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس وفقاً للعرف الأكاديمي، ويُؤخذ برأي أعضاء هيئة التدريس بما يخصهم في الأمور المتعلقة بطلابهم، ولأعضاء هيئة التدريس حرية نشر بحوثهم العلمية، وعضو الهيئة التدريسية إمكانية الاطلاع على الأعمال البحثية لزملائهم، ويستخدم عضو هيئة التدريس مكتبة الجامعة التي توفر المصادر والمراجع والمجلات العلمية الكافية لإجراء بحوثهم، وأعلى المعوقات هي قلة توفر المتطلبات الأساس اللازمة لإنجاز البحث العلمي، وتكليف أعضاء هيئة التدريس بأعباء إدارية كثيرة، والبيروقراطية والروتين الإداري تطغى على أنظمة الجامعة.

أما أدنى الفقرات فكانت لأعضاء هيئة التدريس حرية أخذ ساعات إضافية في الجامعات الأخرى فوق نصابهم التدريسي في جامعتهم، ويشارك عضو هيئة التدريس في اختيار عميد الكلية التي ينتمي إليها، ويحصل عضو هيئة التدريس على الدعم المادي اللازم للإنتاج العلمي، وأدنى المعوقات هي: تعتمد الجامعة نظاماً موحداً في تعيين أعضاء هيئة التدريس، وثمة ضعف في الإعداد الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بسبب غياب التحضير، وضعف توفر لوائح خاصة بتنظيم الحرية الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود نسبة متوسطة من المعوقات التي تحد - فعلاً - من ممارسة الحرية الأكاديمية ودورها في رفع الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية؛ فقلة توافر المتطلبات الأساسية اللازمة لإنجاز البحث العلمي، والأعباء الكبيرة التي يكلف بها أعضاء هيئة التدريس، والبيروقراطية والروتين الإداري، أمور تعمل على خفض مستوى الحريات الأكاديمية، وتقلل من فاعليتها في رفع الروح المعنوية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشبول والزيود (2007) التي أظهرت درجة استجابة متوسطة على واقع ممارسة الطلبة للحرية الأكاديمية في الجامعات الأردنية - العامة والخاصة - كما يراها الطلبة أنفسهم، ومع نتائج دراسة حمدان (2008) التي أظهرت أن الحرية الأكاديمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية كانت بمستوى متوسط، ومع (السعود وخطيبة، 2010) التي أظهرت وجود درجة متوسطة من إدراك أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية درجة حريتهم الأكاديمية. ومع نتائج دراسة الظفيري والعازمي (2013) التي كشفت أن تقديرات أفراد العينة درجة ممارستهم للحرية في جامعة الكويت كانت متوسطة.

وتختلف مع نتائج دراسة عواد (2009) التي أظهرت أن درجة ممارسة الديمقراطية لدى المشرفين مرتفعة، ومع نتائج دراسة كيث (Keith، 2000) التي أظهرت أن الحرية الأكاديمية محدودة ومقيدة بالمسؤولية المهنية، ومع نتائج دراسة روبنسون وملتون (Robinson G. and Moulton, 2002) التي كشفت أن النظام المتبع في الجامعات لا يضمن الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس.

ت- جاءت نتيجة مجال الروح المعنوية من حيث: (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية) كانت جميعها مرتفعة؛ إذ جاء المحور رقم (1) (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، بينما جاء المجال رقم (3) (الروح المعنوية نحو البيئة الجامعية) في المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة، وجاءت الدرجة الكلية بمتوسط حسابي (4.41) وانحراف معياري (0.45) ونسبة مئوية (88.2) وهي تشير إلى درجة مرتفعة من الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية.

أما أعلى الاستجابات فكانت على فقرات (أشعر بالولاء الكبير لمهنتي أكثر من أي مهنة أخرى، وأشعر أن مهنتي من أشرف المهن، وأشعر أنني أعمل جاهداً على القيام بواجباتي التدريسية على أكمل وجه، وأواظب على عملي دون تغيب، وأشعر بأن مكانتي بين زملائي المحاضرين محترمة، وأتميز بالدقة والمهنية في عملي، وأشعر بالاستقرار النفسي في عملي الجامعي، وأشعر

بروح معنوية عالية داخل الحرم الجامعي، وأشعر أن هناك علاقات أخوية طيبة بين المحاضرين أنفسهم) بينما كانت أدنى الاستجابات على فقرات (أشعر بالتفاؤل في أثناء قيامي بعمل، وأشعر أن الإشراف التربوي علي بوصفي عضو هيئة تدريس بالعمل موضوعي، وأشعر أن جو العمل داخل الجامعة خالٍ من الصراع بين الزملاء).

وتعلّل الباحثة وجود روح معنوية بدرجة مرتفعة لدى أعضاء هيئة التدريس من حيث الاتجاه نحو مهنة التدريس والبيئة الجامعية والشعور بالتميز - بما توفره ممارسة الحريات الأكاديمية من أجواء تعليمية ونفسية وثقافية تبعث على بث روح التفاؤل والشعور بالتميز؛ مما يؤدي إلى ارتفاع الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس.

وتتفق مع نتائج دراسة عزام (2013) التي أظهرت وجود مستوى مرتفع من الروح المعنوية لدى الضباط العاملين في الشرطة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عساف وعساف، 2007) التي أظهرت أن الروح المعنوية عند المعلمين والمعلمات منخفضة، ومع نتائج دراسة المساعيد (2004) التي أظهرت تدني درجة الروح المعنوية لدى المعلمين والمعلمات، ومع نتائج دراسة الرفاعي (2006) التي توصلت إلى أن درجة الروح المعنوية لدى المعلمين كانت متوسطة، وتختلف مع نتائج دراسة الدّعة، والسعيدة (2010) التي أظهرت أن درجة الروح المعنوية لمعلمي التربية المهنية في الأردن كانت متوسطة، ومع نتائج دراسة (جوارنة، وخصاونة، وإدعيس، 2011) التي أشارت إلى أن درجة الروح المعنوية لدى المعلمين كانت بدرجة منخفضة.

ث- هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) مستوى الحريات الأكاديمية (حرية التدريس، وحرية البحث العلمي، وحرية اتخاذ القرارات الإدارية، والعوامل التي تحد من ممارسة الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس) والروح المعنوية (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية) لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية، وقد استطاع نموذج الانحدار أن يفسر ما نسبته (46.0%) من مستوى الحريات الأكاديمية (حرية التدريس، وحرية البحث العلمي، وحرية اتخاذ

القرارات الإدارية، والعوامل التي تحد من ممارسة الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس) والروح المعنوية (الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس، والروح المعنوية نحو الشعور بالتميز، والروح المعنوية نحو البيئة الجامعية) لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن ممارسة الحريات الأكاديمية من حيث حرية التدريس، وحرية البحث العلمي، وحرية اتخاذ القرارات الإدارية عامل مؤثر في الروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس، فهي تعزز اتجاههم نحو مهنتهم، وترفع من شعورهم بالتميز، وكذلك، تعمل على رفع الروح المعنوية نحو بيئة الجامعة التي يعملون فيها.

ج- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة. بينما توجد فروق عند نفس مستوى الدلالة تُعزى لمتغيرات الرتبة العلمية، والكلية

وتتفق مع نتائج دراسة رحمة (2010) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء كل من الطلاب والطالبات حول أساليب التعامل معهم من الجامعات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجندي (2006) التي أظهرت فروقاً لصالح الكليات الأدبية، ومع دراسة الشبول والزيود (2007) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجال التخصص في مجالات حرية التعبير عن الرأي، والبحث العلمي والدراسة. وجاءت الفروق لصالح طلبة مادة التخصص الأدبية، ومع نتائج دراسة الدعجة، والسعيدة (2010) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الروح المعنوية تُعزى لتخصص المعلم. ومع نتائج دراسة (السعود وخطايبه، 2010) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تُعزى لمتغير نوع الكلية ولصالح الكليات الإنسانية، وتختلف مع نتائج دراسة ومع دراسة الشبول والزيود (2007) التي كشفت وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس في مجالات حرية التعبير عن الرأي، واتخاذ القرار، وقد جاءت هذه الفروق لصالح الإناث، ، وكذلك تختلف معها في عدم وجود فروق تُعزى للرتبة الأكاديمية، ومع نتائج دراسة الظفيري والغازمي (2013) التي كشفت عن وجود فروق تُعزى لمتغير الكلية.

وتفسّر الباحثةُ عدمَ وجودِ فروقٍ تُعزى لمتغيراتِ الجنسِ وسنواتِ الخبرةِ ، إلى أنّ أعضاءَ الهيئةِ الأكاديميةِ في الجامعاتِ ذكوراً وإناثاً، وباختلافِ خبراتهم التي يعملونَ بها، وهم مدركونَ لمكانتهم الوظيفيةِ والاجتماعيةِ والاقتصاديةِ في المجتمعِ الذي يعيشون فيه، ومن ثَمَّ، فإنَّ هذه الاختلافاتِ لا تشكلُ عاملاً يؤدي إلى الاختلافِ في درجةِ الروحِ المعنويةِ التي يتمتعون بها. بينما يتمتع العاملون من رتبة (أستاذ دكتور) بشعور بالحرية الأكاديمية أكبر من غيرهم نظراً للأهمية رتبهم الجامعية، والعاملون في الكليات العلمية لديهم نفس الشعور كون مجال تخصصهم يعطيهم عملاً عملياً أكبر من غيرهم.

ح- توجدُ فروقٌ دالةٌ إحصائياً عندَ مستوى الدلالةِ ($\alpha=0.05$) بينَ متوسطاتِ مستوى ممارسةِ الحرياتِ الأكاديميةِ لأعضاءِ هيئاتِ التدريسِ في الجامعاتِ الفلسطينيةِ تُعزى لمتغيرِ الجامعةِ ولصالحِ الجامعةِ العربيةِ الأمريكيةِ، والقدسِ، وبيرزيتِ.

وتفسّر الباحثةُ وجودَ فروقٍ تُعزى لمتغيرِ نوعِ الجامعةِ ولصالحِ (الجامعةِ العربيةِ الأمريكيةِ) إلى أنّ النظرةَ إلى الجامعةِ العربيةِ الأمريكيةِ، ومن يعملونَ بها تتسمُ بنوعٍ من الاحترامِ ، وأنَّ بعضَ الجامعاتِ تعطي أعضاءَ هيئاتها حريةً أكبرَ ومشاركةً في صنعِ القرارِ أكثرَ منَ الجامعاتِ الأخرى؛ ومن ثَمَّ، تكونُ تلكَ الأمورُ حوافزَ لرفعِ الروحِ المعنويةِ لعضوِ الهيئةِ التدريسيةِ.

وتتفقُ معَ نتائجِ دراسةِ (السعود وخطابية، 2010) التي أظهرتُ وجودَ فروقٍ دالةٍ إحصائياً في استجاباتِ عينةِ الدراسةِ تُعزى لمتغيرِ نوعِ الجامعةِ ولصالحِ الجامعاتِ العموميةِ.

خ- لا توجدُ فروقٌ دالةٌ إحصائياً عندَ مستوى الدلالةِ ($\alpha=0.05$) بينَ متوسطاتِ مستوى الروحِ المعنويةِ لأعضاءِ هيئاتِ التدريسِ في الجامعاتِ الفلسطينيةِ تُعزى لمتغيرِ الجنسِ، وسنواتِ الخبرةِ، والكليةِ.

وتفسّر الباحثةُ وجودَ روحٍ معنويةٍ مرتفعةٍ إلى أنّ أعضاءَ الهيئاتِ الأكاديميةِ في الجامعاتِ بوصفها قوى بشريةً مؤهلةً تمتلكُ خبراتٍ فنيةً وأكاديميةً عاليةً، تعدُّ أداةً للتطويرِ والتعليمِ، وأنَّ النظرةَ إليهم من المجتمعِ المحيطِ نظرةُ احترامٍ وتقديرٍ من حيثُ اعتبارهم نخبةً المجتمعِ، كذلك، يعدُّ واقعاً

اقتصاديًا عاليًا يوقّر له عنصر الاستقرار الاقتصاديّ، ومن ثَمَّ، فإنّ تقدير الذات والشعور بالثقة بالنفس لديهم على درجة كبيرة مما يولّد لديهم روح معنويّة عالية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سلامة (1995) التي أظهرت أنّ المتغيرات في الجنس والعمر والمؤهل العلمي والرواتب لا يؤثر في الروح المعنويّة، ومع جوارنة، وخصاونة، وإدعيس، (201) التي كشفت عدم وجود فروق تبعاً لمتغيري الجنس، ومع نتائج دراسة عثمان (2016) التي أظهرت عدم وجود فرق دالٍ إحصائيًا للمشكلات التي تُعزى للجنس.

وتختلف مع دراسة (عساف وعساف، 2007) التي أظهرت أنّ المعلمين لديهم روحاً معنويّة أكثر من المعلمات، وتتفق معها في عدم وجود فروق تُعزى لمتغير سنوات الخبرة. وتختلف مع دراسة المساعيد (2004) التي أظهرت تدني درجة الروح المعنويّة لدى المعلمين والمعلمات التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في درجة الروح المعنويّة، حسب متغير الجنس ولصالح الإناث، ومع نتائج دراسة الرفاعي (2006) التي كشفت فروقاً ذات دلالة إحصائيّة تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ومع نتائج دراسة وشاح وهارون (2008) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في مستوى الروح المعنويّة للمعلمين تُعزى لمتغير الجنس، ومع نتائج دراسة (جوارنة، وخصاونة، وإدعيس، 2011) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بينهم تبعاً لمتغير التخصص لصالح معلمي التربية الرياضية والتربية المهنيّة.

د- توجد فروق دالة إحصائيّة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات مستوى الروح المعنويّة لأعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية تُعزى لمتغير الرتبة العلميّة ولصالح مستوى (أستاذ دكتور) ولمتغير الجامعة لصالح الجامعة العربيّة الأمريكيّة.

وتفسّر الباحثة وجود فروق تُعزى لمتغير الرتبة العلميّة ولصالح (أستاذ دكتور) أنّ هذا المنصب من أعلى المناصب الأكاديميّة في الجامعات، ومن ثَمَّ، فإنّ من يحملونه لديهم تقدير ذات أعلى ونظرة المجتمع لديهم أكبر، وهذا يرفع من الروح المعنويّة لديهم، وينمّي لديهم ثقة بالنفس أعلى.

وتتفق مع دراسة المساعيد (2004) التي كشفت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الروح المعنوية، حسب متغير المنطقة الجغرافية.

وتختلف مع دراسة وشاح وهارون (2008) التي كشفت عدم وجود فروق تُعزى لمتغيرات مستوى المدرسة وموقعها، ومع نتائج دراسة ويليس (Willis, 2014) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية تُعزى لمتغير نوع المدرسة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة اوصت الباحثة بتوصياتٍ عدة، منها:

أولاً: العمل على تفعيل صندوق الشكاوى في الجامعات.

ثانياً: العمل على توفير فرص إنتاج الأبحاث العلمية في أجواء حرة مشجعة.

ثالثاً: العمل على تفعيل دور الطلبة في ممارسة الحريات الأكاديمية في المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية.

رابعاً: تعزيز حرية الفكر وحرية الرأي في المؤسسات التعليمية الفلسطينية كافة.

خامساً: العمل على إصدار تقارير دورية حول الحريات الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية.

سادساً: العمل على تقليل العوامل التي تحد من ممارسة الحريات الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية من خلال تعزيز الإمكانيات المادية، وتخفيف الأعباء عن أعضاء هيئة التدريس، وإشاعة جو من الديمقراطية.

سابعاً: تشجيع أعضاء الهيئات التدريسية على حضور المؤتمرات والندوات وخدمة المجتمع.

ثامناً: دراسة الأسباب التي تؤدي إلى خفض درجة تقدير الذات لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الفلسطينية؛ غاية التصدي لها وتذليلها.

تاسعاً: إشراك أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات في عمليات صنع القرار إشراكاً واسعاً.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- الأسود، فايز، وعساف، محمود، (2014)، الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بـكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة وسبل تفعيلها، مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، مجلد16، العدد1، غزة.
- بغدادي، عبدالسلام، (2014)، الحريات الأكاديمية والإبداع، جامعة بغداد، مركز عمان لدراسات حقوق الانسان.
- البلعاسي، سعود (2008). درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى الأكاديميين في كليات التربية في الجامعات الرسمية بالمملكة العربية السعودية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية. الأردن.
- أبو حميد، ندى عبد الرحمن، (2007)، الحرية الأكاديمية في الجامعات السعودية (دراسة ميدانية)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- الجريسي، بدر، (2010)، الروح المعنوية وعلاقتها بالولاء التنظيمي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الجندي، عادل (2006). معوقات الحرية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة ودور الإدارة الجامعية في تفعيلها. دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية بجامعة الإسكندرية". مجلة كلية التربية. جامعة الإسكندرية. 16(1). 23-109.
- جواد، شوقي (2010). السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال. عمان. دار حامد للنشر والتوزيع.

- جوارنة، محمد وخصاونة، أمان وإدعيس، أحمد (2011). *درجة الروح المغنوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء وعلاقتها ببعض المتغيرات*. مجلة العلوم التربوية، المجلد (38)، العدد، 2، 2011.
- الحربي، قاسم (2008). *الإدارة المدرسية الفاعلة لمدرسة المستقبل*. عمان: دار الجنادرية.
- حمدان، دانا (2008). "العلاقة بين الحرية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة والولاء التنظيمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- حوالة، سهير محمد (2012). "الحرية الأكاديمية لمعلم التعليم العام والإبداع، رؤية للحوار". معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الحيلة، محمد ومرعي، توفيق (2014). *المناهج التربوية الحديثة*. عمان: دار المسيرة للنشر
- خطاب، ليلي (2004). "الحرية الأكاديمية في الجامعات الأردنية " دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك. إربد، الأردن.
- الدعجة، هشام والسعايدة، منعم (2010). *درجة الروح المغنوية لمعلمي التربية المهنية في الأردن وتأثرها ببعض المتغيرات*. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 11. (1). ص ص 65-95.
- رحمة، أنطون (2010). *آراء طلبة جامعة دمشق في أساليب جودة تعامل إداري الجامعة وأعضاء هيئتها التعليمية مع طلبتها، وفي مدى استخدامها في جامعة دمشق*. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. 8(3) 135-174.
- الرفاعي، مراد (2006). *درجة الروح المغنوية لدى معلمي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية العامة في الأردن وعلاقتها بتحصيل طلبتهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

- الزهراني، ن (2009). علاقة الأنماط القيادية لدى مديرات المدارس بالروح المعنوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- الزيدي، وليد (2004). " ضمانات حقوق الإنسان في الموثيق والمعاهدات الدولية وأثرها في دعم مسيرة التعليم العالي في الوطن العربي. ورقة مقدمة إلى مؤتمر الحريات الأكاديمية في الجامعات العربية، عمان، الأردن، مركز عمان لدراسة حقوق الإنسان (15-16) كانون الأول.
- السعود، راتب وخطابية، محمد (2010) . إدراك أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية لدرجة حريتهم الأكاديمية وعلاقتها بدرجة رضاهم عن العمل. المجلة التربوية، العدد 97. ص 163 - 205.
- سلامة، بلال، (1995)، الروح المعنوية للعاملين في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- سنبل، فائقة، (1995)، مشاركة عضو هيئة التدريس في صنع القرار الجامعي بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الشبول، محمد (2006). واقع ممارسة الحرية الأكاديمية في الجامعات الأردنية الرسمية كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلبة: " دراسة مقارنة ". أطروحة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية. الأردن.
- الشبول، محمد، والزيود، محمد (2007) واقع ممارسة الطلبة للحرية الأكاديمية في الجامعات الأردنية. مجلة العلوم التربوية. جامعة قطر (12) 101-132.
- الصاوي، محمد، (2000)، الحرية الأكاديمية والعوامل المرتبطة بها، رسالة ماجستير جامعتي الأزهر وقطر.

• الظيفري، محمد دهيم، والعازمي سعد (2013). *درجة ممارسة طلبة جامعة الكويت للحرية الأكاديمية ودور المناهج الدراسية في تعزيزه*. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد 14 العدد3، ص 95-127.

• عبد الغني، حسن (2007). *تسيير الموارد البشرية كعنصر أساسي لرفع الروح المعنوية*. بأردار: المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني.

• العتيبي، ناجح.، (2008) . *الأنماط القيادية والسمات الشخصية لمديري المدارس وعلاقتها بالروح المعنوية* - رسالة ماجستير غير منشورة، جدة جامعة ام القرى.

• عثمان، حنين (2016). *المشكلات التي تواجه معلمي المرحلة الثانوية لمادة الرياضيات وعلاقتها بالروح المعنوية لهم من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الوسط

• عزام، أحمد (2013) *التدوير الوظيفي للقيادات الأمنية وأثره على الروح المعنوية للعاملين في الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية - قطاع غزة*. دراسة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

• عساف، عبد، هدى، (2007)، *الروح المعنوية ومستوياتها ومصادرها ومجالها لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة نابلس (فلسطين)*، مجلة النجاح للأبحاث، 21(3).

• عواد ، يوسف ذياب (2009). *واقع الممارسات الديمقراطية للمشرفين الأكاديميين في تعاملهم مع طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقته ببعض المتغيرات*. مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن (54)، 275-292.

• العيسوي، عبد الفتاح محمد (2005). *سبل رفع الروح المعنوية للعاملين*. مجلة الوعي الإسلامي 474. (42). 59-61 .

• الغنام، إحسان (2008). *رفع الروح المعنوية وتحفيز الفريق*، جدة، دار حافظ للنشر والتوزيع.

- القرني، علي(2009). الحرية الأكاديمية: المنطلقات القانونية والضوابط. بحث مقدم لمؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية بالوطن العربي " رؤى وتجارب". جامعة طيبة 23-25 جمادى الأولى.
- الكراسنة، سميح محمود، وجبران، علي محمد، ومساعدة، وليد أحمد (2009). دور الجامعة في بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعظيم الانتماء الوطني من خلال المدخل الأخلاقي ومدخل ثقافة الحوار. مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 19(2)، الجزء الأول، 23-79.
- الكيلاني، عدس، (1984) الظروف الملائمة للاستقرار أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية، عمان: الجامعة الأردنية.
- مالكي، محمد، (2014)، الحريات الأكاديمية في الجامعات العربية، مركز عمان للدراسات وحقوق الإنسان.
- المتين، أبو زيد (2000). النظم السياسية والحريات العامة، الإسكندرية. مؤسسة الشباب الجامعية.
- مجلي، عبد الرحمن (2009). مفهوم الروح المعنوية وأهميتها، مجلة الطيران والدفاع، العدد(1) المجلد (8). ص4.
- محمد، راجح (2012). واقع الروح المعنوية لدى أساتذة الجامعة الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 1 (6) ص 20.
- المساعيد، محمد (2004) "مستوى الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين وبيان علاقة هذا المستوى بمستوى الكفايات التعليمية، والروح المعنوية لمعلمي المرحلة الأساسية في المدارس العامة في الأردن" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك. الأردن
- مصطفى، عبد الله، (1989)، الحرية الجامعية، قصص من واقع الحياة، مطابع التعليم العالي، بغداد، العراق.

• ندى، يحيى محمد، (1998)، مصادر و مستوى الضغط النفسي وعلاقتها بالروح المعنوية كما يراها معلمو وكالة الغوث في منطقة نابلس التعليمية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

• وشاح، هاني وهارون، رمزي (2008). "مستوى الروح المعنوية لدى المعلمين في المدارس الأردنية والعوامل المؤثرة فيها". مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد السادس - العدد الثاني 2008 .

المراجع الاجنبية

• Astin, A. (2004). **What matters in college: Four critical years revisited**. San Francisco: Jossey Bass Publishers.

• Bagolie,R.(2012). **Teacher Morale and Job Satisfaction in The State of New Jersey**. Unpublished Ph. D. Seton Hall University.

• Beehr,T.A., Legro,K.,Porter, K., Bowling , N.A., & Swader, W.M., (2010). **Required Volunteers : Community Volunteerism Among Students In Collage Classes** . Teaching of Psychology . 37(4), 276-280.

• Dupree, D.(2011). **How to Improve Teacher Morale**. Retrieved on April,3rd ,2016. From http://www.ehow.com/info_12299328_positive-extended-school-days.html.

• Ellis, S. (2006). **Webster's new world law dictionary**. United State of America: Wiley Publishing, Inc.

• Encyclopedia B. (2011). **Academic freedom**. Retrieved April 21, 2011, from:<http://www.britannica.com/EBchecked/topic/2591/academic-freedom>.

- Govindarajan, k.(2012).***Teachers Morale, International Journal of Behavioral and Movement Sciences.*** 1(2),57-61.
- Keith, (2000). "Faculty Attitudes Toward Academic Freedom. **Dissertation Abstract International**, P. 105. ", (Doctoral Dissertation) University of southern California.
- Linvill, D, L., Havice,P.A. (2011) . ***Political Bias on Campus : Understanding the Student Experience . Journal of College Student Development .*** 52(4), 487-496.
- McCorcle, B. (2010) . English 109,02 : **Intensive Reading and Writing II , 'Reading , Writing , Blogging ."** Composition Studies. 38(1), 108-125.
- Ngambi, H. C., 2011. ***The Relationship Between Leadership and Employee Morale in Higher Education.*** African Journal of Business Management, 4 2, pp. 762-776.
- Preumal, M. (2011) . ***Key Strategies to Raise Teacher Morale andImprove SchoolClimate,*** Fulbright Journal 2011.
- Robinson, G. and Moulton, J, 2002, **Academic Freedom, Smith college, Encyclopedia of Ethics**, 2nd Edition, edited by L. & C. Becker, Garland Publishing)
- Sampson, (2004). **Teaching and Academic Freedom in Higher Education. A policy Review of how Selected California Community Colleges Regulate Faculty classroom speech,** p.h.d, University of Southern California, V.S.A.

- Standler, R. (2000). **Academic Freedom in the USA**. Retrieved March 7, 2011, from: <http://www.rbs2.com/afree.htm>
- Tawil, M.(2008).**Carrying Out Mandated School Efforts: A Phenomenological Study of New York Teachers' Morale and Motivations**. Unpublished Ph. D. North central University.
- Willis, M.(2014). **THE Effect of the Mississippi Curriculum Test: Second Edition: A Study on the Teacher Morale and teacher Efficacy of Seventh and Eighth grade Teachers**. Unpublished Ph. D. Delta State University.
- Yawson, M.& Wonnia,W.(2014). *Teacher Morale and Attitude to Work in Selected Senior Secondary Schools in The Cape Coast Municipality Psychology*, European Journal Educational and Development.2(2). 24-47.

الملاحق
ملحق رقم (1)
الاستبانة



جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج ماجستير الإدارة التربوية

الدكتورة.....المحترم

تحية طيبة وبعد،

فتقوم الباحثة بدراسة ميدانية عنوانها " مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية وعلاقتها بالروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج الإدارة التربوية في جامعة النجاح الوطنية. ولتحقيق أغراض الدراسة، قامت الباحثة بإعداد هذه الاستبانة معتمدة على ما جاء في أدبيات الأبحاث ، والدراسات السابقة، لذا يُرجى التكرم بالإجابة عنها، علماً بأن البيانات هي لأغراض البحث العلمي فقط، وستُعامل بموضوعية وأمانة وسرية تامة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

رناد عبد الرحيم موسى

اولاً : المعلومات الشخصية:

الرجاء وضع إشارة (✓) في المكان المناسب:

1. الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐
2. الرتبة العلمية: مدرس ☐ محاضر ☐ أستاذ مساعد ☐ أستاذ مشارك ☐ أستاذ ☐ دكتور
3. سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ من 5-10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐
4. الكلية: علمية ☐ إنسانية ☐
5. الجامعة : جامعة النجاح ☐ الجامعة العربية الأمريكية ☐ جامعة فلسطين التقنية خضوي ☐
6. جامعة القدس ☐ جامعة بيرزيت ☐ جامعة الخليل ☐ جامعة بيت لحم ☐

ثانياً: فقرات أداة الدراسة، الرجاء وضع اشارة (√) في المكان المناسب

بدرجة					الرقم	الفقرات
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً		
أ : الحرية الأكاديمية						
المجال الأول: حرية التدريس						
					1.	لأعضاء هيئة التدريس حرية التحدث في قضايا المجتمع المصيرية حتى لو لم تتعلق بالمحاضرة أو ذات صلة بالمساق
					2.	لأعضاء هيئة التدريس حرية أخذ ساعات إضافية في الجامعات الأخرى فوق نصابهم التدريسي في جامعتهم.
					3.	لأعضاء هيئة التدريس الحرية في اختيار طرق التقويم المناسبة لطلبتهم.
					4.	لعضو هيئة التدريس حرية اختيار الطلبة الذين سيشرف عليهم في برنامج الدراسات العليا
					5.	لأعضاء هيئة التدريس إمكانية استخدام المستلزمات المتعلقة بالطرائق الحديثة في التدريس.
					6.	لأعضاء هيئة التدريس الحرية في نشر الحقيقة المتعلقة بالواقع المعاش .
					7.	لعضو هيئة التدريس حرية اختيار جدول مواعيد محاضراته واختيار الموعد المحدد مع السماح له بالاعتراض.
					8.	لأعضاء هيئة التدريس الحرية في اختيارهم المرجع للمواد الدراسية
					9.	لأعضاء هيئة التدريس الحرية في اختيارهم طريقة ونوع الأسئلة والامتحانات.
المجال الثاني:حرية اتخاذ القرارات الادارية						
					10.	يتمتع عضو هيئة التدريس بنظام إداري يتسم بالمرونة في العمل
					11.	يشارك عضو هيئة التدريس في اختيار عميد الكلية التي ينتمي إليها
					12.	يبيد عضو هيئة التدريس رأيه في السياسات العامة ومناقشتها .

					13. تقرر الجامعة في القضايا الأكاديمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس وفقا للعرف الأكاديمي
					14. يشارك أعضاء هيئة التدريس في وضع القوانين والتعليمات المتعلقة بهم.
					15. يشارك عضو هيئة التدريس في النشاط النقابي
					16. يشارك القسم أعضاء هيئة التدريس في اختيار الأعضاء الجدد وفي تعيين أعضاء هيئة التدريس في الكلية التي يدرس فيها
					17. تأخذ إدارة الجامعة بمقترحات أعضاء هيئة التدريس في القرارات الإدارية
					18. يؤخذ برأي أعضاء هيئة التدريس بما يخصهم في الأمور المتعلقة بطلابهم
المجال الثالث: حرية البحث العلمي					
					19. لأعضاء هيئة التدريس حرية اختيار عضو لجنة مناقشة الرسائل العلمية من خارج الجامعة.
					20. يحصل عضو هيئة التدريس على الدعم المادي اللازم للإنتاج العلمي .
					21. لأعضاء هيئة التدريس حرية نشر بحوثهم العلمية.
					22. لأعضاء هيئة التدريس حرية الحصول على الدعم المالي من جهات خارجية لبحوثهم العلمية .
					23. يستخدم عضو هيئة التدريس مكتبة الجامعة التي توفر المراجع والمجلات العلمية الكافية لإجراء بحوثهم.
					24. لعضو الهيئة التدريسية إمكانية الاطلاع على الأعمال البحثية لزملائهم.
					25. لأعضاء هيئة التدريس معايير عادلة للترقية الأكاديمية
ب : الروح المعنوية					
المجال الأول الروح المعنوية اتجاه مهنة التدريس					
					1. أشعر بالمتعة في أثناء قيامي بالتدريس.
					2. توفر مهنة التدريس لي الأمان الوظيفي.

					أفضل مهنة التدريس على أي مهنة أخرى.	3.
					يساعدني عملي في التدريس على زيادة ثقافتي العلمية .	4.
					أشعر بالنفاؤل في اثناء قيامي بعمل	5.
					أشعر أن مهنتي من أشرف المهن	6.
					أشعر أنني أعمل جاهدًا على القيام بواجباتي التدريسية على أكمل وجه	7.
					أشعر بالولاء الكبير لمهنتي أكثر من أي مهنة آخر	8.
المجال الثاني: الروح المعنوية نحو الشعور بالتميز						
					أشعر بأنني أنمي نفسي في الجامعة	9.
					أشعر بأنه تتاح لي الفرص لإثبات ذاتي	10.
					أواظب على عملي دون تغيب	11.
					أتميز بالدقة والمهنية في عملي	12.
					أشعر بأن مكانتي بين زملائي المحاضرين محترمة	13.
					أشعر بأنني قريب من نفوس المسؤولين عني	14.
					أشعر بان الإشراف التربوي علي كعضو هيئة تدريس بالعمل موضوعي.	15.
					أشعر بثقة بأنني أنجز عملي وفق خطوات منظمة	16.
					أشعر بأنني مميز ومبدع داخل عملي	17.
					أشعر أنني أفضل من ينجز الأعمال الموجه له	18.
المجال الثالث: الروح المعنوية نحو البيئة الجامعية						
					أشعر بالرضا عن الخدمات في المباني الخاصة بالجامعة	19.
					أشعر بروح معنوية عالية داخل الحرم الجامعي	20.
					أشعر أن هناك علاقات أخوية طيبة بين المحاضرين أنفسهم	21.
					أشعر أن جو العمل داخل الجامعة خال من الصراع بين الزملاء	22.

					23. أشارك زملائي في حل المشكلات المهنية التي تواجههم
					24. أشعر بالاستقرار النفسي في عملي الجامعي
					25. أشعر أن الجامعة توفر لنا بيئة تعليمية ملائمة للتطوير و الإنجاز

"شكراً لحسن تعاونكم"

ملحق رقم (2)

نماذج تسهيل المهمة

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies



جامعة
النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

تعداد كليات الجامعة
لا تالغ لدينا من تعداد أعضاء
هيئة التدريس في الجامعة
3. Salah
6/3/18

التاريخ : 2018/1/31م

حضرة الدكتور النائب الأكاديمي المحترم
الجامعة العربية الأمريكية

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة/ رناد عبد الرحيم غالب موسى، رقم تسجيل (11357225)،
تخصص ماجستير الإدارة التربوية

تحية طيبة وبعد ،،،

الطالبة/ رناد عبد الرحيم غالب موسى، رقم تسجيل 11357225، تخصص ماجستير الإدارة التربوية في كلية الدراسات العليا، وهي بصدد اعداد الأطروحة الخاصة بها والتي عنوانها:
(مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية وعلاقتها بالروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في جمع بيانات من خلال تعبئة الاستبانة المرفقة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية، وذلك لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

واقبلوا فائق الاحترام

د. محمد سليمان شتيه

عميد كلية الدراسات العليا





التاريخ : 2018/1/31م

حضرة الدكتور النائب الأكاديمي المحترم
جامعة فلسطين التقنية - خضوري

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة/ رناد عبد الرحيم غالب موسى، رقم تسجيل (11357225)،

تخصص ماجستير الإدارة التربوية

تحية طيبة و بعد ...

الطالبة/ رناد عبد الرحيم غالب موسى، رقم تسجيل 11357225، تخصص ماجستير الإدارة التربوية في كلية الدراسات العليا، وهي بصدد اعداد الأطروحة الخاصة بها والتي عنوانها:
(مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية وعلاقتها بالروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في جمع بيانات من خلال تعبئة الإستبانة المرفقة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية، وذلك لاستكمال مشروع البحث.

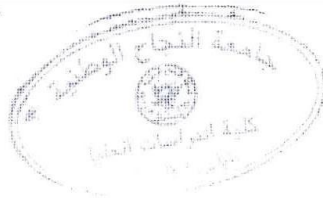
وكذلك جمع معلومات حول عدد أعضاء هيئة التدريس في جامعتكم.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

واقبلوا فائق الاحترام

د. محمد سليمان شتيه

عميد كلية الدراسات العليا





التاريخ : 2018/1/31م

حضرة الدكتور النائب الأكاديمي المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة/ رناد عبد الرحيم غالب موسى، رقم تسجيل (11357225)،

تخصص ماجستير الإدارة التربوية

تحية طيبة و بعد ،،،

الطالبة/ رناد عبد الرحيم غالب موسى، رقم تسجيل 11357225، تخصص ماجستير الإدارة التربوية في كلية الدراسات العليا، وهي بصدد اعداد الاطروحة الخاصة بها والتي عنوانها:
(مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية وعلاقتها بالروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في جمع بيانات من خلال تعبئة الإستبانة المرفقة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية، وذلك لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

واقبلوا فائق الاحترام

د. محمد سليمان شتيه

عميد كلية الدراسات العليا



Handwritten signature and date: 11/02/2018



التاريخ : 2018/2/18م

حضرة الدكتور النائب الأكاديمي المحترم
جامعة الخليل

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة/ رناد عبد الرحيم غالب موسى، رقم تسجيل (11357225)،

تخصص ماجستير الإدارة التربوية

تحية طيبة و بعد ،،،

الطالبة/ رناد عبد الرحيم غالب موسى، رقم تسجيل 11357225، تخصص ماجستير الإدارة التربوية في كلية الدراسات العليا، وهي بصدد اعداد الأطروحة الخاصة بها والتي عنوانها:
(مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية وعلاقتها بالروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في جمع بيانات من خلال تعبئة الإستبانة المرفقة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية، وذلك لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

واقبلوا فائق الاحترام

د. محمد سليمان شتية

عميد كلية الدراسات العليا



للمراجع
2018/2/18



التاريخ : 2018/2/18م

حضرة الدكتور النائب الأكاديمي المحترم
جامعة بيرزيت

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة/ رناد عبد الرحيم غالب موسى، رقم تسجيل (11357225)،

تخصص ماجستير الإدارة التربوية

تحية طيبة و بعد ،،،

الطالبة/ رناد عبد الرحيم غالب موسى، رقم تسجيل 11357225، تخصص ماجستير الإدارة التربوية في كلية الدراسات العليا، وهي بصدد اعداد الأطروحة الخاصة بها والتي عنوانها:
(مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية وعلاقتها بالروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في جمع بيانات من خلال تعبئة الإستبانة المرفقة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية، وذلك لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

واقبلوا فائق الاحترام

د. محمد سليمان شتية

عميد كلية الدراسات العليا



فلسطين، نابلس، ص.ب 7، 707 هاتف: /2345115، 2345114، 2345113 (09) * فاكسيل: 2342907 (09) (972)

3200 (5) Nablus, P. O. Box (7) * Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي

* Facsimile 972 92342907 * www.najah.edu - email fgs@najah.edu



التاريخ: 2019/1/9

حضرة الدكتور حسن تيم المحترم

تحية طيبة وبعد،

الموضوع : تشكيل لجنة مناقشة رسالة ماجستير

قرر مجلس كلية الدراسات العليا في جلسته رقم (369) بتاريخ 2018/12/19، الموافقة على تشكيل لجنة مناقشة الطالب/ة رناد عبد الرحيم غالب موسى، رقم تسجيل 11357225، تخصص ماجستير الادارة التربوية، بعنوان: (مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية وعلاقتها بالروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية)
(The Level of Academic Freedom Practice and its Relation with Morale Among Academic Staff at the Palestinian Universities from the Perspectives of the Academic Staffs)
على النحو الآتي:

د. حسن تيم	مشرفاً رئيساً
د. رجاء سويدان	ممتحناً خارجياً / جامعة الاستقلال
د. عبد الكريم ايوب	ممتحناً داخلياً

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام،،،

د. علي عبد الحميد

عميد كلية الدراسات العليا



نسخة: رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية المحترم
رئيس القسم المختص/ منسق البرنامج المحترم
ملف الطالب

حضرة السيد د. فايز محاميد رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية المحترم
تحية طيبة وبعد

الموضوع: كتاب تسهيل مهمة

يرجى مساعدة الطالب/ة رناد عبد الرحيم غالب موسى (11357225) وهي احدى طلبة برنامج ماجستير الإدارة التربوية
بخصوص تزويدها بكتاب تسهيل مهمة لتتمكن من جمع البيانات لاستكمال العمل على أطروحتها
".المعنونة بـ درجة ممارسة الحريات الاكاديمية وعلاقتها بالروح المعنوية لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية
لذا يرجى تزويد الطالبة بكتاب تسهيل مهمة من خلال مخاطبة جامعات النجاح الوطنية والعربية الامريكية وفلسطين التقنية-خضوري،
بالإضافة الى مخاطبة دائرة الموارد البشرية في جامعة خضوري في مذكرة مستقلة بناءً على طلب الجامعة

ودمتم

منسق برنامج الإدارة التربوية

د. فاخر الخليلي

اخي ارسلت ربح 17 / 12 / 2017
د. فاخر الخليلي

ابن بأكاد
الى دائرة الدراسات والبحوث في جامعة خضوري
جميع معلومات حول عدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة
مستوى استبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University

Dr. Hanna Abdel Nour

**Vice President for
Academic Affairs**



جامعة القدس

الدكتور حنا عبد النور

نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية

التاريخ: 2018/2/28

الرقم: ج ق ك / 1 / 2018/2

حضرات الزملاء الأكاديمين المحترمين

تحية طيبة وبعد،،

يرجى من حضرتكم مساعدة الباحثة رناد عبد الرحيم غالب موسى، الطالبة في جامعة النجاح تخصص ماجستير الإدارة التربوية في كلية الدراسات العليا، التي تقوم بجمع بيانات لإعداد رسالة الماجستير الخاصة بها تحت عنوان "مستوى ممارسة الحريات الأكاديمية وعلاقتها بالروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية" وعليه يرجى من حضرتكم التعاون مع الطالبة في تعبئة البيانات من خلال تعبئة الاستبانة التي أعدتها لدراساتها.

مع فائق الاحترام،،

د. عامر كنعان

مساعد نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية

**نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية
Vice President for Academic Affairs**



**Tel 02-2799753 / 2796111
Fax: 02-2796960 / 2796111**

**تلفون: 2799753/2796111
فاكس: 2796111 / 2796960**



BETHLEHEM UNIVERSITY

Dean of Research

Date: 18 April, 2018

Re: "درجة ممارسة الحريات الأكاديمية وعلاقتها بالروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية"

Dear Renad Moussa,

The above-referenced has been APPROVED following a full review by experts in the field and/ or the Research Council (RC) at Bethlehem University. The experts/ Council concluded that it is in line with Bethlehem University guidelines governing the protection of participants' rights.

Please, be advised that this approval does not grant permission to distribute the questionnaire to BU faculty and staff via email, without prior notification and approval of the DOR. This approval is valid as far as there is no change in the procedure of data collection or modification in any aspect of the research protocol. This approval does not also replace any departmental or any other approval that may be required.

Furthermore, it is anticipated that you will inform participants of the purpose of the research and explain to them the way the data will be used. Please, download the consent form from the DOR website and make sure that each participant completes the form and understand it.

Finally, Bethlehem University kindly requests that you submit either a soft or a hard copy of the final product of your research (e.g., master's thesis, publication, etc.) to the Office of Dean of Research for copy right protection and future references.

Thank you for your interest in Bethlehem University and you may have our best wishes for success in conducting this research project.

Sincerely,

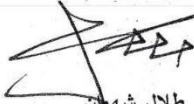
Dr. Jamil Khader
Dean of Research
Professor of English

6 آذار 2018

الزميلات والزملاء اعضاء الهيئة التدريسية المحترمون

أكون شاكراً لكم اذا ما قمتم بتعبئة الاستبانة الخاصة بالطالبة رناد عبد الرحيم موسى، وهي طالبة ماجستير في
جامعة النجاح الوطنية تخصص الإدارة التربوية وباحثة في مسار الاطروحة.

مع التحية،،،


طلال شهوان

عميد الدراسات العليا



Zimbra

fgs@najah.edu

Fwd: كتاب تسهيل مهمة**From :** UG Helpdesk <mahamid@najah.edu>

Wed, Jan 31, 2018 12:38 AM

Subject : Fwd: كتاب تسهيل مهمة**To :** Faculty of Graduate Studies <fgs@najah.edu>**From:** "Fakher Khalili" <f.khalili@najah.edu>**To:** "Fayez Azez Mahamid" <mahamid@najah.edu>**Cc:** "Dr. Mohammed Shtaya" <suleimanshtaya@najah.edu>**Sent:** Tuesday, January 30, 2018 8:31:03 PM**Subject:** كتاب تسهيل مهمة

حضرة السيد د. فايز محاميد رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية المحترم

تحية طيبة وبعد

الموضوع: كتاب تسهيل مهمة

يرجى مساعدة الطالب/ة رناد عبد الرحيم غالب موسى (11357225) وهي احدى طلبة برنامج ماجستير الإدارة التربوية

بخصوص تزويدها بكتاب تسهيل مهمة لتتمكن من جمع البيانات لاستكمال العمل على أطروحتها

"المعنوية بـ درجة ممارسة الحريات الأكاديمية وعلاقتها بالروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية

لذا يرجى تزويد الطالبة بكتاب تسهيل مهمة من خلال مخاطبة جامعات النجاح الوطنية والعربية الأمريكية وفلسطين التقنية-خضوري،

بالإضافة الى مخاطبة دائرة الموارد البشرية في جامعة خضوري في مذكرة مستقلة بناءً على طلب جامعة خضوري

ودمتم

منسق برنامج الإدارة التربوية

د. فاخر الخليلي

An-Najah
National University

Faculty of Graduate Studies
Dean's Office



جامعة
النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
مكتب العميد



التاريخ : 2016/8/28

حضرة الدكتور فاخر الخليلي المحترم
منسق برنامج ماجستير الادارة التربوية

تحية طيبة وبعد،

الموضوع : الطالبة / رناد عبد الرحيم غالب موسى، رقم تسجيل 11357225

تخصص ماجستير الادارة التربوية

فأرجو التكرم بالعلم أن مجلس كلية الدراسات العليا في جلسته رقم (309) المنعقدة بتاريخ 2016/8/18، أقر
الموافقة على مشروع اطروحة الماجستير المقدم من الطالبة / رناد عبد الرحيم غالب موسى، رقم تسجيل
11357225، تخصص الادارة التربوية، عنوان الأطروحة:

(درجة ممارسة الحريات الاكاديمية وعلاقتها بالروح المعنوية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية
من وجهة نظرهم أنفسهم)

(Degree of Academic Freedom Practice and its Relationship with the Moral of Faculty
Members at Palestinian Universities as Perceived by them)

إشراف: د. حسن تيم

أرجأ الموافقة، بسبب عدم ارفاق الاستبانة في المقترح. وعدم تحديد مسار الاطروحة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام،،،

عميد كلية الدراسات العليا

د. محمد سليمان

نسخة : د. رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية المحترم

مشرف الطالب :

ملف الطالب :

فلسطين، نابلس، ص ب 70707 هاتف: (972) 2345113، 2345114، 2345115 (972) فاكس: (972) 2342907 (972)

3200 (5) Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115

* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

ملحق رقم (3)

أسماء محكمين الاستبانة

المحكمون	التخصص	الدرجة العلمية	مكان العمل
اشرف الصايغ	الادارة التربوية	دكتوراة	كلية التربية واعداد المعلمين _جامعة النجاح الوطنية.
رفاء الرمحي	الفلسفة في التربية	استاذ مساعد	كلية التربية -جامعة بيرزيت
فاخر الخليلي	علم نفس الاكلينيكي	دكتوراه	كلية العلوم التربوية واعداد المعلمين _جامعة النجاح الوطنية
محمد شعيبات	الادارة التربوية والاشراف التربوي	استاذ مساعد	كلية العلوم التربوية _جامعة القدس
محمود ابو سمرة	الفيزياء النظرية	استاذ دكتور	كلية العلوم التربوية _ جامعة القدس
محمود الشمالي	مناهج وطرق تدريس العلوم	دكتوراة	كلية التربية واعداد المعلمين _جامعة النجاح الوطنية
نهى عطير	الادارة التربوية	دكتوراة	كلية الاداب والعلوم التربوي_جامعة خضوري

AN-Najah National University

Faculty of Graduated Studies

**"The level of Academic Freedom Practice and Its
Relation with Morale Among Academic Staff at The
Palestinian Universities From the Perspectives of the
Academic Staffs"**

By

Renad Abdal-Raheem Mouas

Supervisor

Dr. Hassan Mohamad Tayyem

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for
the Degree of Master of Educational Administration, Faculty of
Graduate Studies, An-Najah National University Nablus- Palestine.**

2019

**"The level of Academic Freedom Practice And Its Relation with
Morale Among Academic Staff at The Palestinian Universities From
the Perspectives of the Academic Staffs"**

By

Renad Abdal-Raheem Mousa

Supervisor

Dr. Hassan Mohamad Tayyem

Abstract

This study tried to find out the degree of academic freedom and its relation to morale among teaching staff in the Palestinian universities according to from their perspectives. . Also, it aims to identify some study variables like (sex, academic rank, experience, faculty and university).

For achieving the study purpose, a questionnaire consists of (58) items included in two axis (academic freedom) with its domains of (teaching freedom, making decision freedom. Scientific research freedom and obstacles of academic freedom) and (morale) with its domains of (morale towards teaching career, morale towards superiority and morale towards university context) has been developed, distributed among 90 teaching staff in the Palestinian universities who have been chosen randomly, gathered, codified, entered the computer and statically processed by using the Statistical Package of the Social Science (SPSS). Also, the study tool has been measured for reliability and credibility.

The study results showed the following results:

1. Positive significant statistical relationship between (academic freedom) and (morale) among teaching staff in the Palestinian universities.
2. A high response on the total degree of academic freedom) and (morale) among teaching staff in the Palestinian universities..
3. A high response on the total degree of (morale) among teaching staff in the Palestinian universities.
4. A positive significant effect of (academic freedom) on (morale) among teaching staff in the Palestinian universities
5. No significant differences at ($\alpha=0.05$) level about degree of academic freedom among teaching staff in the Palestinian universities according to from their perspectives attributed to the variables of sex experience and . While significant differences at ($\alpha=0.05$) level attributed to the variables of academic rank, faculty, university in favor of scientific , teacher doctor and Arab American university, Al-Quds and Beer Zeit.
6. No significant differences at ($\alpha=0.05$) level about degree of morale among teaching staff in the Palestinian universities according to from their perspectives attributed to the variables of sex experience and faculty. While significant differences at ($\alpha=0.05$) level attributed to the variables of academic rank and university in favor of teacher doctor and Arab American university..

In light of the study results, several recommendations have been suggested, the most important are reinforcement of thinking and opinion freedom in the all Palestinian education institutions, providing opportunities for scientific researches in free atmospheres and reducing the obstacles that encountering the academic freedom at the universities by encouraging democratic contexts.

